

عاشق  
 غزل علی اکبر سرور  
 حارثه  
 و فطرتی  
 یلی خرقه  
 بولا

۵۹۶۶۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجری  
 ۱. المصالح المعبود  
 ۲. شرح  
 ۳. مضاف  
 موضوع: منهاج التکریم فی بیعت الامام علیه السلام

۱۰۲۱۲

شماره ثبت کتاب  
 ۸۶۱۴۱

بازدید شد  
 ۱۳۸۴

خطی - فهرست شده  
 ۱۰۲۱۲

شرح اعتقاد الامامیه

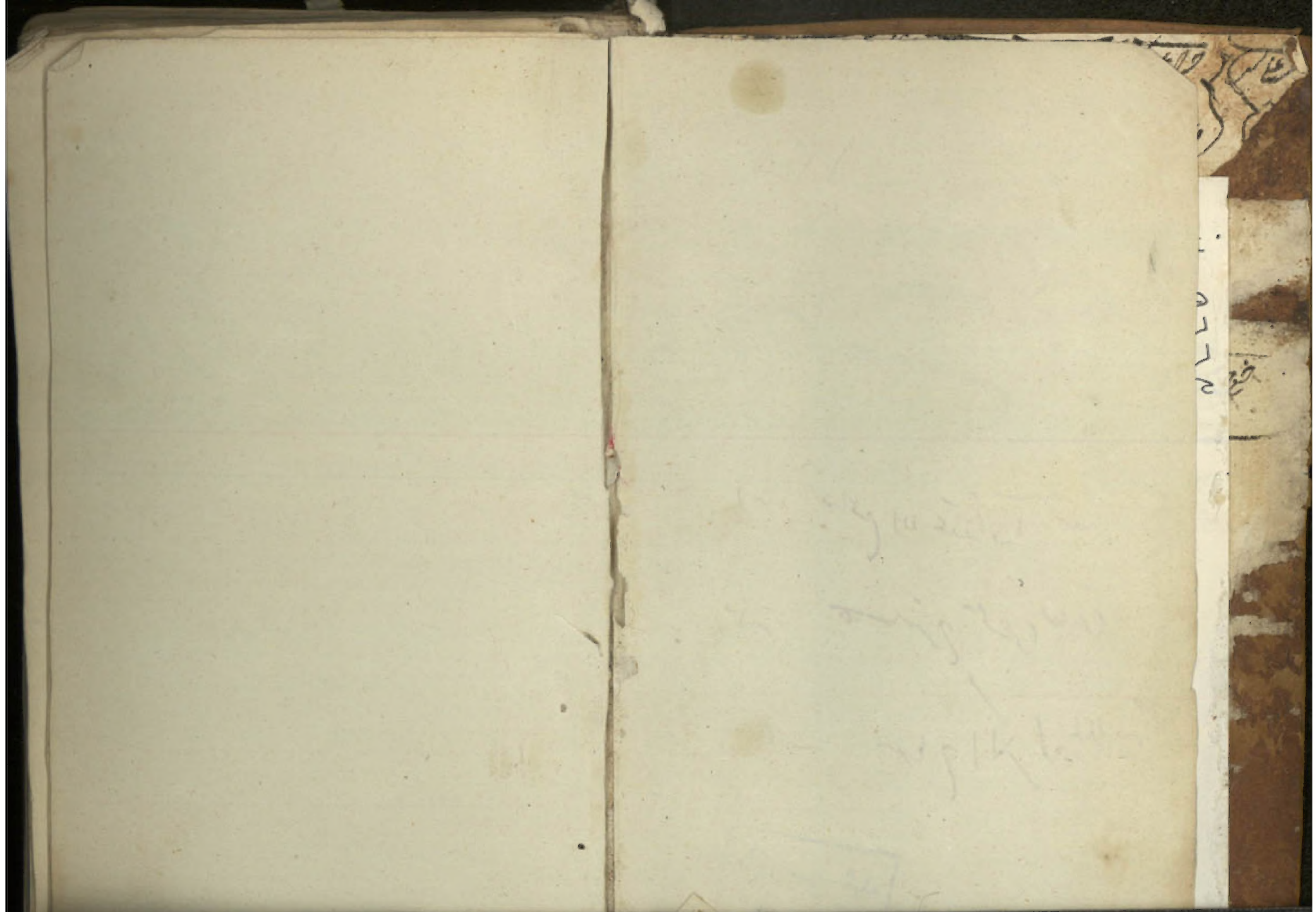
۱۲۵

۱۰۲۱۲

۱- تصحیح الا اعتقاد  
 ۲- شرح مکتب  
 ۳- منهاج الکرامه علامه

بازرسی شد  
 ۳۱

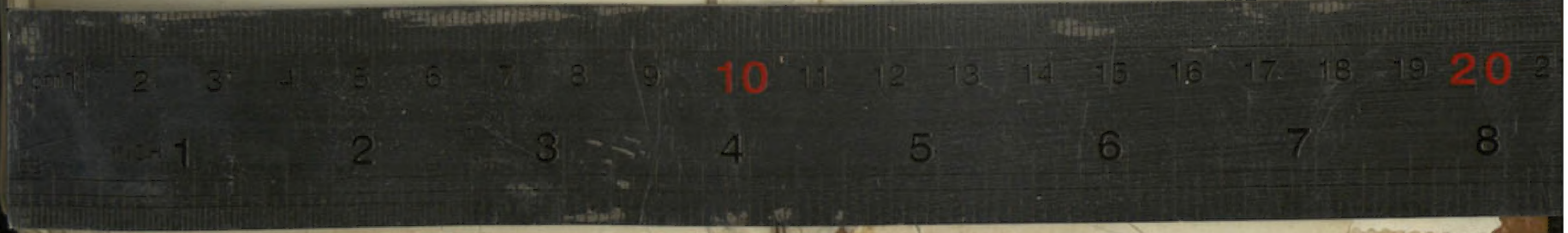




Handwritten text on a small piece of paper attached to the right edge of the manuscript.

Handwritten text on a small piece of paper attached to the right edge of the manuscript.

Handwritten text on a small piece of paper attached to the right edge of the manuscript.





منا امانت فهدى  
على  
مضى  
مضى  
مضى

خلي. فرست  
۱۲







وانما اراد ذلك بما قد استخرج من ذلك وقوله تعالى وما احكامكم من صفة فما كتبت  
 اليكم والمراود بها كسبتم واما تقول في ثلها يدك اوكتا وفك نفعك زيد  
 به لك صفت فكذلك وقولته وقصته وشرعته وان لم يكن الا ان يستعمل به صفة  
 التي هي اما يداه في ذلك الفصل وذكر ابو جعفر رحمه في قوله تعالى لا يحدونكم  
 وهو فادعهم وقلوا به فبينهم وكم وكلمته التي تبرز اسم ان العبارة بذلك كله  
 خرج الاعضاء عن الافعال وهو كمال الا انه لم يذكر الوجه في ذلك والوجه ان  
 تسمى الشيء باسم المجازي عليه لتعلقه بما ينشأ عنه اشارة الى كماله  
 متحققة لهذه الاسماء لان كماله يسمى باسمها قال له تعالى ان الذين ياكلون  
 اموال ايتام على ظلمات انما ياكلون في بطونهم فارتضى بما يكون تسمية اكله  
 ما اراد ان يحرم عليه اكله وذكر ابو جعفر ان انسان من لم يحرم على غيره  
 من المعصاة وانسى في ذلك باسم المجازي عليه والوجه فيه خبر ذلك وهو ان انسان  
 في هذه المراك والافراد قال له تعالى لا تفسخ من آية او نهيها من خبرها او شلها  
 يريد بانفسخ من آية من كمالها على حالها او فخرها فاما قوله تعالى لا تسوا الله تركوا طاعة  
 له وقوله فسيدهم يريد به تركهم من قوله تعالى انهم انفسهم اى الجاهلهم تركه  
 تعالى وما دماها بالصلح لما شغلهم من العقاب فلهذا وجهه وان كان ذلك  
 لهذا وجه غير مذكور له ولا يوافق قال الشيخ ابو جعفر رحمه في قوله تعالى لا تسوا الله

صفات

خلى  
 ١٢

صفات الله تبارك وتعالى في صفات ذاته قال الشيخ المفيد صفات له تعالى  
 على ضربين احد هائس وبالله ذات فيقال صفات لذات واضرب الاخر ضرب  
 الا ان افعال فيقال صفات الافعال والى في قوله صفات لذات مستحقة  
 استحقا لا لازما لمعنى سواها ومعنى صفات الافعال هو انها تجب لوجود الفعل  
 ولا تجب قبل وجوده فصفات لذات الله تعالى امر الوصف له بانه من قادم عالم  
 الا ترى انه لم يزل مستحقة لهذه الصفات ولا يزال وهو صفاته تعالى الصفات  
 كقولك خالق ورازق محي ومميت بمعنى معية الا ترى انه قبل خلقه كقولك لا يصح  
 وصفه بانه ماق وقبل اعيان الاموات لا يقال انه محي وكذا لك القول فيما  
 عدناه وافرق بين صفات الافعال وصفات الذات ان صفات الذات  
 لا يصح لها جها الوصف ابتداء او فخر بها لا ترى انه لا يصح وصف الذات  
 بانه لا يمرت ولا يخر ولا يحيل ولا يصح له الوصف بالخرجه كونه حيا عالما قارا  
 ولا يصح الوصف بانه غير خالق اليوم ولا رازق الزيد ولا محي الميت بعينه ولا يدرى  
 شي في هذه الحال ومعنى له ولا يصح الوصف بخرجه بل بانه رازق وحي ومميت  
 ويدعى ربي ودعوه وبيدهم فثبت البهرة في الوصف لذات ارض  
 الفصل والفرق بينهما ما ذكرناه قال الشيخ ابو جعفر رحمه في قوله تعالى لا تسوا الله  
 ان افعالها غير متوقفة لله تعالى الا ان ذلك هو جعفر رحمه في قوله تعالى لا تسوا الله



خير محمول به ولا مرضى الاستناد والاخبار الصحيحة بخلافه وليس تعرف لغة العرب  
 ان يعلم بالشيء هو متعلق له ولو كان ذلك كما قال النجاشي لكان لوجب ان يكون  
 من علم ان الشيء متعلق به علم ان العلم بالارض هو متعلق بها ومن عرف غيبه  
 شيئا من ضيق له قال لا وقرره في نفسه ان يكون قال له وهذا محال لما يرب  
 وجه الخطا على بعض عتية الا انه يعلم ان العلم بغيره فاما تقديره فهو ان  
 في اللغة لان تقدير لا يكون الا بالفعل فاما العلم فلا يكون تقديره ولا يكون  
 ايضا بالتقدير بل متعلق بغيره فالحق في ايقاعه على حال وقد روي  
 عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن عيسى بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 في قوله لا محذوف تقديره لا فقال له علمه لو كان قال له لا متبرك من  
 وقد قال سبحانه ان له برئ من المنكرين ولم يرد له ان متعلق بغيره انما  
 تبرأ من شركهم وقبائحهم وقال ابو حنيفة ان الحسن بن علي بن جعفر عن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن الحسن بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 قال له اذن له من علمه بغيره انما هو متعلق به فاصفة فلا كان من ان  
 فاصفة لكان اولها كبر من حسننا واذم من قبحنا ولم يتعلق بغيره حمده  
 ولا نوم قبحنا ولو كان من ان من له لكان انما هو متعلق به واذم من قبحنا

هـ

فينا واذ اقبل به ان ابرصا من ثبوت انما من انش فان عا قبحه انما على قبحه  
 بها عند ذلك وان عظم غنم فتراها لتقوى واما الخفرة في مثال ما ذكره من  
 الدخول في معانيها مما يطول به الكلام ولكن سألته في مقدم على  
 في الروايات وانه تعالى في صحيحه انما هو متعلق بها فافهم به في قوله من  
 ما رواه قال له انما الذي حسن كاشروا صلته وبيد متعلق به ان من طي فخر  
 بان كاشروا صلته فهو من قبحه فلو كانت اقباع من صلته لكان ذلك على حسنها  
 وفي حكمه انما يحسن مع ما خلق الله به بطلان قول من زعم انه متعلق بغيره  
 اترى في حق الرحمن في تفاوت فخر تفاوت في صلته وقد ثبت لك كقوله  
 متفاوت فكيف يجوز ان يطعموا منى به انما انه قال لا فقال له العباد واذم  
 في تفاوت فخر ذلك وروى في مضمونه انما هو متعلق به قال ابو حنيفة  
 لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين وروى في ذلك عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الشيخ ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 اجماعا لصلته انما من غير ان يكون له قدره في نفسه والاشاعرة في وجوده  
 وقد يعبر عما يفعله الانسان بالقدرة التي معه مع وجه الاكراه ليس له الخوف  
 والاكراه انما جبر وانما هو متعلق به في غير قدره في مشاعره من حسب ما تراه



دالحی زدنک

والمعنى في ذلك ان الله تعالى لا يريد الا حسن من الافعال ولا يثيب الا الحسن من الاعمال  
ولا يريد لعبيدك ولا يثيب الغرض في الله تعالى يقول المطلق علوا كبريا قال له تعالى  
وما الله بيطاع للعباد وقال يريد الله بكم العبد ولا يريد بكم العبد وقال يريد الله  
بكم العبد بكم سائر ان من حكم الآية انه يريد ان يثيب عليكم ويريد ان يثيب عليكم  
ان قيل اما على ما يريد الله ان يخفف علمه وخلق الانسان ضعيفا فغير شبيها ان الله لا يريد لعادة العبد  
ان يريد بهم العبد وان الله لا يريد بهم العبد ولا يريد بهم العبد ولا يريد بهم العبد  
عظيم فلو كان سبحانه مريدا المعاصي لما في ذلك ارادة الهان لعمد تخفيف عنهم ولا يريد  
وكتاب الله تعالى ما ذهب اليه الا ان يثيبون في الله كذب تعالى عما يفترون  
الطاعون علوا كبريا فانما يتعلق به في قوله تعالى من يريد الله ان يهديه يسيرا  
للكسب الله تعالى ليس للتجربة بل على ولا يثيب في قلبه المعنى في ارادة الله تعالى  
منه ويشبهه جزاء على طاعة شرح صدره للسلام بالالطاف الى تجويزها فيه  
بما يستلزمه من الطاعات والاداء في هذا المعنى من التعميم قال له تعالى ما تفرح به  
اجرة العبد الا الله ان الله استعجاب وانما يتبنا آية الله تعالى في هذه الآية هو  
العذاب قال له تعالى ان العبد لا يريد من العبد من العبد لا يريد من العبد  
والا على ذلك ان العبد لا يريد من العبد ان الله يريد ان الله تعالى في حكمه  
من العرب انما العبد في الارض انما العبد في العبد انما العبد في العبد  
ولا ان المعنى في قوله من يريد الله ما قدمناه ومن يريد ان يثيب ما وصفناه  
والمعنى في قوله يحل صدره ضيقا حرما يريد به ان يثيب عقرته في عصى



ومنه اللطاف جلاء له في سماءه فشرح الصدر ثوابا لطيفا له في  
 وتفتحه عقابا لمعصيته يمنع المؤمنين من ارتكاب ما يبتلى به  
 لاهل الكفر فيما ادعوه الى ان الله تعالى يفضل عن الايمان ويصعد  
 عن الاسلام ويريد الكفر ويشاء الهلاك وانما قوله تعالى ولو شاء  
 ربك لاذن في نزع الارض كلها جميعا فالمراد به الاجابة عن قدرته وانته  
 لو شاء ان يجرهم الى الايمان ويحكمهم عليه بالاكراه والاضطرار لكان  
 على ذلك قارا كذا في كتابهم الايمان على الطوع والاختيار و  
 اخر الآية يدل على ما ذكرناه وهو قوله انما نترك الناس حتى يتكلموا  
 مؤمنين يريد الله قدرته انهم على الايمان لكان لا يفعل ذلك  
 ولو شاء ليتكلموا على كل ما يفتنون به في شأنا من الآيات فان يقول  
 ما ذكرناه او نحوه على ما بينا وفرد المجرى في طلاق القول بان الله  
 يريد ان يعصى ويغيره ويقبل اولياته وليس من عادته ان يقول  
 ما يشاء ان يكون ما علم كما علم ويريد ان يكون ما صير قايما  
 منتهيا عندها وقع فيها هو بوائمه وتورط فيها كرهه وذلك انه اذا  
 كان اعلم من الصانع كما علم لان الله يريد ان يكون قايما منتهيا عندها  
 وهو يعلم من غير ان يعصى فيم كنك مع الله يقول في قوله انما يقول بان  
 انما لا يستزيد الكفر بالعبادة ويزيد الله بعبادته واذ لا يخرج من  
 حقايقه لا كغيره بل كغيره هذا هو قوله وحمل على ما روي عن  
 عمل محمدي عليه السلام قال في شرحه ما كان في قوله انما يقول بان  
 عنه وروى عنه في قوله انما يقول بان الله لا يعصى على الاطلاق

فمنه كتاب

خلى  
 ١٢

في هذا الباب اعلم ان اولها وجوه في هذا الموضع وثبت هذا الموضع  
 فيه قوله لا يعصى الله لان قوله لا يعصى الله انما هو الكلام في الحقيقة  
 في الله وعبدته من القرآن في الحقيقة مع رتبة من رتبة ما كان في الامر  
 العلم والامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر  
 وهو وانما قوله لا يعصى الله مع سموات سبع سموات في رتبة ما  
 في الله في الامر قوله لا يعصى الله في رتبة ما في الامر بالامر بالامر  
 في الله في الامر قوله لا يعصى الله في رتبة ما في الامر بالامر بالامر  
 به قبل كونه داما في الله في الامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر  
 بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر  
 وهو المخرج من الامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر  
 يعني في رتبة ما في الامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر  
 المجرى ان الله تعالى في رتبة ما في الامر بالامر بالامر بالامر بالامر  
 في رتبة ما في الامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر  
 لان كذا في رتبة ما في الامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر  
 المجرى من رتبة ما في الامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر  
 بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر  
 ذلك قوله لا يعصى الله في رتبة ما في الامر بالامر بالامر بالامر بالامر  
 ان زعم انه في رتبة ما في الامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر



يطعنون او يحجون علما بكونه مستقبلا في تقديره ولا وجه له  
 انه قضي بالمرتب عن غير ان حكمه بان يكون الحكم به لا حق في نفسه  
 منهم ولا في ذلك غاية وهو نحو ما قلنا في قول من ان الحكم به لا يقضي بالمرتب  
 وابقا والوجه هنا في الحقيقة والقدرة بعد الترتيب في معناه ان الحكم به لا  
 في حقيقة قضاة وقدرا في انما لم يقض قضاة وقدرا معلوما ويكون المراد  
 انه قد قضى في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 انفسهم بالمرتب لما في حقيقة قضاة بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 في حقيقة قضاة في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 لان ذلك كله واقع في حقيقة قضاة في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 فاذا قضي لقضاة في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 المحجة به ووجه الحق في ذلك العقل ولم يحق في ذلك العقل في انما لم يقض  
 المستند الى ابو حنيفة في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 احد ما ان يكون له في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 الترتيب ولا يطعن في عبارة الامام في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب  
 عن انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 بشرط انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 ما في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 به لا في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض

خلق في سنة  
 ١٢

ع

طلب على الاشياء والامور المحظورة لان الله لا يترك شيئا من خلقه الا في حكمه لا في  
 الحقيقة جمع ما خلق على مقتضى مقتضيات فيقول لم يخلق كذا وكذا حتى ينفذ مقتضى  
 كذا وكذا فيصيرها ولا يجوز ان يقول لم يخلق كذا وكذا حتى ينفذ مقتضى كذا وكذا  
 وامره لما امر به فيصيرها في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 على وامره به وتعتبر ان كان قد علم في حكمه انه لم يخلق كذا وكذا حتى ينفذ مقتضى كذا وكذا  
 في حقيقة قضاة في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 وما في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 من غير كذا وكذا في حقيقة قضاة في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 في حقيقة قضاة في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 على حيوانه في حقيقة قضاة في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 وينتفع به في حقيقة قضاة في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 لانه في حقيقة قضاة في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 الله لا في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 ان يكون قضاة في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 العادة بها لطف الحكمة المستبين الى انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 مستندة على انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 كان انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 منكم في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض  
 في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض بالمرتب في انما لم يقض



22

اسم منظر بالماء



ثم قال بعد ان اجاب انهم قد مضى به عندنا المحدثين في دينهم وطلعت  
شبهاتهم فقال انهم قد مضى به وطلعت به وقال لطف الله من به يتبين ان  
الهدى الذي اشرقت عليه وبنوا ايم حقد لهم اثم عليها وابلهم في علي بن ابي طالب  
فانما بالكلام وودي به وحش عليه وروى عنه انه نذر على عن الكلام وامر  
اخر به فقال له بعض من جعلت فداك ما كنت قد نذرت عن الكلام وامرته بانه  
فقال هذا الصبر الكج دارق منه فقلت ان نزلها ودين عليهم انما يكون  
لطف الله عليها لا تحسن ولا تدرى لطفه وكان الكلام لغيره وادله لطفه  
اخر به لانه تحسنه وتعرف طرقة وسيله فاما ان نذر عن الكلام في الدين فغيره  
فانما يخص بالدين في شبيهة بحقيقة وتجربة في حكمه واما الكلام في  
توجيهه ونظر تشبهه واثباته به واثباته في مودة ومغيب فيه وقد  
جلت بذلك اثارة كثيرة وجازية شامة واثبت في كتاب الاما كان في  
وعلم الدين بها حقيقة كافية في كتابها في علوم الدين بها باب استوفيت  
القول في مسانيد وعقود الدين على من منعه ما غنت عن سواها لطفه  
لذلك ان لطف الله بغيره لضعف الاراد وموضع عن عقوده عن المعرفة بوزله  
عن مراتب استبرين ولطفه عن لطفه وقد يصح ان نذر عن لطفه بغيره  
ذلك ولطفه ان نذر عن لطفه لانه لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
لعلمه ونقص القرآن واثباته قال انه قال في ذكر المصنف في الكفا وذا ما  
لم ينفقه لطفه انما وجدنا الما في الله وانا في انهم قد قدون في اول  
حكمه ما هو من اجده تم عليه ما يكمل قال لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه

الامر

خلي  
٢

الرجال ومن اخذ في غير كتاب لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
من قلة في دينه ملك ان له قلة لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
ما صدقهم ولا صاموا وكلمهم اعداءهم واربهم واربهم واربهم واربهم واربهم  
وهم لا شعرون وقال في من اجاب لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
عن لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
ار في لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
ما لا يقدرون فيه فذكرناه ان لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
ر اما ارجعهم لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
في لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
قال الشيخ ارجعهم لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
قال الشيخ لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
ولطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
الذكر لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
ذلك امرهم بالاطاعة في الدين فحفظوا منه ما ذكره في الاموال وخرافاته  
ما يدينون وانه ما كنت في ذلك اثار عن ابنه وعن لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
والهم ملكان فقد اعد به لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
ولطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
فقال الشيخ ارجعهم لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه  
فقال الشيخ ارجعهم لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه لغيره لطفه



هو الملك قال اذا ما جهر وان ثلثت عرشكم وادوت كما ادوت اباد وحمير  
 يريه اذا ما جهر وان ملككم وادوت كما ادوت اباد وحمير  
 والديفبر يعني اقلنت ملكك لا تزل ولا تجزى قال له انما جهر عرشك فمصر ملكك  
 سبا وادوت من كثر من كثر عرشك عظم عرشك فمصر ملكك  
 عرشك هو استيلاء عرشك وهو استيلاء ابا له استواء قال له  
 بشرع العراق مخ غير سيف ودم مهران يريه قد استولى على العراق  
 فخر حكمة الملكة هو بعض الملكة هو عرش خلقه له في انما لها بقية بقية الملكة  
 بحكمه بقية لها من سائر عرشها في الارض والارض له بقية بقية رايه في الارض  
 و قد جاء احد من القوم قال له عرشك العرش سماه لست بعمره بحكمه  
 الملكة في كرامه وقل من السماء له انما يتب ساه البضاع وتعبه الملكة بحكمه  
 له في الارض عرشه لست بعرش في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها  
 انه قال له انما جهر عرشك لست بعرش في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها  
 ولم يخلق لم عرش نفسه واستوطنت في له عرشك لست بعرش في الارض فخر حكمة  
 كرامة له في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها لست بعرش في الارض فخر حكمة  
 قد لم عرشك لست بعرش في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها لست بعرش في الارض فخر حكمة  
 بزيادة وادوت له فاما الوصف للعلم بوش فلو انما جهر عرشك لست بعرش في الارض فخر حكمة  
 قال له قد عرشك لست بعرش في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها لست بعرش في الارض فخر حكمة

خلق في  
 ٢

ما قد مناه والاصارث انما روي في صفه الملكة انما كان للعرش امارث احوال  
 وروايات اخرا لا يجوز انقطع بها ولا جعل عليها والوجه ان روي عنه انما انقطع  
 ان العرش في امارث الملكة والعرش احوال عرش الملكة فخر حكمة البضاع وادوت عرشها  
 انما مناه قال له انما جهر عرشك لست بعرش في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها  
 انما الدليل رايها خلقت للبقاء وادوت في الارض عرشها في امارث احوال  
 قال له انما جهر عرشك لست بعرش في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها  
 و لو قصر عرشك لست بعرش في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها  
 سوكه قال له انما جهر عرشك لست بعرش في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها  
 وادوت عرشها لست بعرش في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها  
 فاما ما في الدليل فخر حكمة البضاع وادوت عرشها لست بعرش في الارض فخر حكمة  
 قوله لست بعرش في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها لست بعرش في الارض فخر حكمة  
 نفسه اذا انقطع نفسه ولم يبق في حكمة البضاع وادوت عرشها لست بعرش في الارض فخر حكمة  
 ان النفس للهارة بالسوء يعني لهواء واع الى الصبح ولم يبق لنفسه في الارض  
 قال له انما جهر عرشك لست بعرش في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها  
 فاما ما في رواية عرشها لست بعرش في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها  
 ملكة له وادوت عرشها لست بعرش في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها  
 كرامة له وادوت عرشها لست بعرش في الارض فخر حكمة البضاع وادوت عرشها























في خبر ان خلقه طيعة بنو سمون الفلق في يومهم بسياهم وردى عن امير  
 المؤمنين انه قال في بعض كلامه انه يحب العصف واليسم ينزل على من يحمله  
 باليوم وردى عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي قريش السدس انه سئل عن قوله تعالى  
 ان في ذلك لآيات لمن يعقل <sup>فلا</sup> فقلت له ان البيت يعني في الذمة عليهم السلام  
 وقد جاء الحديث بان الله تعالى لم يكن الا عراف طيعة من الفلق لم يستحقوا ان يكون لهم  
 في الثبات من غير عقاب ولا احق للنفوس في النار وهم المرحون في النار ولهم شفاعة  
 ولا يزالون على الدوام حتى يؤذن لهم في دخول الجنة بشفاعة النبي و امير المؤمنين والائمة  
 من بعده وقبل ان يسكن طوائف لم يكونوا في الارض مكلفين فيتعلمون بها لهم الجنة  
 و انما فيكم من الله في ذلك المكان وليوضحهم الله في الدنيا بنعيم لا يبلغون به النار  
 لهن الثواب المستحقين له بالعدل وكل ما ذكرناه حجة في العقل وقد وردت  
 به الاخبار والله اعلم بالحقيقة من ذلك ان القطع به في الجنة ان العراف  
 ملكان بين الجنة والنار يقف فيه من سميت به من حج به يوم خلقه ويكون به يوم  
 القيمة قوم من المرحون لا مرية ولا بعد ذلك فانه اعلم بما في فيه قال الشيخ  
 رضي الله عنه الصراط في اللغة هو الطريق فذلك معنى الذين صراط لانه طريق الى  
 الصراط وله سائر الراء لا مرية في انهم والذمة من ذرية عليهم السلام صراط ومن  
 معناه قال امير المؤمنين انه صراط به المستقيم وعروته الوثقى التي لا يقصم بها  
 يعني ان معرفته وسميته بطريق الاما به سببه وقد جاء الخبر بان الطريق يوم القيمة  
 الى الجنة كما جسر ممر به من وهو الصراط الذي يقف عن يمينه رسول الله وعن  
 شانه امير المؤمنين ويا شانه هذا من به يوم القيمة كل كفار عبيد وجاء  
 الحق

الخبر انه لا يصير الصراط يوم القيمة الا من كان معبرا عنه من علي بن ابي طالب ومن  
 انما رجاء الخبر ان الصراط ادق من شعرة واحدة من السيف على الكافر فلو اراد  
 بذلك انه لا يشبث الله فقدم على الصراط يوم القيمة من شدة عجزهم من احوال  
 القيمة وفيها فهم يمشون عليه كانه يمشي على الشئ الذي هو ادق من شعرة  
 واحدة من السيف وهذا مثل مضروب لا يلحق الله من مثله في عبده  
 على الصراط وهو الطريق الى الجنة وطريق الايمان ريشة العبرة من الجنة  
 ويرى من احوال من روي عنه عن طريق السجود فلهذا قال في بعض  
 وان هذا صراط مستقيما في طريقه الذي دعا الاسرار من  
 وبين طرق الضلال وقال تعالى في امر عبده من الذي وثقاه القرآن  
 اهتدنا الصراط المستقيم فدل على ان سواه صراط غير مستقيم وصراط الله  
 دين الله وطراط الشيطان طريق العصيان والصراط الى الصراط على ما بينه  
 الطريق والصراط يوم القيمة هو الطريق المستوي الى الجنة والى ربه الله تعالى قال  
 الشيخ ابو جعفر في العقبات اسم كل عقبة اسم فرض او امر او نهي قال الشيخ في العقبات  
 عبارة عن الدجال الواجب والى الله عنها وهو اقلها وليس المراد به  
 جبال في الارض يقطع وانما المراد بها العقبات وجعل المصطفى في الحق  
 الانسان في تحصيله من تقصير في طاعة الله ثم كالعقبة التي تحبها صعودا ونزولها  
 قال به تعالى فلا تقم العقبة وما ادركك ما العقبة فك رغبة الاية في شئ به  
 الدجال متى خلفها العقبة تشبه بالعقبات والجبال ولا يلحق الانسان في انما



من شاق كما لمحة في صعود العقبات وقطوعها قال امير المؤمنين عليه السلام ان العلم عقبة  
 صعب كثر وادنازل جهول له من امرها ووقوف عليها فاما بوجه من امره كثر  
 واما بملكه ليس بعد الاجساد وادنا بالعبقة كخلص اللسان من العقبات التي عليه  
 وليس كما ظنه الحشوية من ان في الدفرة جبالا وعقبات يحتاج الانسان الى قطعها  
 ماشيا وراكبا في ذلك لا يستلزم فيها ترجيح الحكمة في اجزاء ذلك وجه خلق عقبات  
 تنس بالقوة والكرامة والهيام والنجح وغيرها من الخرافات في ام الانسان ان يصعد  
 فان كان مقصرا في طاعة الله حال ذلك منه وبين صعوده اذا كان لغرض  
 في الحقيقة بما اشتهى في العلم والجهل بالثواب والعقاب في ذلك غير متفكر  
 في التسمية عقبات وخلق جبالا كلف قطع ذلك فيصعب التسلية مع انه  
 لم يرد خبر صحيح بذلك في شهادة ضعيفة عليه ويخرج لما ارجوه وانما يشبه ذلك  
 خبر كان في مرفوعة اكرناه قال الشيخ الفقيه رحمه الله بحساب هو لمقاتلة بين  
 اعداء وخلق اعياها ووقوفه لتعبه على ما فرضت له وترى له في سياحة  
 والحق حسنة ومعاملة في ذلك باستحقاقه وليس هو كما ذهب اليه  
 في نفاذ الحسنات بالنيات والموافاة بها في حسب استحقاق الثواب  
 والعقاب بها اذ كان يتأهل بها في العلم غير صحيح في ذلك الخبر في حال

انظر

غير ثابت واما بعبقة الحشوية في معناه فيقول والموازين هم بعدل بين العلم والجهل  
 عليها ووضع كل طرف في موضعه واما في ذلك في حق ما حقه فليس الذي من ذلك  
 مع ما ذهب اليه الا الحشوية في الحقيقة موازين كوازين له في العلم من ان كفايا  
 يوضع العمل فيها اذ العمل في اعراض والاعراض لا يبعث منها وانما توصف بالعمل  
 والحكمة على وجه الجواز والمراد بذلك ان ثقل منها ما كثر وبتحق عليه عظم الثواب  
 وخفة منها ما قل قدره ولم يستحق عليه جزيل الثواب في خبر الزور ان من لم يدر  
 والتمس من ذنبهم سليم يسلم هم الموازين فانهم قد رتبوا العمل في التبعي عليها  
 فيكون فيها بالرحم والعدل فيقال قد رتبني في ميزان قد رتب  
 به بغيره فيقال كلام قد رتب عندي اذ رتب من كلام قد رتب في الميزان  
 عظمه وافضل قدر والذي ذكره الله تعالى في حساب ويجوز في ان  
 هو لم يفرقه على العمل للذين من وقف على العمل لم يخلص من تبعات العمل وعقابه  
 في عينه في ذلك فانما نجاة من ثقل من رتبته بكنزة حقيقة الثواب  
 فذلك لم يخلص من خفت من رتبته لبقية اعمال الطاعات فذلك  
 الذين خسر انفسهم في جهنم لكونهم في القرآن انما ينزل بقية هو حقيقة  
 كل هذا وحجبه ولم ينزل على الفاظها مع ما سبق الى قدرها من العلم بالحق  
 فصل قال شيخ الفقيه رحمه الله كونه في رتبته ليعلم من رتبته ثواب  
 والتمس من ذنبهم سليم يسلم هم الموازين فانهم قد رتبوا العمل في التبعي عليها  
 فيكون فيها بالرحم والعدل فيقال قد رتبني في ميزان قد رتب  
 به بغيره فيقال كلام قد رتب عندي اذ رتب من كلام قد رتب في الميزان  
 عظمه وافضل قدر والذي ذكره الله تعالى في حساب ويجوز في ان  
 هو لم يفرقه على العمل للذين من وقف على العمل لم يخلص من تبعات العمل وعقابه  
 في عينه في ذلك فانما نجاة من ثقل من رتبته بكنزة حقيقة الثواب  
 فذلك لم يخلص من خفت من رتبته لبقية اعمال الطاعات فذلك  
 الذين خسر انفسهم في جهنم لكونهم في القرآن انما ينزل بقية هو حقيقة  
 كل هذا وحجبه ولم ينزل على الفاظها مع ما سبق الى قدرها من العلم بالحق







فيه المعرفة بالله على كل حال وقيل قد فاضلوا الذين لا يؤمنون بالله ولما  
اليوم الاخر الى قومه وهم صغرة من فني الدين عن اليهود والنصارى وحكم عليهم  
بالكفر والعتقاد قال الشيخ ابو جعفر اعترفنا في ذلك ان نبينا عن الرافضين  
الشيخ الفقيه رضي الله عنه هذا اخذه ابو جعفر من ثواب الحديث وفي خلاف  
ما قدمه من ان التوحيد ملك من ملكته الله تعالى قال الشيخ الفقيه رضي الله عنه هو الملك  
الطاهر قد يطبق على كل شيء قصد به افهام الحق على المستر من غيره وتقصير  
دون من سواه واذا اضيف الى الله تعالى كان في الحقيقة به بر من صفة ذلك  
من سواه ام على عرف الاسلام وشريعة النبي صلى الله عليه وآله وادعى الامام  
ان اضعف الالية فانفق الى الاسلام على ان الوحي روي منها كلام  
سبعة ام موسى في مناه على ان يفتي من قال تعالى وادعى ركب الى الحق والوحي  
بربر به الهام الخفي اذا كان خاصا لمن افروده به دون من سواه فكان  
عليه حاصل الحق بغير كلام جبرية المنطق فاسم غيره وقيل يتناول من طين  
يؤمنون الى اوليائهم بما يقوون من الكلام في انهم اسماهم فيقولون قد علم  
من سواه فقال تعالى فخرج على قومه من الخراب فادركهم يومهم يذبحون  
من غير افضح الكلام شبه ذلك بالوحي الخفي عن سوي الخطين وسيرة  
عن سواه وقد يرى الله تعالى في الدنيا خلق البشر اذ يفتح تاوله وشبه  
واقعية لكنه لا يطبق بعد استقراء الشريعة عليه اسم الوحي ولا يقال  
في هذا الوقت لمن طبعه الله علم شيء انه بربر اليه وعندنا ان الله تعالى

يسمع كل شيء كذا يقصده اليهم وهم لا يسمعون الا ما يسمعون من الوحي لما قد مر من اجماع  
المسلمين في انه لا مدخل للاهلية في ان يقال في غير ما ذكرناه انه وحي الله تعالى  
بما يسمع طلاق الكلام حقا وبخبره حقا وبما يسمع السماع بشي حقا ويطبق حقا فاما ما  
فانما لا يخبر عن حقا حقا ما قد مره قال الشيخ الفقيه رضي الله عنه فاما الوحي فانه  
ما يقصده الله كان آية بما يكلمهم من غير لفظ وآية بما سمعوا الكلام من حسن الملك  
والبر ذكره ابو جعفر رضي الله عنه في الوحي وقد كانت فيه صفة ما به حديث الله تعالى  
في قوله لا تقطع في الحديث ولا تشبه الله بما علمه وليس له من ان يقطع  
القدر ولا عليه اجماع ولا يقطع في القرآن ولا يقطع في غيره فانه لا يقطع في غيره  
ان يقطع في غيره ولا يقطع في غيره ولا يقطع في غيره فانه لا يقطع في غيره  
به وعلمه عن عقده في شريعة الفقيه في شريعة الفقيه في شريعة الفقيه في  
نزل القرآن قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه في القرآن نزل في شهر رمضان في ليلة القدر  
واحدة في البيت المعمور ثم انزل في البيت المعمور في مدة حشر من سنة قال الشيخ  
الفقيه في ذلك من باب ابو جعفر رضي الله عنه في هذا الباب صفة حديث واحد له في  
عمارة الله نزل القرآن في هذا الباب صفة حديث واحد له في  
ما تضمنه حديث ذلك انه قد تضمن حكم ما حدث ذكر ما جرى في حقه  
لا يكون حقيقة الكبرية عند سبب الذي لم يزل له في قوله تعالى فليعلم ان الله تعالى  
من طبعه عليا كبره في ذلك الوقت ما لم يزل له في ذلك من علمه في ذلك



















ع كس في الخبر المحدث الصحيح فيها لا يتم الله اراد الدعاء و يقول  
 في كل واحد منها ما بينا طريقة و ما نقله ابو جعفر في حديث سليم الذي رجع  
 فيه الكتاب في له بر رواية ابا ن من الجياش فالتقى فيه جميع طرقات هذا الكتاب  
 غير مرقوف و لا كونه اعمل في كثره و قد حصل فيه غلط و قد ليس بمنى القدرين  
 ان يكتب اهل لكل ما فيه و قد يقول في علة ائمة رواية و لا يفرق في العمل  
 فيما تضمنه من الدعاء و لا يوقفه في الصحيح منها و انما هو  
 للقصر اب

قد شرع عصر يوم الا و بعد الرابع والعشر من ذي الحجة  
 سنة ثمان و ثمانين و ما بين و الف من الهجرة على ما حو بها  
 و الما طاهرين افضل النجاة و المسلمين في الدنيا

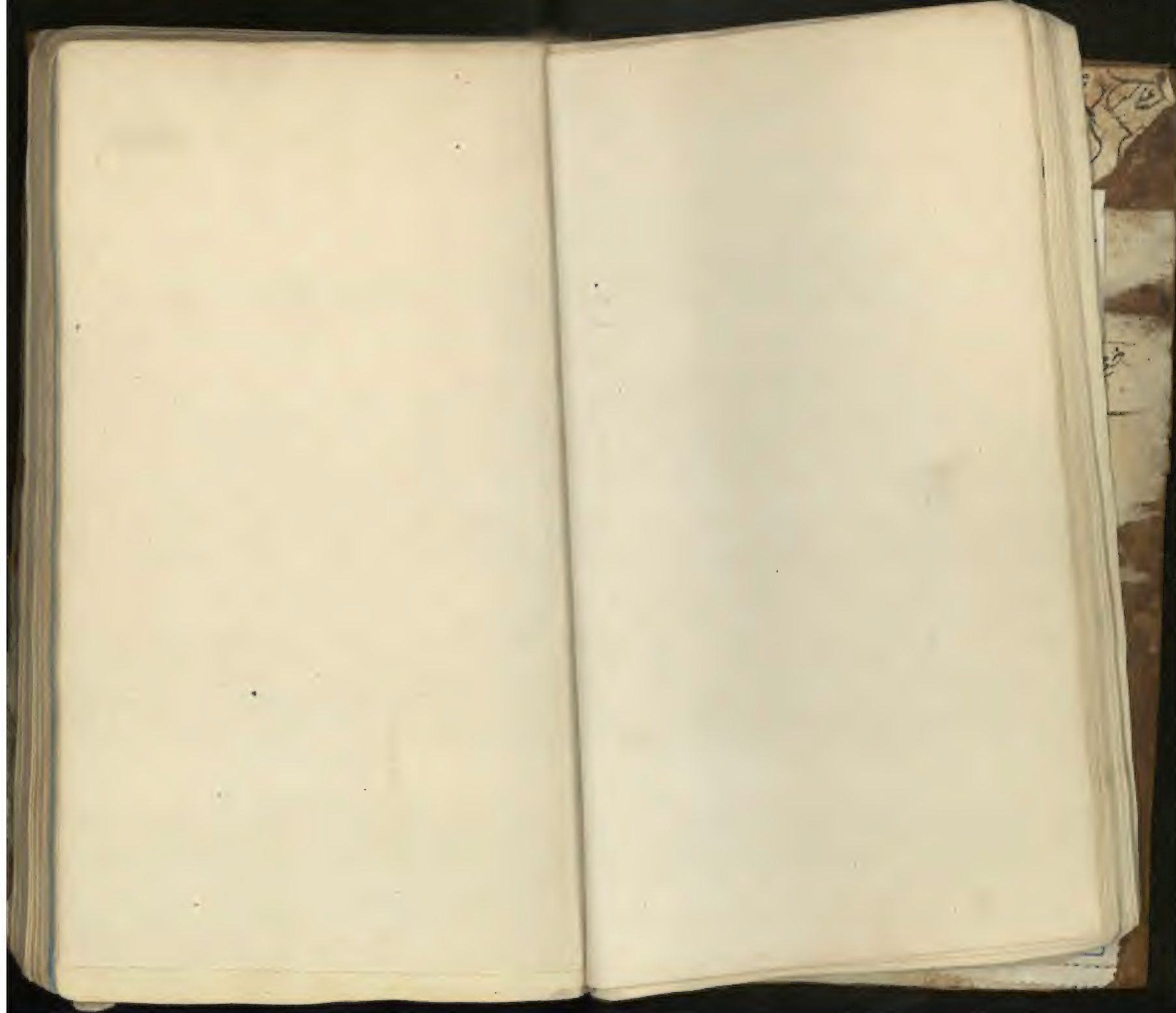
بن علي  
 اللهم اغفر له و له













































كرامة قطار ذراع وقع في حارة كثر فيه الحقن كثر في الحية ثم كثر  
 في الكلب الحقن الطرية في التذكرة والهدنة في الحقة ما يدل على  
 كما تحف عنه غرقته في الكسار القسمة عدم كرامة كعبه لا جرم كرامة  
 الدرض كسبة جرم كرامة الجرم كرامة الذراع والاحالة ابراهيم  
 تارة التين المذكورتين بين ابراهيم الكرامة مع ما يثبته في بحث  
 الدباد والاعوام ح انهم لم يبقوا في البحث ثم ذكر ان تارة التين  
 الدين كوناها والامانة ارتفاع علم كبره الى حال الدرض في  
 سبع عرض شيرة الى الذراع والامانة الدرض تارة التين  
 فلم يتعرفوا لبيانها من بعدة ثبات ما بعدد ثباته مع عدم  
 الدرض بالجواب الغلبة على الكرامة الحقة اذ نظر ان نسبة عقلها  
 الكرامة الدرض في غاية الكرامة الدوائية في هذه صر كان الدرض في  
 به عن الكرامة الحقيقة فقل في خروج عن الكرامة الحقة هذا ما اذا ذكر  
 عبارة الحقن الطرية في التذكرة واراد في كلام الهدنة في الحقة  
 ليكشف لك حجة محمد ثم اراد بالخبر بان الكرامة الدرض قد  
 قد تعلق الكرامة في قول قال الحقن الطرية قد هي ابراهيم  
 في هذا الدرض في ٤ بلش في التذكرة ان جلد يرتفع  
 نصف في خرج كبره في الكرامة الدرض في خمس سبع عرض شيرة

[illegible]



























بر میان فریادها و ناله ها که در آن  
 مست بوده و در شرف فقر و تنگدستی  
 محمد بن غفران عنه بحرم مهران ۹۹۰  
 رفته و فریاد خود را در میان غوغا  
 نه از زبان قاصد خود  
 ۱۲۹۵



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله القديم الواحد الكريم اجماع المقدس بكماله  
 على الشكر والقدرة المعاند المشهور بجلاله وعلوه وانه







امل

على الحسن بن علي العسكري ثم على الحسن بن محمد بن الحسن بن علي  
لم تمت الا عن وصية بالامانة وودع السنة الى خلاف ذلك  
كله فلم يشقوا العدل الحكيم في انقضاءه وجوزوا عليه فعل البقية  
كانوا لا يوجبوا له ولا يوجبوا له لا يفعل الغرض من كل انقضاء الغرض من  
الا غرض ولا حكمة البتة وانما يفعل الظلم والظلم والظلم  
ما كان له بعدا دليلا هو النفس في الحقيقة لان فعل الغرض وانما  
الكثر والظلم وجب انما الغرض والواقعة في العالم مستندة اليها  
اعلم ذلك على انما وانما المطيع يستحق ثوابا والعاقل يستحق عقابا  
تدعيه المطيع طول عمره الجاهل في امثال اوامره ثم كما ينبغي و  
يشبه العاقل طول عمره بانواع المعاصي والسيئات كالبسوس و  
ان كانا غير معصومين قد يقع منهم الخطا والزلل والضلوك والكد  
والسهو وغير ذلك وانما لم يرض على امانته وانهما عن غير وصية  
وان الامانة بعد رولا الله ابو بكر بن الحنفية لم يغير الخطا له رضا  
اربعه ابي عمده وسالم مولى حذيفة وابيد بن خضير وبشر بن سعد  
ثم من بعده ثمن الخطا بنص ابي بكر عليه ثم عثمان بن عفان بن عمر بن  
سنة هو احدثهم فاقتار بعضهم ثم عثمان اياها لئلا يهلك  
له ثم اخذوا فقال بعضهم ان الامانة بعده اية الحسن بنصهم قال

والمعصية عليهم  
والمعصية عليهم  
والمعصية عليهم

ابن معاوية بن ابي سفيان ثم ثوبا كما مات في بني اية الى ان  
ظهر السخا من بني العباس فوالا الامانة اليه ثم انقضت  
الامانة الى اخيه المنصور ثم سوا الامانة في بني العباس  
الى المستعصم **الفصل الثاني** في ان الامانة لا يثبت  
واجب كاتبة على الامانة البتة على كاتبة المسلمين بنو الحسن  
واختلف الناس بعده وقد اتوا بهم بحدود واما ما بينهم  
بعضهم طلب الامانة بنسبهم واما بعد اكثر الناس طلب الامانة  
كل اختار من سعد ملك الروي اياها ميسرة كما خيرته بين  
فصل الحسن بن علي بن ابي طالب في قتله ان رواجبه بذلك في شجرة  
حيث يقولون والله ما اذكر في والي الصادق انما كثر في امرى على  
اذا ترك ملك الروي والرومي بنى ام اصبغ ما ثوابه من  
وفي قتله انما التي ليس دونها حجاب والي في الروي قوة عيني  
وبعضهم اشتبهوا عليه وراي طابا له ما ياحاله فقلده و  
ما بعد وفصل في نظره حتى على الحق واشتري المواقفة من الله ما عطا  
الحق ليعرفه سبب افعال النظر وبعضهم قد تصور نظمت و  
راي ابيهم الغيرة في اعيانهم وتوهم ان الكثرة تستلزم الصواب فقل  
من قوله ثم وتبين من عباد الله المشكور وبعضهم طلبوا امر

والمعصية عليهم

والمعصية عليهم  
والمعصية عليهم

والمعصية عليهم  
والمعصية عليهم

والمعصية عليهم  
والمعصية عليهم



الحق في الدين  
والله اعلم  
بما لا يعلمون

لهم

نفس حق ويا بعدا لقلوب الذين ارضوا عن الدنيا ورثوها ولم  
يؤمنوا بربهم في انبياءهم لولا انهم لم يخلصوا الله واتبعوا ما امره  
من طاعة الحق القديم وحيث حصل المسلمين هذه البلية وحسب  
على كل احد النظر في الحق واعتناء الانصاف وان يترك الحق منزلة  
ولا يعلم سخطه فقد قال الله الملائكة ان الله على العالمين اناظرا  
مذمبا لا ياتيه واجبا لا يتبع لوجه **الاول** اننا نؤمن ان الله انا  
وجدنا اهلها واصحابها واخلصها عن شوائب الباطل واعطاهما  
تبرها لله ولم يرد ولا وصيائه واحسن الميثاق لاصوليه  
والفوقية في هيكاماته لانهم اعتقدوا ان الله هو المخلص  
بالارادة والقدر وان كل ما سواه كونه طاعة واحد واليسبح  
لا في مكان والا لكان كدنا بل نؤمن بمراتبه الخلق واني  
قد ادر على جميع المقدرات وان عدل حكمه يعلم احدا ولا يفعل  
البيع والالزام الجبل او الحاجة تعاضد بعضها وشب المطيع للملك  
طاعة ويعقود العاصي ويعذب عن طاعة وان افعال محكية  
لوصي والا لكان غاشيا وقد قال في خلق السما والارض  
وطبعها لا عيب وان ارسل كائنا لا رشاد العالم واني  
نؤمن بغير مرئي ولا مذكور بشي من انكوا من لقوله لا تدركه الابصار

صفت

ولا جوه لا يرى لان  
كل شيء محال الى  
لان حرة ولا عرض

بحرهم  
وصحة

والله اعلم  
بما لا يعلمون

والله اعلم  
بما لا يعلمون

اليس

ولانه ليس حجة وان امره ونهيه واجباره حادث لا يتخلله امر  
الغيره ونهيه واجباره وان كان نبيا معصوما من الخط والسهو  
والخطية صغيرا وكبيرا من اول العمر الى اخره والالم يبقو  
نوق بما يبلغونه فما سفت فاني البعثة ولزم التفسير عنهم وان  
الاية معصون كالانبياء في ذلك تقدم واخذوا احكامهم من  
عز الاية المعصوم التي قبل من عهديهم رسول الله الاخذ ذلك  
من الله بوجوه جبريل عيسى قلوب ذلك الشك خفا عن  
سلفه الى ان يتصل الرواية باحد المعصوم ولم يقتضوا الى التو  
بالارادة لاجلها ودعوا الاخذ باليس والاسحق ان ابا باني  
المسند قد دهبوا كل من ذهب في بعضهم وهم جماعة الاشاعرة ان  
القدامة يكرهون مع الله من الحكم التي يقتضونها موجودة في الخارج  
كالقدرة والعلم وغير ذلك جعلوها منفردة في كونه عالم الاشياء  
معنى هو العلم في كونه قادر الى شئ معنى هو القدرة وعبر ذلك  
ولم يجعلوها في ذاته ولا عالم لذاته ولا جاتا لذاته ولا  
مركبا لذاته بل لكان قد ينفرد في هذه الصفات اليها جعلوه  
حتى جانا قصافي ذاتها كما لا يفرق تعالى الله عن ان يكون له  
شيء من الدين المراد عليهم ان قال ان المضاري كنوا لانهم

ولا يقولون هذه صفات  
ذاتية



قالوا ان القدماء ثلثة والاشعة اثنتوا قدما تسعة وقال  
 جماعة محسوبة ولم يشبهه ان الله جسم له طول وعرض وانه يكون  
 عليه المصاحف وان المخلصي يمانته في الدنيا وكل الكلي  
 عن بعضهم كان يجوز زوجه في الدنيا وانه يرفعهم ويرزقونه و  
 حكى عن داود الظاهر انه قال اعنوني عن الفرج والنجوة  
 اسئلوني عما وراء ذلك وقال ان معبوده جسم ولم يدرهم الجوارح  
 واعضاؤه كيد ورجل ولسان وجنبى واذنين وحكى ان قال هو  
 اجوف من اعلاه الى هضرة بصيرت سوي ديك وله شعر تظف حتى قالوا  
 انك جناة فغادى لئلا يذبحك على طوفان نوح حتى ردت عيناه  
 وانه نفخ من العرش منه من كل جانب اربع وذهب بعضهم الى انه  
 تعين في كل سنة حقة على شكل مرد راى على حمار حتى ان بعضهم  
 سجدوا وضع على سطح داره معلقا يضع كل احد فيه شيئا ونبأ  
 لبحران نزل الله على حماره على ذلك السطح يستقل الحمار بالكل و  
 يستقل الرب بالانسان لا يلبس من يستقل الله على  
 هذه العقيدة الربية في حق الله وحكى بعض المتكلمين ان  
 شبيهة شبيهة ان اجاز على بعض كلامه نقاط ومعاردين  
 الصورة تظف الشعر على الضم التي تصنون ربه بها في

ونهم

اصابع  
 حبل الوجه

وقال  
 محمود

الرب

الرب في النظر اليه وكثره واكثر تصويبه اليه فتوهم فيه الفنا ط  
 نجاة اليه ليعا وقال بها شيه رايتك في النظر الى هذا العالم وقد  
 انت به اليك فان كان لك فيه نية فاش احكام في حشره عليه  
 وقال فاكترتا النظر اليه لان مدعى ان الله على صورة هذا  
 من الزيد العلم تومئنا الله فقال له الفنا ط انا عليه الشا طية  
 اجد مما اشك فيك هذه المقالة وقالت كرايم الله في  
 جهة فوق ولم يعلموا ان كل ما هو حقة فهو حقة في تلك  
 الجهة وذهب اخرون الى ان الله لا يقدر على مثل مقدور العبد و  
 اخرون الى انه لا يقدر على عين ممدور العبد وذهب اكثر منهم  
 الى ان الله يفعل القياء وان جميع انواع المعاصي والكفر والاف  
 الف واقعة فضا الله تعالى وقدره وان العبد لا يغير له  
 شيء وانه لا عرض ليدفع في انقلا ولا يفعل لمصلحة العباد  
 شيئا وان الله يريد المعاصي والافرو ولا يريد من  
 الطاعة وهذا يستلزم شيئا شنيعا منهما ان يكون الله  
 ان يكون ان لم يكن كل طام لانه يفتا الكافر على كفه وهو  
 قدرة على كل شيء فيه قدرة على الايمان فكما انه لم يكن  
 لو عذبه على كونه وطوله وقصره لانه لا قدره له فيها

نزل



كما يكون ظاهرا لو عذبه على المعصية التي فعلها فيه ومنها الانبياء  
 انهم الانبياء وانقطع تحتهم لان النبي اذا قال للخلق قربوا  
 آمنوا لي وصدقني يقول له كل الذي يحكم كل شيء الايمان العدل  
 الموزنة حتى يتمكن من الامانة واذا لم يلا كيف يخلصني  
 الايمان والقدرة لا عليه بل خلق في الكفر وانما لا انكسر  
 من مخافة الله فينقطع النبي ولا يمكن من جوابه ومنها كجواب  
 ان يعذب الله سيد المرسلين على طاعته وثبت ليس  
 على معصيته بل لا يفعل الا لو لم يكن فاعل الطاعة سبها لانه  
 يتجلى بالعبادة والعبادة في العادة واخراج ما في عارة  
 المبدأ والربط والصدقات من غير منع يحصل له لانه  
 قد يعاقبه على ذلك ولو فعل عوف في كل ما عذبه وبشبهته  
 من انواع المعاصي قد يشبهه فاختار لانه يكون سبها  
 عند كل عاقل والمصير الى هذا المذهب يودى الى خراب  
 العالم واصطراب الحق والخير به المحمد ومنها انه  
 يلزم ان لا يمكن احد تصديق من الانبياء لان  
 التوصل الى ذلك ليس عليه فانه بعد من احد ايها  
 ان الله فعل الحق على يد النبي لاجل الصدق والحق

الانبياء  
 وبعثت  
 الانبياء

احد

ان كل من صدقه الله فهو صادق وكل من كذبه الله فهو كاذب  
 اذا استحال ان يفعل بعض شيء لان الظن هو الحق لا حل الصدق  
 واذا كان في علة الصدق ولا توافيق لا ضلال والمعاصي لا كذب  
 وغير ذلك حار ان تصدق الكذاب فلا يصح الاستدلال على  
 صدق احد من الانبياء ولا التدبير بشئ من الشرائع  
ولا ديان ومنها انه لا يصح ان يوصف الله بغير اعفوار  
 واستحقاق العقاب لو كان العصيان للعدل لا الله ومنها انه  
 لا يترك كليفه لا يعلق لانه يكلف الكافر بالايمان والقدرة  
 له عليه ومنها ان السمع قد لا يكلف الله الاوهما  
ومنها انه يلزم منه ان يكون افعال الاختيارية اتوافقه  
 بحسبها ودواعيها مثل حركتها بحسبها وبسيرة وحركة  
 البطريرك اليد والرجل في الضمايم المطلوبة ان كان فعله  
 الاضطرابية مثل حركة البصر وحركة الواجهة من شئ  
 ما يقع غيره كمن الضرورة فاضية بالفرق بينهما فان كل  
 عاقل علم بانها قد دون على الحركات الاختيارية وغير قارئة  
 على كذا الى السبب في الوجود العقل العلاف مما يشترط عقل  
 من بشر لان حمار بشر لو ايت به الى جدول كسره لم يظفر

ان كل من صدقه الله فهو صادق  
 وكل من كذبه الله فهو كاذب  
 اذا استحال ان يفعل بعض شيء  
 لان الظن هو الحق لا حل الصدق  
 واذا كان في علة الصدق ولا توافيق  
 لا ضلال والمعاصي لا كذب  
 وغير ذلك حار ان تصدق الكذاب  
 فلا يصح الاستدلال على صدق احد  
 من الانبياء ولا التدبير بشئ من  
 الشرائع ولا ديان ومنها انه لا  
 يصح ان يوصف الله بغير اعفوار  
 واستحقاق العقاب لو كان العصيان  
 للعدل لا الله ومنها انه لا يترك  
 كليفه لا يعلق لانه يكلف الكافر  
 بالايمان والقدرة له عليه ومنها  
 ان السمع قد لا يكلف الله الاوهما  
 ومنها انه يلزم منه ان يكون  
 افعال الاختيارية اتوافقه بحسبها  
 ودواعيها مثل حركتها بحسبها  
 وبسيرة وحركة البطريرك اليد  
 والرجل في الضمايم المطلوبة ان  
 كان فعله الاضطرابية مثل حركة  
 البصر وحركة الواجهة من شئ ما  
 يقع غيره كمن الضرورة فاضية  
 بالفرق بينهما فان كل عاقل علم  
 بانها قد دون على الحركات  
 الاختيارية وغير قارئة على كذا  
 الى السبب في الوجود العقل العلاف  
 مما يشترط عقل من بشر لان حمار  
 بشر لو ايت به الى جدول كسره لم  
 يظفر

والطير وغير ذلك

من عدمه  
 لا يظفر  
 الى جدول



لا يفرق بين ما يقدر على فعله وبين ما لا يقدر عليه بشر لا يقدر على ما لا يقدر  
 له ولا يقدر على ما لا يقدر له **ومنها** انه يلزم ان لا يمتنع عندنا فرق بين حسن  
 النساء على ما كان في دين من اسما ايتها غاية الاسباب طول عمره  
 ولم يمتنعنا شكرا لادوم انما لان الغلبين صادرا من الله سبحانه  
 عندهم لا منها **ومنها** القسم الذي ذكره مولانا وسيدنا موسى بن  
 حيدر الكاظم قدس الله روحه في جوابي فقال المعصية هي محال  
 الكاظم المعصية هي المحال من العباد من ربه او منها قال كانت من ارادة  
 فلو عدل وانصف من ان يعلم عبده ويأخذه بما لم يخطو  
 ان كانت المعصية منها فهو شرك والقوى اولى بانصاف عبده  
 الضعيف وان كانت المعصية من العبد وهذه هي حقيقة كماله  
 الذي توحه المدح والذم وهو احق بالثواب والعقاب ووجب  
 له التمسك والتمسك الى اوجيفه في بعضها من بعض **ومنها** انه يلزم  
 ان يكون الكاظم طاعا بكنهه لانه قد فعل ما هو اراد الله لانه اراد  
 منه ان يكون قد فعله ولم يفعل الايمان الذي اراد الله منه  
 يكون قد اطاع الله لانه قد فعل اراده ولم يفعل كما اراد الله **ومنها** انه  
 يلزم منها التسعة الى الله لانه يامر الكافر بالايمان ولا يامر  
 منه فيها عن المعصية وقد ارادها وكل عاقل ينسب ما في

ويكون البسعي لا يفرقه  
 ما لا يمان الله لا يفرقه  
 منه ومنها من الكاظم  
 مريدة منه

بما لا يريد ومنه غير مريدة الى الله سبحانه عن ذلك منها انه يلزم  
 عدم الرضا بقضا الله وقدره لان الرضا بالكنه هو اجماع  
 والرضا بقضا الله وقدره واجب **ومنها** ان يكون الرضا بقضا  
 الله وقدره وجعلنا الرضا بكنه لا يجوز الرضا بالكنه ومنها  
 انه يلزم ان يستعبد بالكنه من الله ولا يحسن قوله في  
 ما من الشيطان الرجيم لانهم لم يمتنعوا العيس والكاظم من المعاصي  
 ورضا فوا الى الله ويكون الله على الخلق ستر من العيس  
 عليهم على عذر **ومنها** انه لا يسئل وثوق بوعده الله وقدره  
 لانهم اذا جوزوا استناد الكذب في العالم اليه جاز ان يكذب  
 في اخبار رايه كما تقتضي نية بعثه لانبيا بل وجاز منه ارسال  
 الكذابين على طريق ان يميز الصادق من الكاذب والكاظم  
**ومنها** انه يلزم الحدود والزواج عن المعاصي في الدنيا  
 اذ كان واقفا بآرادة الله والسرقة اذا صدرت من الله  
 واراثة هو الموت فكل سلطان المواخلة عليها لانه  
 يصدر الله عن ارادة الله وبعثه على ما يكره الله ولو  
 صدر الواحد منها عبثه عن اراده وحمله على ما يكرهه حتى منه  
 اليوم ويلزم ان يكون الله مبدئ المنقضي لان المعصية

يلزم له

والكذب



راوية بعد الزحف عنها مراد له ايضاً **ومما** انه يلزم منه  
بني بقية المعقول والمنقول اما المعقول في تقدم من العالم  
باعتبارها في الدنيا لا اختيارية الدنيا فوجها بحسب ارادة  
في دارنا انما كونه **بشيء** لم ينعكس وبالحسب انك في  
ام لم يبق باقى **بشيء** في ذلك عين السفسطة واما المعقول فالقرآن معلوم من  
قولهم انما لا ينشأ من كونه **بشيء** بربهم الذي في الآخرة وادارة  
افرن في الدنيا كونه او دخوله الجنة بما كنتم تعملون اليوم  
كل نفس بما كسبت اليوم يقرآن ما كنتم تعملون في كل نفس  
بما كسبت بل كرون الا ما كنتم تعملون من جنة ما كنتم في  
اشيا لها ومن جاء بالسيف فلا يحس الا مشكلاً ليوثهم  
اجورهم لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فبطل من الدنيا  
بادارح من عليهم طيات كل امر با كسب ربي من عمل  
سوء الخبيث من عمل صالح لم ينس من انية فبطل ذلك  
ما كسبت من اكل وما اصابكم من مصيبة فبا كسب ايديكم  
كان **و** ما لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبوا لي فلا تقولوا  
ولو لموا انفسكم ان الله يظلم مثالي ذرة وما ركب بظلم الجسد  
وما ظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ولا يظنون فيلوا وما

اليد يريد ظلم للعباد واما ظلم اعظم من تعذيبهم على ان لا يصدر  
بل من بعده قال الخطيب القادر **بشيء** ان روح متدورة من غير مرجع  
ومع المرجع في النفس فلا تدرى ولا يدرى ان يكون الا في غير مكان  
لدهم ولقوله تعالى والله خلقكم وما تعلمون والحجاب في كمال المعاصرة  
فانه تدرى ان انفسنا العذرة الى المرجع وكان المرجع موحداً لا  
لزم ان يكون الله موحداً لا يخاراجهم من كونه عن الاشياء في كونه  
بشيء والله هو القادر على قدر العبد واعداً ومثال هذا ان  
السلطان اذا ولي شخصاً بقص البلاء فنهى و ترويضاً  
السلطان يملك مرقد والاشواق منه واستعادة ما اخذ من كونه  
شريكاً للسلطان في الاشياء ان اشارة الى المصنف التي كانوا  
يختمونها ويحسدونها فانكر عليهم قال القادر في ما تخشون والله  
خلقكم وما تعلمون وذهبت الاشياء الى ان الله عز وجل العيني  
انه جرد عن الجهات وقد قال الله لا تدركه الابصار وخالفوا  
الضرورة من ان المدرك بالعين يكون متباعداً عن كونه وخالفوا  
جميع العقلاء في ذلك فبطلوا ان يكون بين ايدينا جبال شديدة  
من رضى الى السعة مختلفة الالوان لانه يدرى واصوات بالسمعة  
لا تنهها عن كونه حتى ربه بان في كونه بحيث يكمل اجسامنا



احبهم لاننا مدصورهم ولا حكامهم ولا نضع ايمانهم اليه  
 اننا نضع ايمانهم اليه كما نضعه في المشرق ونحن في المغرب  
 مع كثرة الكمال بيننا وبينها وهذا عين السقط وهو اليه  
 هم آجرونا في كاذل ولا خلق عنده قايما يا ايها  
 النبي ان الله يا ايها الذين آمنوا الله يا ايها الذين  
 آمنوا انكم ولوجس تجلس في منزله ولا غلام عنده فقال  
 يا ستم لم يعم اليك حاج اذ خلق قبيل لمن تدين يقول العبد  
 اشترهم بعد سن سنة سب لعل عائل الى السنة والحق  
 كيف نحن منهم ان يشعروا الله اليه لازل وذهب جميع  
 الامانة والاسما عليه الى ان كاسا والابن عيسى في زوا  
 بعث من نور على الكذب والسهو والخطا والسرقة فاني دوني  
 بقل للعامة في قايديهم وكيف يحصل الاتي دايهم وكفى اتاعهم  
 مع كوران يكون ما يرون به خطا ولم يجلوا الا بحسورني  
 في عدد معين بل قالوا كل من يات به فرشيا انقضت امره  
 عندهم ووجت طاعته على جميع الكفني اذا كان سورا حال وان  
 كان على غايته من الكفر والفسوق والفساق وذهب اليهم منهم  
 الى القول بالقياس ولاخذ بالرائي فادخلوا في دين الله ليس

اردني

وحرثوا الحكم الشرعة واحدوا بعد ان لم يكن في زمن  
 النبي ولا في زمن صحبته واهلوا اتا ويل الصحابة مع انهم  
 نضوا على ترك العيس وقا لولا اول من قاس العيس وهو اب  
 ذلك الى امره سيقه كما به البنت المخلوقة من الرنا وسقوط الجذ  
 عن كبح امه واخذه وبعثه بالتحريم والنسب بواطة عقده  
 وهو يعلم بطلانه وعن لفت على ذكره حرقة وزنا يا مرادنته  
 عن الطايعة انا الحسن الرضا وانه والحق نسب بشرية بالخوف  
 فاداروج الرجل انته وبعثه المشرق برجل هو اياه في المشرق  
 ولم يفتقر ليدادها راحتي مضت مدة سنة اشهر تولد البنت  
 في المشرق التي نسب الولد بالرجل الذي هو ابوها في المغرب مع  
 ان لا يكون الوصول اليها الا بعد سنين متعده بل تحبب السلطان  
 العقد وبقده وجعل عليه خطبة من جميع مشته ثم وصل الى بلاد طراة  
 فراجعت كثره من اولادها واولاد اولادهم الى عدة بطون التخذوا  
 كلهم بالرجل الذي لم يقرب هذه المرأة ولا غير الله واباها  
 النبيل مع مشركته الحز في الاسكار والوضوء والصلاة جلد  
 الكلب على العزرة الياسية وكل بعض الفتاة لبعض الملوك  
 وعنده بعض نساء الحسية صفة صلوة الحسن فدخل دار امصوت و

لوم



توضا بالنسبة وكبر بالناحية الغربية وقرا ما في الناحية الشرقية  
ثم طار را من غير انية وجد كذا وفتح رابعا ثم طار السيف  
ثم وجد وقام ففعل كذا ثانيا ثم احدث بقا التسلية فيبر  
الملك وكان خفي من هذا المذهب واما جوا المعصوب فيغير  
العاصب الصفة فيا لوان سرقا دخل مزارخص له فيته دوا  
ورحا وطعام نظمي اب رن طعام صاحب المزار بدوا في اوجيته  
ملك الطحين بملك فلو جاب المالك ونارجه كان المالك طاما و  
اب رن مظلوما فلو تافان قبل المالك كان مزارا وان قبل الماري  
كان شيدا وادجوا الكد على الزا اذا الكون الشهود واستقطا ادهم  
فا سقط الكون احتيا الاقار واليشة ويزاد رقة الى اسقاط  
حدودا فان كل شمس عليه مالونا فيله رن الشهود ليستقط عنه  
الحد وابقا لكل الكلب باقة الملا على الشطوط والنوا وفي ذلك  
من السبل التي لا يحتملها هذا المختصر **الوجه** الثاني في الدلالة على  
وجوب اتباع مذاهب الامة ما قاله شيخنا كماله الا على حواضير  
الحق والملة والمدين محمد بن محمد الطوسي قدس الله روحه وقد سألته  
عن المذاهب فقال كتمان عنها وعن قول رسول الله يستقرق  
استنى على ثلث وسبعين فرقة واحدة منها جارية في النار

وقد بين في الفقرة الثانية المالكية حديث آخر صحه متفق عليه وهو قوله  
مثل اهل بيتي كمثل سيفه نوح من ركبها نجا ومن تخلف  
عنها عرق فوجدنا الفقرة الثانية هي الفقرة الامة لا ينهم  
بابوا جميع المذاهب وجميع المذاهب قد اشتركت في  
احوال العقيدة **الوجه الثالث** ان الامة حارمون بحصول  
النجاة لهم ولا تتم قاطعون على ذلك بحصول صدق لغوهم واهل  
الشيعة لا يحرمون بذلك للسمع لا يفرهم فيكون اتباع اولئك  
اول لان لو فرضنا مثلا فروجهين مرفودا يريد ان الكوفة  
فوجدنا طريقين سلك كل منهما طريقا فيخ تاليت بطلب الكوفة  
فلا احدما الى ان تدب نقال الى الكوفة فقال له اهدا طريقك  
يوصلك اليها صاحبك عنك فقال **لا اعلم** ان طريق موصلني الكوفة  
الكوفة وانه **الحق والحق** واهل طريقك آمن ام تخوف واهل  
طريقك صاحبك يودي الى الكوفة واهل موكلن ام تخوف فقال  
لا اعلم سب من ذلك ثم سأل صاحبه عن ذلك فقال لا اعلم ان طريق  
يوصلني الكوفة وانه آمن واعلم ان طريق صاحبي لا يودي الى الكوفة  
وليس بيني وبينك ان تاليت ان تاليت الاول عدة العقلاء  
سفيها وان تاليت ان تاليت ان تاليت **الوجه**







الله شرفه قدما وفضل : جري بذاك لاني لوجه العلم  
 من شرفهم ومن وفضلهم : كونه وقربهم بجا ومعتصم  
 لا يستطيع جواد بعدتهم : ولا يدانهم قوم وان كانوا  
 هم الغنى اذا اكرموا : والاشد اشد القوي والشرى محمد  
 لا يفض الغنى بغير الكرم : سيقان ذلك ان ائروا ان غدوا  
 ما قال الا لاني تشبهه : لولا الله لكانت لانه نعم  
 يستدفع الضر والبلوى بهم : ريت ثقي به الا صا والنعيم  
 مقدم بعد كراهه ذكر نعم : في كل يوم وقوم به الحكيم  
 من يوفى يعرف اولوية : الذين من بيت هذا ما لا اعم  
 مفضل بهام وادرجس الثرى بين مكة والمدية فقال  
 الثرى في الحبس هذه الايات وبعث اليه  
 انجسني بين الدنيا والى : اليها تذهب الناس وتوينا  
 تولى لاسلم كن راسي سيد : وحيثما جوباه بركت عيوبها  
 بعث اليه عام ربه العادى : بالف دينار فزدها وقل انما  
 قلت هذا غضب الله ورسوله : فاحمله اجر انى على صين  
 عن اهل بيت لا يعود اليها ما خرج منا فقبل الثرى و  
 كان بالمدية قوم ياتهم زرتهم ليل ولا يعرفون عن هو فلما  
 رين العادى انقطع ذلك عنهم وعرفوا انه منهم **وكان**

الله شرفه قدما وفضل  
 من شرفهم ومن وفضلهم  
 لا يستطيع جواد بعدتهم  
 هم الغنى اذا اكرموا  
 لا يفض الغنى بغير الكرم  
 ما قال الا لاني تشبهه  
 يستدفع الضر والبلوى بهم  
 مقدم بعد كراهه ذكر نعم  
 من يوفى يعرف اولوية  
 مفضل بهام وادرجس الثرى  
 الثرى في الحبس هذه الايات

انجسني بين الدنيا والى  
 تولى لاسلم كن راسي سيد  
 بعث اليه عام ربه العادى  
 قلت هذا غضب الله ورسوله  
 عن اهل بيت لا يعود اليها  
 كان بالمدية قوم ياتهم

**ابنه محمد الباقر عليه السلام** اعلم انك من زهدا عبادة بغير  
 السجود جهنم وكان اعلم اهل وقتك سجد رسول الله الباقر وجاه  
 جابر الخعقي وقيل جابر بن عبد الله انصارى اليه وهو خير الناس  
 فقال له جابر رسول الله ينسب عليك فقال وعلى جدك اسم فتقبل  
 الجابري هذا قال كنت جالس عند رسول الله الحسين في حجره  
 وهو يدا عنه فقال يا جابر يولد له مولود اسمه علي اذا كان يوم  
 العيد نادى باليقيم سيد العادى فيقوم ولده ثم يولد له مولودا  
 اسمه محمد الباقر انه يقرأ العلم بذا اذا اذكرته فاقراة منى السلام  
 وروى عنه ابو حنيفة وغيره **وكان ابنه الصادق عليه السلام**  
 افضل اهل زمانه واعبدتهم قال عليا البيرة انه اشتغل بالعبادة  
 عن طلب الرئاسة قال عمر بن الخطاب المقدام كنت اذا نظرت  
 الى جعفر بن محمد قلت اين سلال السنان وهو الذي شرفه  
 الامامية والمعارف الحقيقة والعقيدة العينية وكان لا يخرج ما رادى  
 وبه سموة الصادق الامين وكان عبد الله الحسن جمع كما بالعلو  
 للبيعة لولده فقال له الصادق ع ان هذا الامر لا يتم فاغناط  
 مردك فقال انه لصاحب النية كما صرنا واشربك الى المصطفى  
 فاسمع المصطفى برك فرح لعله يتوقع ما يجزيه وعلم ان كما يصل

بين



اليه ولا يهرب كان يقول ابن قول صا د قتم وبعد ذلك انتهى الى  
وكان **ابن موسى الكاظم عليه السلام** يذبح عن بالعيد الصالح كان  
اعبدها من وقته يقول ليس يصوم اليه رضى الله عنه لانه كان اذا بلغ  
عن احد من عت اليه يال ونخل فضله الى الف والمال قال  
ابن الجوزي **الحاج** عمن سئل عن سئل قال حجت حاجا في شمس  
واربعين يوما فزلت القادسية فاداشا ب حسن الوجه شديد  
السمره عليه ثوب صوف شغل شغل في رجليه فلان وقد جلس  
سند اعرض الناس فقلت في منى هذا النقي من الصلوة يريد  
ان يكون على المس واليد لا يضيئ اليه واوتى فذرت  
فلما راى مسلما قايما سئل اجبتوا كثر من الطن ان بعض  
الطن انتم فقلت في منى هذا عبد صالح قد نطق على في حاله  
لا الحق ولا سألته ان ياتي فغاب عن عيني فلما نزلنا  
واقصه اذا به يصلي واعضاده تصطب ودموعه تنادى فقلت  
امض اليه اعندنا وجز في صلوة ثم قال يا شقيق وانى لعن  
لن تاب منى على صالحي ثم امدى فقلت هذا من الابد الى  
قد تكلم على سري مرتين فلما نزلنا ربا له اذا به قائم على البئر  
ويده مكوة يريد ان يستقي فاستقى ففقدت الركوة في البئر

فرجع طرد الى السراة وقال لثا ربنا اذا طرقت الى السراة وتقول  
اذا اردت طعا ما يسيدى مالي سوا ما قال شقيق فوالله لقد  
رايت البئر قد ارتفع ماء واما فاخته الركوة واما ما وتوضا  
صل اربع ركعات ثم قال الى كئيب رمل منك ففعلت بضع مده  
يطرحه في الركوة وشرب فقلت اعطني من فضل ما رزقك الله  
وما انتم الله ليك فقال يا شقيق لم تزل ثم اظننا طاهر باطنه  
في حسن طبعك بربك ثم نادى فشررت منها فاداهم يوق وسكر  
ما شرت والله الذممة ولا اطيب رجا فشبعت ورويت انك  
ايما لا لا شئ طعا ما ولا شرا با ثم لم اره حتى حل مكة فراسته  
بعدة الى جانب قبله ليراب بعض الذين يمشون واني في الجاه  
لم ار له كذا حتى دس البخل فلما طلع البحر جلس مصلا  
سج ثم قام الى الصلاه البحر فطاف بالبيت اسبوعا وخرج  
فقبعة فاذا الله حاشية وامواله على ن وهو على جلاب  
ما رايت في الطريق ودار به الكسكس لم يزل عليه ويبركون فقلت  
لبعضهم من هذا فقال موسى بن جعفر فقلت قد عجب ان يكون  
هذا العجايب الا فليس هذا السيد مدارواه الحبلى وعلى يد  
تاب بئر الحافى لانه اجتاح زعل داره بعد اد فسمع



الملائكة واصوات الغيا والقب والرقص خرج منكم الى الارض  
 جارية وهدايا قبا للشيخ فزت بيني الدرب فقال لها حاز  
 صاحب هذا الدار اهدني الى من اريد لو كان بعد انا  
 من مولاه فقال اخذت الماء ورجعت ودخلت عليه فقال مولاه هو  
 على طائفة المسكر ما ابطاك علينا فقلت حدثني رجل بكرا وكذا  
 فخرج حافيا حتى لقي مولانا الطائفة واعتذر وبكى واستخفى  
 فعلم وعلم منه فتاب عليه وكان **ولده علي بن موسى**  
**الرضاع** ازمد اهل زمانه واعلموا خدعة فيها الكهول كثر  
 وولاه المامون لعلمه ما هو علمه من الحكا والفضل ووعظوا ما  
 اخاه زيدا فقال ليا زيدا ما انت قائل رسول الله اذا  
 سكتت الدنيا راختت السبل واخذت المال من عبرة  
 يخرج منها اهل الكوفة وقد قال رسول الله ان طاعة اخي  
 نزعها فخرم اهل الكوفة والارواح ما لا اذكي البطاعة  
 انما اذا اردت ان سال بعصية الله ما لو بطاعة الله اذا  
 لا كرم على الله منهم وضرب المامون على الدوام والديار يرب  
 الما في سعة انما اهل العالم ونحن نوابه ونوابه ابا  
 بعد اليوم طرحت السواد بسبب الحضرة وقيل لا يواكس لم لا

علام

يمدح الرضا فقال **شعر** قيل لي ان الفضل ليس طرا  
 في المثل من الكلام البديع فليلا بركت مدح ابن موسى  
 والحضال التي تحقن فيه تلكا تستطيع مدح امام  
 كان جبريل خادما لا يسب **وكان ولده محمد الجواد**  
**عليه السلام** على مناجاة ابيه العالم والحق والجود ولما مات  
 ابره الرضا شغف المامون كثره عليه ودينه ووفور عقله  
 مع صوته واراد ان يزوجه ابنته ام الفضل وكان قد تزوج  
 ابا الرضا بابنته لم يثبت ذلك على العباسيين و  
 استكبروه وقاتلوا ان يخرج الامام منهم وسالوه ترك ذلك  
 قالوا انه صغير لا علم عنده فقال لانا اعرف بفان شئتم فاختاره  
 فرفضوا به فحدثوا القضي حتى بن اكثر ما لا كثر على شئ  
 في سلكه فخره فيها فتواعدوا الى يوم فاحضره المامون و  
 حضر القاضي وجماعة العباسيين فقال القاضي استنك عن  
 شئ فقال اسئل عما يدلك فقال ما تقول في حرم قتل صيدا  
 فقال له كما في سلكه حل او حرم عالم كان او حراما فبدا  
 بقوله وعابدا من صغار الصيد كان ام كبرا ربا عدا كان  
 المحرم او حرا صغيرا كان او كبيرا من دوات الطير كان

وان يا بيه كايح  
 الادنون منهم



الصبيد امر غير ما نفي يحيى بن الكتم و بان العرفي و به حتى عرف  
جاءه اهل المجلس امره فقال لما نون لا يمل منه فتم الا ان  
ما كنتم نكرونه ثم اقبل على الامام وقال اني خطب قال نعم فقال  
احطيا بملك خطبة النكاح فخطب و عند على خمسة درهم جيا  
كبر جدته فاطمة ثم تروح بها **وكان ولده الهادي**  
**عليه السلام** و يقال له العسكر لان المتوكل اشخصه من المدينة  
الى بغداد ثم منها الى سمرقند راي فاقام بوضع عند باقوال  
له العسكر ثم انتقل الى سمرقند من راي فاقام بها عشرة سنة و  
سنة اشهر و انما اشخصه المتوكل لانه كان يفيض على بعض  
مقام على النقيض بما لمدينة و ميل الناس اليه فاف من ذم  
كس من هرة و امره باثنا عشر نصح اهل المدينة لذلك فواف  
عليه لانه كان يحسن اليهم طارزا للعبادة في المسح فحلف لهم  
يحيى لانه لا كرهه ثم فتنش منزله فلم يجد فيه سوى المضاحف و  
الا و عني و كتب العلم لعظم في عينه و تولى خدمته بنفسه  
فلى قدم بغداد بذا ما سمي من ارمهم الطاهري و الى  
بغداد فقال له يا يحيى هذا الرجل قد ولد له رسول الله  
و المتوكل من نعمك فان حرصت عليه فله و كانا رسول

عليه

الله جعلك يوم القيمة فقال لي يحيى والله وقعت منه الا على خير قال  
فلا دخلت على المتوكل اخبرته بحسن سيرته و ورعه و زهده فافكر  
المتوكل ثم مرض المتوكل فقدر اني اعوفي تصديق بدر اشهره  
ف قال النقيب عن ذلك فلم يجد عندهم جوابا بعث الى علي  
الهادي عن فقال تصديق ثلثة و ثمانين درهما فباليه المتوكل  
عن السبب قال لقوله نعم لقد نصركم الله مواطن كثيرة و  
كانت المواطن بهذه الحجة فان السبب غرا سبعا و عشرين  
عراة و بعث ستا و عشرين سرية قال المسعودي ثم لي  
المتوكل بخل بن محمد ان في منزله سلا حاشيعة من اهل  
ثم و انه عازم على الملك ببعث اليه جماعة من الازراك ليجوا  
داره ليلا فلم يكدوا فيها شيئا و وجدوه في بيت مغلق عليه  
هو بقاء و عليه مزرعة من صوف و هو جالس على الرمل و  
الحصا متوجها الى الله يتلو القرآن فحل على حاله ملك  
المتوكل فادخل عليه فوفى مجلس الشراب و الحاشي  
يد المتوكل فغط و اجلسه الى جانب و ناوله الحاشي  
فقال و ادعاه فاحمحمي و دمي فاعني فاعفاه و قال له  
اسمعي صوتا فقال له كم تركوا مرجعات و عيون الايا



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ما احسن قول بعض الناس : ادشنت ان ترضى لنفسك في جبا  
وتعلم ان الناس لا تفعل خيرا : فخرج على قولك نعم وما لك  
واحد والمروى عنك اجاب : ذوال اناس قولهم وعدتهم  
روى جدها عن جبريل على البار : وما اظن احدا من المخلصين  
وقف على هذه المداينة خارا : غير مذنب الا امامية باطنا  
وان كان في الظاهر بصيرا الى غيره طلبا للدنيا حيث وصفت  
لهم المدارس والربط وكما وقف حتى يستمر بسني العباس  
الدعوة وشهد للعامة اعتقاد اماماتهم كثر ما راينا من  
يدين في الباطن بمذكية امامية وينعمر اظهار حب الدنيا  
وطلب الرماة وقد رأت بعضكم الخبايا تقول اني تهاب  
الامامية قلت لم تدرس على طائفة كجما بة فقال ليس  
في مذبيكم البغلات والشيائيات وكان البرطرس  
اث بقية زمانا حيث توفي اوصى بان يتولى امره في  
عسده وبحيرة بعض المؤمنين وان يدين في مشهد الحاطم و  
اشهد عليه انه على دين الامامية **في مس** ان الامامية  
لم يذهبوا الى التعصبة غير الحق بخلاف غيرهم فقد كانوا  
والمتوكل وكان اماما من لكث فينه ان يطمع البصير المشرك



لكن ما جعله الرافضة شعارا لهم عدلنا عنه الى السنيين وذكر  
الرعي في وكان من اهل الحنفية في تفسير قوله هو الذي يصلحكم  
وما ملكته انه يجوز مقتضى هذه الآية ان يصل على الحسين  
لكن لما اخذت الرافضة ذلك ما اجمعته معناه وقال مصنف  
المداية من الحنفية ان المشرع الختم في الدين لكن لما  
اخذت الرافضة عادة جعلنا الختم باب روافد  
ذلك كثر فانظر الى من يغير الشريعة ويبدل ما حكم الله تعالى  
وزد بها اجبارا للشيء ويدب الى هذا الصواب معاذة  
لعمركم هل يجوز ان يذهب الى قولهم انهم ابتدوا  
اشياء اعترفوا بانها بدعة وان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بدعة  
ضلالة وكل ضلالة فان يغير ما الى الله تعالى من غير  
في ديننا ليس من نور ولورودا عنها كرهت نفوسهم  
ونزت قلوبهم كذا الخلفاء في حطهم مع ائمة اهل البيت لم يكن  
رسول النبي صلى الله عليه وسلم في زمن اخذ الصلوة الصلوة التي هي في  
في زمن بني امية في زمن صدر ولادة العباسيين  
بل هو في احدى المتصورات وفيه بينه وبين العلوية خلا  
قال واعلم ان من اتقى الله اتقاهم واتقاهم اتقاهم

في الحديث

عدونا وذكر الصلوة في حطته واستمرت هذه البدعة الى هذا الزمان  
وكسح الرجلين الذي يضر عليه في كل يوم فقالوا غسلوا  
وجوهكم وابيديكم الى المرافق واسحوا بروجكم وارحكم الى  
الكعبين وقال ابن عباس عصوان عسولان وعصوان  
ممسوحان بغيره واوجوا الغسل ولا لمقتضى الدين  
ورد بها القرآن فقال في مقتضى نفس متبع بالجملة الى الحج  
فما استيسر اليه من زمانه فاستغنى عن فواتها لا حاج  
فانما وقال لو استقبلت من امرى ما استقبلت لك  
الهدى وقال في معاليه فما استغنى عن من فاته  
اجور من واسم معلما مدة زمان النبي صلى الله عليه وسلم خلافة الى  
بكر وموص خلافة عمر الى ان صعد المنبر وقال معاليه  
مخلصين على عهد رسول الله انما انهم واغائب عليها  
ومنح ابو بكر فاطمة ارضا فقال له يا بن ابي قحافة  
اترت اباك ولا ارث الى والحق في ذلك الى رواية  
انرو بها وكان هو العزم لها لان الصدقة كل له ان الص  
قال من معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة على ما  
رووه عنه والقرآن في ذلك لان الله تعالى يقول



اية اولادكم ولم يجعل الله ذلك خالصا لانه دونه  
 وكنت روايتهم قال تعالى وورث سليمان داود و  
 قال نعم عن ركبنا وان خفت الهوى من وراي و  
 كانت امرني عاقرا فجب لي من ذلك وليا يرثني ويخلف  
 من آل يعقوب وما ذكرت فاطمة ان رسول الله و  
 يهيا فذكا قال لها مات اسود واجهر شهيدك فذلك  
 جنت بام ايمن شهيدت لها بذلك فقال امراته لا تقبلوا لها  
 وقد ردو جميعا ان رسول الله قال ام ايمن امرأة  
 من اهل الجنة جاء ابراهيم بن محمد لها فقال هذا منك  
 بركة الى الله ولا يكلم بشبهاته كدردو جميعا ان  
 رسول الله قال علي مع الحق والحق معي يدور معي حيث  
 دار لي فترقا حتى برؤا على الكوض فغضبت فاطمة عند ذلك  
 وانفرت وحلفت ان لا تكلم ولا تصاحبه حتى تعلق اباها  
 وشكوه اليه على قصرها الوفاة اوحت عليها ان يدنها  
 ليلا ولا يبرح احد منهم يصل عليها وقد رووا جميعا ان النبي صلى  
 قال فاطمة ان النبي يغضبك ويرضى لرحاك ورد جميعا  
 ان النبي صلى قال فاطمة بضعه بضعه مني فاذ انما  
 من

اشبه

ومن آذانني فقد آذني الله ولو كان هذا الجبرحق لما جاء  
 له نيك ترك البغلة التي خلفها النبي صلى وسيفه وعما منه  
 عند امير المؤمنين ع وما حكم به له لما ادعاه العباسي  
 وكان اهل البيت الذين طهرتهم الله في كتابه عن الرجز  
 مركبين ما يجوز لان الصدقة عليهم حرمه وبعد ذلك جاء  
 اليه آل النجاشي وعنده جابر بن عبد الله الانصاري فقال  
 له ان النبي صلى قال لي ادا اني مال النجاشي جئت لك بم  
 جئت لك بشي فقال له نعم فاجد بعدد ما فاجد من بيت  
 مال المسلمين من غير شبهة بل مجرد الدعوى وقد رووا  
 جميعا عن كلهم ان النبي صلى قال في حق ابي ذر ما اقلت الغيرة  
 ولا اظلمت الخضراء على ذي اليمين اصدق من ابي ذر ولم يرو  
 صدقا وسما ابا بكر بن بك مع انه لم يرد مسل ذلك  
 فقه وسماه خليفة رسول الله مع ان رسول الله لم يخلفه  
 في حوته ولا بعد وفاته عندهم ولم يسموا امير المؤمنين ع  
 خليفة رسول الله مع انه اخلفه في عدة مواضع **شبه**  
 انه اخلفه على المدينة في عراة بنوك وقال ان الله لا يعبد  
 الا بي اوبك اما ترض ان تكون مني بمنزلة هارون من  
 موسى

الحجة  
 راجع

له



موسى الا انه لا ينسى بعدى وامر اسامه على الجيش الذين  
بينهم ابو بكر وعمر ومات ولم يعزل ولم يسوءه خليفته ولما  
تولى ابو بكر فغضب اسامه وقال ان رسول الله امرنى  
عليك من اخلك على فشى اليه هو وعرضى اسر ضياه  
وكان يسبى منه مد جواتها امير وماتوا عمر الفاروق  
ولم يسوءه عليه لك مع ان رسول الله قال فيه هذا فاروق  
اسمى بنوق بركنى والباطل وقال لى عمر ما كنا نعرف  
المنافق على عهد رسول الله الا ببعضهم عليا وعقوا امر  
عايشه على باقى نسوانه مع انه كان يكفر من ذكره  
بيت حويله وقالت له عايشه ابك كثر من ذكرى  
وقد ابرك الله خيرا منها فقال لها والله ما بدلت  
بها من خير منها صدقتى او كذبتى الكس وآؤتى  
اد طردى الكس واسعدتني بالما ورزقنى الله الوله  
منها ولم ارزق من غيرها واذا عت رسول الله وقال  
لها ابني صامك فاعين عليا واشتظا لهم انها  
خالفت امر الله قوله تته وتزنى في بومكى وفرت في  
ملائك اسس فاعين عليا على عير دن لان المسلمين جمعوا

على قتل عثمان وكانت هي في كل وقت تر بعلك وتقول  
اقبلوا فقتلوا فقتل الله عثمان فلى بلغها قبل فزعت بك  
ثم سات من تولى الخلفه فقالوا على عى فزعت تقاتله  
على عثمان فأتى دن كان لعلهم وكيف استجى طلحه  
والزبير وغيرهما مطا وعنها على بك باقى وجه يفتون  
رسول الله صرح ان الواحد منا لو كذب مع امرأه عيره و  
افرحها من منزلها وسأز بها كان اشد الكس عداوة  
له وكيف طاعها على ذلك عشرات آلاف المسلمين و  
سعدوا على حرب امير المؤمنين ولم يغير احد منهم بيت  
رسول الله لما طلبت حقه من ابى بكر ولا خص واحد  
بكلمة واحدة وسموا ام المؤمنين ولم يسوءا غير ما بك  
ولم يسوءا اخا لمحمد بن ابى بكر مع عظمته وكرمه منزله  
من ابيه اخته عايشه ام المؤمنين خال المؤمنين وسموا عوا  
من ابن سفيان خال المؤمنين لان اخته ام حبيبته بيت  
ابن سفيان بعض زوجات الرسول واخت محمد بن ابى  
بكر وابوه اعظم مراخت معوية ومن ابيها مع ان رسول  
الله لعن معاوية الطليق من الطليق اللعين من



بن الحسين وقال اذ اراهم معوية على نهرى فاقولوه  
وكان من المولفة قلوبهم وقال عليا وهو عندهم راجع  
اخلفا امام حتى وكل مر حاربهم حتى اتوا به وطالم و  
سب ذلك حجة محمد بن ابي بكر لعلهم ومخارفة لابيهم  
وبعض معوية لعلهم ومخارفة له وسماه كاتب الوحي و  
لم يكتب له كلمة واحدة من الوحي على كانت يكتب له  
رسائل وقد كان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عشر نفسا  
يكتبون الوحي اولهم واخصهم وانزلهم اليه على من اياها  
طالب مع ان معاوية لم يزل مشركا في مدة كونه في  
مبغوثا يكتب بالوحي ويقرأ الشريعة وكان باليمن  
يوم النجعة يطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكتب اليه صلى الله عليه وسلم  
حرب بغيره باسلامه ويقول اصوبت الى دين محمد  
كتب الله **شعر** يا فخر لا تسلم طوعا ونفعا  
بعد الدرس بيد راجع افرقا جد في خالي وعم الام يا لهم  
نوما وحظلة المهدى لنا الا فانا لموت امون من قول الو  
شاه  
خطه ان من دعوى الغزاة اذ افرقا والذية كان في  
مخاض لثمان سسني مرقد ولم يصح المدة ومعاوية

حسد

حسد متيم على شرك بار بن البصير لانه كان قد هدد به  
نهرت الى مكة فلما لم يجد ما يوصي صار الى النبي صلى الله عليه وسلم فظهر  
الاسلام وكان اسلامه قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بحجة اشهر وطرح  
نفسه على العباس فسأل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب عنه ثم شفع  
اليه ان يشرفه ويضعفه الى حلة الكتاب فاجاب به وحلوا حدا  
من اربعة عشر فاما كان يخصه من الكفاية في هذه المدة  
لوسلما انه كاتب الوحي حتى استحي ان يوصف بذلك دون  
غيره مع ان الرخص في شرايع الحنفية وكره كتاب  
الابرار انه ادعى نبوته اربعة نزل على ان مر حلة كنه الوحي  
ان ابن السرح وازد مشركا فنه نزل ولكن شرح بالكتاب  
فعلبه عصب من الله واهم عذاب عظيم وقد روى عنه الله  
بن عمر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فطلع عليكم رجل  
موت على غير سنتي فطلع معوية وقام النبي صلى الله عليه وسلم فخطب  
فأخذ معاوية بيد ابنه يزيد وخرج ولم يسمع الخطبة فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله القابض والمقود اي يوم يكون له  
الامه من معوية دى الاساءه وبالبحر في حارته على  
تسللها كثر من خيار الصحابة ولعنه على المنابر و



استمر سبعة ثمانين سنة الى ان قطعه عن عبد الوتر  
وسم الحسن وقيل ابنه يزيد مولانا الحسن وكتب  
سأه وكسر جده ثنية الرسول ٤ والكتب امير  
خرز وسموا خالدين الوليد سيف الله غياث الامير  
الموسر الذي هو اخي بهذا الاسم قتل بسيف  
الكفار وكتب بواسطة جهاده قواعد الدين وقال به  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله وقال علي ع  
الخير انما سيف الله على اعدائه ورحمة لاوليائه  
وخالد بن ولده رسول الله صلى الله عليه وسلم كان السيف قتل  
المسلمين في يوم احد وفي ربيعة البقيع وفي قتل حمزة ع  
لا تطاهر بالاسلام بعثة النبي الى بني خزيمة لياخذ منهم  
الصدقات فخافه وخالفه على امره وقتل المسلمين فقام  
النبي صلى الله عليه وسلم في صحابته خطيبا بالانكار عليه رافعا يديه الى السماء  
قيل شقيد باضابطية وهو يقول اللهم اني ابرأ اليك  
ضع خالد ثم اغذا اليه بامير المؤمنين عليا في فارقه  
امر ان يسترضي القوم بفعل لما يقضي النبي الله ابو  
بكر لقال اهل الجماعة قتل منهم الف وثمان مائة

س

نظا بهم بسلام وقيل ملك ابن يوزة صبرا ومولم وحرس  
ما حراة وسموا بن خنيقة اهل الردة لانهم لم يحملوا الكوفة  
الى بكر لانهم لم يعتقدوا امامته واستحل دنانيرهم واموالهم  
سأهم حتى انهم غلبوا فسموا ما في الكوفة مرتدا ولم يستموا  
من استحل دنانير المسلمين وكاربه امير المؤمنين فسموا  
سموا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ع حربي وسيفي وكنازي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والجمع وقد احسن بعض الفضلاء في قوله مشر  
من ليس لم يشبهه من سلفه عنة وجرى معه في ميدان  
معصيته ولا شك برأيه ان ابليس كان اعبد الملائكة و  
كان يحمل الوش واحد ستة آلاف سنة وما خلق الله  
آدم وجعله خليفة في الارض وامره بالسجود فاستكبر فاقطع  
الطرد واللعن ومعوية لم يزل يلا الشراك وجارده فاضام  
الى ان اسلم بعد ظهور النبي ع مدة طويلة ثم استكبر عن  
طاعة الله في نصب امير المؤمنين اماما وباعه الكل بعد  
عشرين وجلس مكانه فكان شرا من ابليس وقاد من بعضهم  
التعصب حتى اعتقدوا امامته يريدون معوية ما صدر عنه  
من الافعال البسيطة قتل الامام الحسين ونبه امواله وسبي



سنة والذين بهم في البلاد على الجبال يغيرت مولانا من  
الذين من مغلول الدين ولم يفتحو ابيته حتى رخصوا اضلعه  
وصدوره ما ليحول وحملوا رؤوسهم على القناص ان شئ بهم  
روان يوم قتل الحسين قطرت السماء دما وقد ذكر  
ذلك الرازي في شرح الوجيز وذكر اسعد في الطبقات  
ان الحرة طهرت في السماء منذ يوم قتل الحسين ولم تر  
قبل ذلك وقال لهم ما نرى حجر في الدنيا الا وكنت دم عبيط  
لقد قطرت السماء مطرا البقي ارضه في اثبات مدة حتى سقطت  
قال الزمهرى ما بنى احد قتل الحسين الا لا وعوب في الدنيا  
اما بالقتل والعلم وسواد الوجه او زوال الملك من مدة  
سيره وقد كان رسول الله يكثر الوصية للمسلمين في الدنيا  
الحسين <sup>ع</sup> ويقول لهم مولانا وديعتي عنكم وانزل اليها  
فيهم قل لا اسئلكم عليها الا المودة في القربى وتوفى جماعة  
من لا يقول يا مائة في لعنة مع انه عندهم ظالم يقتل  
الحسين وذهب حريم وقد قال الله الا لعنة على الظالمين  
وقال ابو الفرج ابن الجوزي من شيوخ الخبابة عن ابن عباس  
قال اوحى الله تعالى الى محمد <sup>ص</sup> اني قتلت يحيى بن زكريا

سعدى

سبعين الف واني قاتل يامن بنك فاطمة سبعين الف  
وسبعين الف وكل السدى وكان من فضلهم قال  
نزلت بكربلاء ومع طعام للبيارة ونزلنا على رجل فتعشينا عنه  
وذكرنا قتل الحسين <sup>ع</sup> وفلا ما شرب احد من قتل الحسين <sup>ع</sup> الا  
ومات بفتح موحدة فقال الرجل اكل ما شرب في دمه وكت  
فبين فدا اصابني شئ فدا كاشي آخر اليس اذ انا بصباح  
فدا ما نجر قالوا فام الرجل يصلي المصباح فاخرت اصبعهم  
وب الكرق في جسده فاخرق قال السدى فانا والله رايته  
كانه حمة وقد سال هناد بن يحيى احد من جمل عن زيد فقال  
هو الذي فعل ما فعلت وما فعل قال نهب المدينة وقال له  
صالح ولده يوما ان توما يسيروننا الى توالي فزيد فقال يا بني  
وبل بوالى زيد احد منى بالله واليوم لا فرقت لم لا لعنة  
فقال وكيف لا لعنة من لعنة الله كذا به فقلت واني لعن  
يزيد فقال يا قولك نعم فليل عسيتم ان توليتم ان تضدوا في  
الارض ونطعوا ارجاكم اولئك الذين لعنهم الله فاصبرهم واعني  
ابصارهم فليل يكون فدا اعظم من القتل وذهب المدينة  
لغة ايام وبنى اهلها وقل جمع روجه اسكن فيها







من من عبد الله ارجو ان يجد المطلب وعلى بن ابي طالب  
قال طمخ من كسبه من منافع البيت ولو اشأ بهت فيه فقال  
العكس انا صاحب السقاية والناظر عليها ولو اشأ بهت في  
المسجد وقال علي ما ادرى ما تقولان لقد صلت الى الصلوة  
سنة اشهر قبل انكس وانما صاحب الجهاد فانزل الله  
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد كرام كن آمن باليوم  
الآخر وجاء في سبيل الله لا تستول عند الله والله لا يوفى  
الطالبين **ومنها** ما رواه احمد بن حنبل عن اس بن مالك  
قال قال سلمان بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسلمن يا رسول  
الله من وصيك فقال يا سلمان من كان وصي موسى فقال  
يوشع بن نون قال قال وصي داود من يقضي ديني  
ويخرج موذي علي بن ابي طالب عن ابي حنبل عن علي بن ابي طالب قال  
انطلقت انا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى اقمنا الكعبة فقال لي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اجلس فجلس على منكبتي فذمت لاهض فرائي مني ضعفا  
ونزل وجلس لي النبي صلى الله عليه وسلم وقال اصعد على منكبتي فصعدت على  
منكبتي قال فنهضت قال فانه يحل لي اني لو شئت لمت  
انك السما حتى صعدت على البيت وعلمه مثل من ورجاس

فجعلت ازا ولعن عنه وعن شياؤه وبين يديه ومن خلفه حتى اذا  
استحكمت منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقدف به فكدفت به فكدفت  
كسرة القوارير ثم زلت فاطلفت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستبس حتى  
توارى بالبيوت خشية ان يلقانا احدث من الناس ومن يعقل من  
يس ران النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة الا ترضين ان رديك اقدم  
امن سبي واكثرهم علي واعظمهم علي وعن ابن ابي بعل قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدوقون مني جيب النيران ومن ال  
يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وخريل موسى ال  
وعون الذي قال اسلمون رجلا ان يقول بربي الله علي  
من ابي طالب وهو افضلهم وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي  
منى وانا منك وعن عمر بن الخطاب قال لعلي بن ابي طالب  
لست بغيرة قال له النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا يخبره الله ابدا ب  
الله ورسوله وحبه الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف  
قال ابن علي قالوا هو في الرحي يطحن قال وما كان احدكم  
يطحن قال فجاء وهو راكدا لا يكاد ان يهتز قال فتقل يا عيسى  
ثم نهرا راية ثلث فاعطاها اياه ثلث اصبنة بث جتي  
قال ثم ابابكر سورة السورة بعث عليا خلفه فاخذا



منه وقال لا يدع جب بها الا رجل هو مني وانا منه وقال  
ليس فيكم نوايس في الدنيا وكافرة قال وعلى جميع الناس فابوا  
فقال علي انا اوليك في الدنيا وكافرة قال وكنت في اهل  
على رجل منهم فقال ليكم نوايس في الدنيا وكافرة فابوا فقال  
علي انا اوليك في الدنيا وكافرة فقال انت ولي في الدنيا  
وكافرة قال فكان علي اول من اسلم من الناس بعد حركه  
قال واخذ رسول الله ثوبه فوضع على ذقنه والحرس على ثوبه  
انما يريد الله لذهب عنكم الرجز املي البفت ويظهركم بطهرا  
قال وشرى علي ثوبه لرسول الله ثم نام مكانه وكان  
المشركون يرمونه بالحجارة قال وخرج النبي بالانس لاجرة  
تبوك فقال له علي اخرج معك قال لا بل علي فقال له اما  
ترض ان يكون مني منزله هرون من موسى الا انك  
لست ببنی ولا معي ان اذملا وانت حلفتني في الله  
قال وقال له رسول الله انت ولي في كل موسى بعدني  
قال قال سعد وابواب المسجد غير باب علي فقال بل دخل  
المسيح جنبا وموطئه ليس له طريق غيره وقال له كنت  
مولا بهد اعلى مولا وعن النبي هم مروننا انه نعت

علي

ابا بكر بالبصرة الى اهل مكة فسار بها ليلى ثم قال  
لعلني ارجع فودة ولبقنا انت ففعل ولما قدم ابو بكر  
على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله احدث في شئ  
قال لا لكن امرني لا يبلغه الا انا او رجل مني **منها**  
ما رواه اخطيب خوارزم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال يا علي لو ان عبد الله عز وجل مثل ما قام  
نوح في قومه وكان له مثل اخذ جبا فافقه في سبيل  
الله ومدة في عمره حتى حج الف عام على قدميه ثم قتل  
بين القضا والمروءة مظلوما ثم لم يتركك يا علي لم يترك  
راحمته الجنة ولم يدخلها وقال رجل لسلطان ما اشتد  
حبك لعلي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد  
ابغضني وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق  
الله من نور وجه علي سبعين الف ملك  
يستغفرون له ولجنته الى يوم القيامة وعن  
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب عليا  
قبل الله عن صلواته وصيامه وقيامه واستجاب



دعاءه الآ ومن آتيت عليا اعطاه الله بكل عرق  
 في بنة مدينته في الجنة الآ ومن آتيت آل محمد آمن  
 من الحساب والميزان والقرط الآ ومن مات  
 على حب آل محمد فاما كنيته بالجنة مع الانبياء الآ  
 ومن البصير آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بابن عيسى  
 ابن من رفته الله وعن عبد الله ابن مسعود  
 قال سمعت رسول الله يقول من زعم انه آمن بي  
 وما جئت به ولا يفيض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن  
 وعن ابي برة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذات يوم والنبي نفسي سيده لا يزال قدم العبد  
 يوم القيمة حتى يسأله تبارك وتعالى عن اربع عن  
 عمره فيما افناه وعن جده فيما ابلاه وعن ماله  
 فيما اكتسبه وفيما انفق وعن جنان اهل البيت فقال له  
 عمر فآية جكم من بعدكم فوضع يده على رأس علي  
 وهو الى جانبه فقال ان جتي من بعدى جيت هذا  
 وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله وقد  
 سئل باي لغة فاطمك ركب ليلة المعراج

فقال عفا طيني لغة علي بن ابي طالب فاستمى ان  
 قلت يا رب فاطميتي ام علي قال يا احمد انما  
 ليس كالكثير لا افاض بالناس ولا اوصف  
 بالاشياء فخلقك من نورى وخلقك عليا من  
 نورى فاطمعت على سريرة قلبك فلم اجد  
 الى قلبك احب من علي بن ابي طالب في طبتك  
 بسا نه كيما يطعن قلبك وعن ابن عباس قال  
 قال رسول الله لو ان الرياض اقلام والبحر مداد  
 والجن كتاب والانس كتاب ما احصوا فضائل  
 علي بن ابي طالب وبالكسناد قال قال الله  
 ان الله تعالى جعل لاهي علي فضائل لا تحصى كثرة فمن  
 ذكر فضيلة من فضائله مقرأ بها عفا الله له ما تقدم  
 من ذنبه وما تأخر ومن كتب فضيلة من فضائله  
 لم تنزل الملكة تسعون له ما في تلك الكتابة  
 رستم ومن استمع فضيلة من فضائله عفا الله له الذنوب  
 التي اكتبها بالاسمعي ومن نظر الى كتاب من فضائله  
 عفا الله له الذنوب التي اكتبها بالنظر ثم قال



قال النظر الى وجه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وذكره  
عبادة لا يقبل الله ان عبد الله لا يقبله والبراه اعدائه  
وعن حكيم عمر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال مباررة على المؤمنين  
عبدوا يوم الحزن افضل من اتي الى يوم القيمة وعمر بن  
ابن ابي وقاص قال ارسلني بن ابي سفيان سعد باب  
فان لم يمانعكم ان تب ابا تراب فقال قلت قال ابن  
رسول الله فلن اكتبه فلو يكون لي واحد من يكون احب  
الي من حر النار سمعت رسول الله يقول لعلي وخلفه في بعض  
معارفه فقال له علي يا رسول الله كلني مع النبي واصحابه  
فقال له يا علي انما ترضى ان يكون مني مثل هرون من موسى  
الا انه لا يني بعدى وسمعت يقول يوم جبر الاطمين الراية  
غدا رهلاك الله ورسوله وكبيلة ورسوله قال انتظرونا  
قال ادعوا لي عليا فانه وبه ردد بضيق في عينيه ودفع  
الراية اليه ثم اتى عليه وعاثرت هذه الآية في معالوا  
نوع ابنا و ابناكم دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا  
وحسين فقال اللهم هؤلاء هم اهل بيتي واهل بيوت عارفين  
واثمة قال صلى الله عليه وآله وسلم يوم الشورى فسقط عليا  
في البيت

ارسلني بن ابي سفيان سعد باب  
فان لم يمانعكم ان تب ابا تراب فقال قلت قال ابن  
رسول الله فلن اكتبه فلو يكون لي واحد من يكون احب  
الي من حر النار سمعت رسول الله يقول لعلي وخلفه في بعض  
معارفه فقال له علي يا رسول الله كلني مع النبي واصحابه

يقول

يقول لهم لا تحزن عليكم ما لا يستطيع غيركم ولا يحجكم بعير  
ذلك ثم قال انشدكم بالله يا بني النضر جميعا هل منكم احد  
التي قبل قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد  
لما في مثل ابي جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة غيري قالوا  
الله لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد له نعم مثل عمي حمزة  
الله لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد له نعم مثل عمي حمزة  
اسد الله واسد رسوله سيد الشهداء غيري قالوا اللهم لا قال  
فانشدكم بالله هل منكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة  
نبت محمد سيدة نساء العالمين اهل الجنة غيري قالوا اللهم  
لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد له سبطا مثل سبطي  
الحسين بن سعيد بن شاب اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا  
قال فانشدكم بالله هل منكم احد ناجى رسول الله عشر  
رات وقدم بين يدي كواه صدقه قبل قالوا اللهم لا قال  
فانشدكم بالله هل منكم احد قال رسول الله من كنت  
مولا فهدا على مولا الله اللهم لا قال ردا له وعاد مراراه  
وليتبع الشاهد الغائب غيري قالوا لا قال فانشدكم  
بالله هل منكم احد قال رسول الله اللهم يتي باب  
الحق لك والى واشهدهم لك حبا ولي حبا يا كل

الله لا



رجل

معنى هذا الطائر فانه فاعل مع غيري قالوا اللهم لا قال فاشدكم  
 بالله هل كنتم احد قال له رسول الله لا عطين الراية عدا  
 بك الله ورسوله وحيه الله ورسوله لا يرج حتى ينته الله  
 على يديه اذ خرج غيري منهم ما غيري قالوا اللهم لا قال فاشدكم  
 بالله هل كنتم احد قال رسول الله بنى وليعة لتنته  
 اولاً بعثت اليكم رجلاً فنه كنتم على عهده كطاعتى و  
 معصيته معصيتى ينصلكم بالسيف غيري قالوا اللهم  
 قال فاشدكم بالله هل كنتم احد قال له رسول الله  
 كذب من رغب ان يحبني ويغضبني فاشدكم بالله  
 فاشدكم بالله هل كنتم احد سلم على نساء واحدة  
 ثلثة آلاف منكم منهم حرسى ومكاشل وكراميل حيث  
 حثت بالآ الى رسول الله من الغليب غيري قالوا  
 اللهم لا قال فاشدكم بالله هل كنتم احد فودى بغير  
 السماء لا سيف الاذ القفار ولا نرى الا على غيري  
 قال فاشدكم بالله هل كنتم احد قال له جبرئيل يوم  
 حنين بهذه هى المواساة فقال رسول الله انه  
 منى وانما منه فقال جبرئيل على السلام وانما منى غيري

قالوا

قالوا

قالوا اللهم لا قال فاشدكم بالله هل كنتم احد قال له رسول  
 الله فقال انما كنتمى والى سطين والمارقنى على  
 بن ابني ص غيري قالوا اللهم لا قال فاشدكم بالله  
 هل كنتم احد قال له رسول الله انى قانت على نمرى  
 النمران ونفان على ناول النمران غيري قالوا اللهم لا  
 قال فاشدكم بالله كنتم احد ردت عليه الشيب حتى صل  
 العصرى وقتها غيري قالوا اللهم لا قال فاشدكم  
 بالله هل كنتم احد امره رسول الله ان ياخذ براه  
 من الى بكر فقال له ابو بكر ما رسول الله انزل فى شى  
 فقال انه لا يودى على الا على غيري قالوا اللهم لا  
 قال فاشدكم بالله هل كنتم احد قال له رسول الله لا حيك  
 الا موسى ولا عصك الا كافر غيري قالوا اللهم لا قال  
 فاشدكم بالله العلمون انه امر سيد ابواكم وبع بابى  
 ففتمنى ذلك فقال رسول الله يا انا سددت ابواكم  
 ولا نحت بابى بل بسدد ابواكم وفتح بابى غيري قالوا  
 اللهم نعم قال فاشدكم بالله العلمون انه ناجانى يوم  
 دون الناس فاطال ذلك ففتمنى ناجاه دوننا

كنتم

يف



فقال ما انا نجيته ولكن الله نجاه غيري قالوا اللهم نعم  
فانشدكم بالله اعلوون ان رسول الله قال الحق مع  
علا وعلى مع الحق يدور معه حيث ما دار قالوا اللهم نعم  
قال فانشدكم بالله اعلوون ان رسول الله قال اني  
ناكر فيكم التولين كتاب الله وعزتي لم تضلوا ما  
استسكنتم بها ولن يفرق حتى يردا على الكوض قالوا  
اللهم نعم قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله  
حين هرب من المشركين من بني نسي بنفسي فذلي  
سفي واصطرح مضجع غري قالوا اللهم لا قال فانشدكم  
بالله ركن هل فيكم احد بارز عروس عود العار حتى  
دعاكم الى البراز غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم  
بالله هل فيكم احد قال رسول الله نزل فيه اية التطهير  
حين يقول افا يريد الله ليذبحكم بالرحمن الهيت  
ويطهركم تطهير غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم  
بالله هل فيكم احد قال رسول الله انت سيد  
المؤمنين غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله  
هل فيكم احد قال رسول الله ما سالت الله

الاسات

الاسات لك مثله غيري قالوا اللهم لا **وهنا ما**  
رواه ابو عمرو والزهدي عن ابن عباس قال لعلي اربع  
خصال ليس لاحد من الناس غيره هو اول عربي و  
عجى صلى مع رسول الله وهو الذي كان نوافذ معه  
في كل حلف وهو الذي صبر معه يوم حنين وهو الذي  
غلبه واودخله قبره صلى الله عليهما وعن النبي صلى  
الله عليه وآله قال مردت ليلة الغميراج يقوم تشرشر  
اشد اقمتم فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين  
يقطعون الناس بالغيبة قال ومردت يقوم كثر ضروا  
فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء الكفار قال  
عد لنا عن ذلك الطريق فلي انتهينا الى السجاد الرابعة  
رايت عليا يصلي فقلت لجبرئيل يا جبرئيل هذا علي  
قد سبنا قال لا ليس هذا علي فقلت فمن هو قال  
ان الملكة المقربتين والملك الكرويين لا سمعت  
فضائل علي ع ومجاسنه وسمعت قولك فيه انت  
معي بمهله هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي  
اشتاقك الى علي فخلق الله عز وجل لها ملكا



هو في الحرب باجرام السيد بها ووراء النبي صلى الله عليه وسلم

يقال له

صودة عن عفا فاذا اشتاقت الى علي جارت  
الى تلك الملك فكانها قد رأت عينا ثم وعن  
ابن عباس قال ان المصطفى قال ذات يوم وهو  
نشيط انا النبي ابن النبي اخو النبي قال فتولاه  
انا النبي يعني ابراهيم الخليل من قوله عز وجل  
قالوا سمعنا فني بذكرهم ابراهيم وقوله اخو النبي يعني  
عليه وهو معنى قول جبرئيل في يوم بدر وقد  
خرج الى السماء بالفتح وهو فرح يقول لا سيف الا  
ذو الفقار ولا فني الا علي وعن ابن عباس قال  
رايت ابا ذر وهو متعلق باسيار الكعبة وهو  
يقول من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا  
ابو ذر لو صحتهم حتى يكونوا كالا وتار وصديقهم حتى  
يكونوا كالحنا يا ما نفعكم ذلك حتى تحبوا علي عليه  
السلام **ومنها** ما نقله صاحب الفردوس في كتابه عن  
معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جئت علي بن ابي طالب حسنة  
لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها  
حسنة وعن ابن مسعود قال حب ال محمد يوم اخر

في عبادة

من عبادة الله ومن مات عليه دخل الجنة وعن انس قال  
كنت جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ قيل علي فقال انا وهذا  
الله على خلقه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو احدثت الكس على جب علي  
لم يكن الله لنا **ومنها** ما رواه ابو عبد الله في كتابه  
مسنداه عن ابي نزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
التي عبدني على قلت يا رب بيني وبينك فقال لي سمع قلت  
سمعت فقال ان عليا راية الهدى وامام كواكب نور الارض والسماء  
من طاعني وهو الكلمة التي الرمتها المعتصم من اجته  
اجنبي في بعضه البعض بغيره مدك فيا على بغيره فقال  
يا رسول الله يا عبد الله في بيعة فاني بعدني بعد نوني  
وان ينتم الذي بشرني به فانه اولى بي قال قلت اللهم  
اجعل قلبه واجعل ربه الايمان فقال الله عز وجل قد  
فعلت ذلك ثم اية رجع الي اية سيخضه من البلاش  
لم يخص احد من اصحابي قلت يا رب اني وصابي  
فقال ان ثمة سبق انه مبتلي ومبتلي به ورواه  
صاحب كتاب حلي كواكب عن عمار بن ياسر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بي وصلى

الارض والسماء

لي

هوام



بولاية علي بن ابي طالب مولاه فقد تولانا  
 فقد تولي الله عز وجل في عن من عاكس قال قال رسول  
 الله يا علي من مكك فقد سبني ومن سبني فقد سب  
 الله ومن سب الله اكبه على مخزيه في النار والاحياء  
 المارده من قبل الحالفين اكثر من ان تحصى لكن اقتصرنا  
 في هذا المختصر على هذا القدر **والمطلب عن**  
**في الجماعة** فقد على تائمهم المهور منها اشياء كثيرة حتى  
 صنف الكلبي كتابا في مثلها الصلابة ولم يذكر فيه  
 منقص واحدة لاهل البيت وقد ذكر غيره منهم اشياء  
 كثيرة نحن ذكرنا سيرا **منها** ما روي عن ابي  
 بكر انه قال على المنبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعصم بالوحي  
 وان لي شيطانا يعتريني فان استغثت فاعينوني  
 وان رزعت فقوموني وكيف يوراثا من يستعير  
 بالرعية على يقوم مع ان الرعية تحتاج اليه وقالوا ائمتنا  
 فلست كغيركم فان كانت امامته حقا كان استغاثته  
 منها معصيته وان كانت باطله لزم الطعن وقال  
 عمر كانت بيعة ابي بكر فلهذا وقى المسلمين

الله

شرا من عاد ال شلها فانكوه ولو كانت امامته  
 لم يستحقوا عليها القتل فيدتم تطرق الطعن الى عثمان  
 كاش باطله لزم الطعن عليها معا وقال ابو بكر عند  
 موته لبنتي كنت سالت رسول الله هل لنا نصار في  
 هذا الامر نحن وهذا يدل على انه في شك امامته ولم  
 يقع صوابا وقال عند احتضاره لبنتي امي لم تلدي  
 يا لبنتي كنت تبنته في لبت مع انهم نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما من محضر مختصر الا وري معقده كالحبة والفا  
 وقال ابو بكر لبنتي في فلتة من سب عده ضربت يدي على  
 يد احدى الرجلين كان هو الا مير وكنت الوزر و  
 هو يدل على انه لم يكن صالحا برضى نفسه اماما وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض موته مرة بعد اخرى تكبر را  
 لذلك نفذوا جيشا سالت عن الله المتخلف عن  
 جيشه امامته وكانت الثلثة معه ومن ابو بكر عمر في  
 ذلك وايضا لم يول النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر عملا في ذلك  
 بل ولي عليه عرو بن العاص تارة واسامة اخو  
 ولما نفذه بسورة براءة فده بعد ثلثة ايام بوحى

البته



من الله وكيف يرضى العاقل اما من لا يرضى الله  
 بوحى من الله ولا عسايات من براه ويطع بار  
 سارق ولم يعلم ان القطع لله البني وافرقت النجاة  
 السبي يابن رقدتني البني ص عن كراقرق بالاروق قال  
 لا يعذب الله الارباب النار وحي عليه اكثر احكام النبي  
 فلم يعرف حكم الكلام وقال تولى فيها برائى فان كان  
 صوابا فنسب الله وان كان خطأ فنسب الله الشيطان ونفى  
 في احد سبعين قضية وهو يدل على قصوره في العلم  
 فان سئلته الى من قال سلوني قبل ان تفقدوني  
 سلوني عن طرق السماء فانما عرف بها طريق الارض  
 قال ابو البختري رأت عليا صعد المنبر فلكوه وعليه  
 مدرعة كانت لرسول الله مستقلة السيف رسول الله  
 متعجباً بعجائز رسول الله وفي صبيحة خاتم رسول الله  
 ففقد علي المنبر وكشف عن بطنه فقال سلوني من  
 قبل ان تفقدوني فانما بين الجوارح منى علم جم هذا  
 سلف العلم هذا العجب رسول الله هذا ما زنت  
 رسول الله قاتل من غير وحي اوحى الى نوابه لو

حيث لي وسادة فجلست عليها لانيت لاهل التوراة بنوكم  
 ولا لاهل الانجيل يا خيلهم حتى ينطق الله التوراة والانجيل  
 يقول صدق على قد افشاكم بما انزل الله في وانتم  
 تملكون الكتاب افلا تعقلون وعن البيهقي في كتابه  
 بسنده عن رسول الله قال مراراً ان ينظر الى آدم  
 في علمه والى نوح في تقواه والى ابراهيم في خلته والى  
 موسى في هيبته والى عيسى في عبادته فليستط الى علي بن ابي  
 طالب فاجبت له ما نزل فيهم قال ابو عمر والرازي  
 قال ابو العباس الغلب لانهم احدا قال بعد نبوته  
 سلوني من شئ الى محمد الا علمت له الا كما بر  
 ابو بكر وعمر واشبهما حتى انقطع السؤال ثم قال  
 بعد هذا كله يا كليل من رياء ان ههنا لعلماء جماع  
 وحدث له جملة وامهل حدود الله فلم يتقص من  
 خالده في الوليد ولا حده حين قتل مالك بن نويرة  
 وكان مسلماً وتزوج امراته من ليله فله وضاجها  
 واثرت عليه عمر بكتله فلم يقبل وخالفوا الله في  
 تورث من النبي ص ومنها فذكا وتسمى خليفة رسول



الله من غير ان يستخلف **ومنها** ما روده عن عروى ابو نعم  
في كتاب جليله لا وليا له لا احضر قال بالفتن  
كتبت القوم فسموني يا براهيم ثم جاءهم احب اليهم  
اليهم فذبحوني فجعلوا نصف شواء ونصف قدينا فكلوا  
فاكون عذرة ولا اكون بشرا وهل هذا اسوا لقول  
الله ويقول الظالمين كذبوا وقال بن  
عيسى عند احضاره لوان في طائفة من دياره فله  
منه لا فذبت بنفس من هول المظلم وهذا مثل قوله  
ولوان للذين ظلموا في الارض جميعا وشاهدا  
فقد واهر سواد العذاب لينظر المصنف العاقل  
قول الرحلين عند احضارهما وقول علي متى  
القاء متى بعث اشقا متى القى الاحب محمدا و  
حزبه وقوله حين تله فزت ورب الكعبة و  
روى صاحب الصحاح الستة في الستة من سعد بن عسك  
ان رسول الله قال في حوض موتة ايتوني بدواة  
وباص لاكتب لكم كتابا لا يصلون به بعدى فقال  
عمران الرجل يهجر حسبا كتاب الله فذكر اللفظ

الحق

فقد

فقال رسول الله اخرجوا عني لا تتبعوا الشرا لاني  
فقال ابن عباس الرزية كل الرزية ما حال بنياد  
بن كذاب رسول الله وقال لما مات رسول الله  
والله لما مات محمد ولا يموت حتى ينقطع ابدى رجال  
وارجلهم فلما انتهوا اليك وتلا عليه ابيك ميت وقوله  
افان مات ابيك قال كاني ما سمعت بهذه الاية  
لما وعظت فاطمة ابا بكر في ذلك كذبها كذا وكذا  
عليها فخرجت من عنده فلقبها عمر فخرق الكتاب فند  
عليه بما فعله ابو القلوثة وعطل حد الله فلم يجد المفسر  
اس شعبة وكان يعطي ارباب النبي من بيت المال اكثر مما  
ينبغي فكان يعطي عابثه وحفصة في كل سنة عشرة  
الاف درهم وغيرهم الله في المتقين وكان يليل  
الموتة بالاحكام امر بجمع حافل فقال له علي ان كان  
كذب عليها سبيل فلا سبيل لك علي ما في بطنها فاسك  
وقال لولا علي لكانت عذرة امر بجمع مجنونة فقال له  
علي ان القلم رفع عن المجنون حتى يتيقن فاسك  
وقال لولا علي لكانت عذرة فقال في خطبة له من غلي

ان سبقتا دونهما سنة ١٢



في مهر امرأة جعلته في بيت المال فقالت له امراه كيف  
 سمعنا ما اعطانا الله في كتابه حين قال وانيتم احد  
 قطارنا قال كل نقد من عرضي الخدرات ولم يجد قدامه  
 ابر طعون في الخمر لانه على ليس على الدرس اموا  
 علموا الصالحات جناح فيما طعموا فقال له على  
 ليس قدانه من اهل هذه الآيه وامره بحد فلم يدر  
 كم بحد فقال له امير المؤمنين حده ثمانين لمان شارب  
 الخمر اذا شربها سكر واذا سكر هذى واذا هذى  
 افترى وارسل الى حاكم بسند عليها فاجتفت حونا  
 فقال له الصبيانه نراك مؤدبا فلا تخي عليك ثم سأل  
 امير المؤمنين فادب عليه على عاقبته وتنازعت ارايا  
 من طفل فلم يعلم الحكم ونزع منه الى امير المؤمنين فاستدعى  
 المراتين ووعظهما فلم ترجعا فقال له استولى منش رفا  
 المراتين له ما يصنع فقال قده بنصفين في كل واحد  
 نصفاً فرضيت حد ايها وقال لا تفرى الله يا ابا  
 الحسن ان كان لا بد من ذلك فقد سمحت به لهما فقال  
 ع الله كبر هو انك دونها ولو كان ابنا لوقت

عليه فاعترف في ان اكنى مع صاحبته فخرج عمر و  
 وقال امير المؤمنين وامر برجم امرأة ولدت لسهام  
 فقال له ع ان خاتمك يكتب بك الله خاتمك ان  
 ابدع يقول حمله وفصاله ثلثون شهرا وقال ابا  
 ير ضعن اولاده من حولي كما يلين فلي سبيلها وكلا  
 يضطرب في الحكم ونقض في الحد ثمانين قضيت  
 وكان يفضي في العينة والوطاء وادب الله بسوية  
 وقال بالمرأى والحدس والنظر وجعل الامر شورى بعده  
 وخالف فيه من تقدمه فانه لم يفرض الا مرفوعة الى  
 احتيا رالسس ولا نص على امام بعده بل تأسف  
 على سالم مولى حديثه وقال لو كان جيا لم يحلجني  
 فيه شك وامير المؤمنين حاصره وجمع ممن يحشرون  
 بين الفاضل والمفضول ومن حق الفاضل القدر  
 على المفضول ثم طعن في كل واحد من اختيار المشورى  
 واظهر انه يكره ان يتخذ امر المسلمين مبتلىا فتقدمه  
 حيا لم يقد بان جعل الامام به في ستمه ثم نادى  
 فجعلها في اربعة ثم في ثلثه ثم في واحد فجعل



الى عبد الرحمن بن عوف الاخير بعد ان صنف  
 والعصور ثم قال ان اجمع الموروثين عثمان بن عفان  
 ما قاله وان صاروا ثلثة فالقول للمدعي فيهم عبد الرحمن  
 لا بعدل الا من عساه وهو عثمان وابن عوف لم  
 يصر اعمالهم ان تاخر واعني البعثة بلثة يا من  
 من عشرة البشارة بالحج اربع من خالف الاربعة  
 منهم او الذين فيهم عبد الرحمن وكل ذلك مخالف للمدعي  
 وقال لعلي وان وليتها وليسوا فاعلى لتركبتم على  
 الحج البيضاء فيه اشارة الى اهل الكوفة اياها وقال  
 لعلي فان وليتها لتركبتم الى ان يعطى على رقاب  
 الكس ولن تعلى لتكن وفيه اشارة الى الكوفة  
 اما عثمان فانه في المورثين لا يصح للولاية حتى ظهر  
 من بعض الناس ومن بعض النجباء وسم الولاية بين  
 اقراره وعون على ذلك اراهم مرجع واستعمل الوليد  
 بن عتبة حتى ظهره ثم الموصول بالناس هو سكران  
 واستعمل سعيد بن العاص على الكوفة فلما هزمه ما ادنى  
 الى ان اخرجه اهل الكوفة منها وولى عبد الله بن ابي

ثلاثة

فقطه

سرح مصر حتى تعلم منه اهلها وكاتبه الى سمر على ولايته  
 سرحا خلف كاتب اليه جهر او امره بتقيل محمد بن ابي بكر  
 ولى معاوية لم تاجد من القتي ما احدث وولى  
 عبد الله بن عامر العراق فنقل من المناكير ما فعل وولى  
 مروان امره والقى اليه ما ليد امره ودفع اليه خاتمه  
 محمد بن ذلك من عثمان وحدث من العدة من كاتبه  
 ما حدث وكان لوثر اهل بالاموال بكثرة من بيت  
 مال المسلمين حتى انه دفع الى اربعة نفر من مرضى روجهم  
 نبأه اربع مائة الف دينار ودفع الى مروان الف الف  
 دينار وكان امره سحره بطن عليه ويكرهه ولا علم ضربه  
 حتى مات وصرب عمارا حتى صار به نقي وقد قال فيه  
 السبي عما رجلة بن عيسى بن عبد الله الباهية لانهم  
 الله شفا عن يوم القيمة وكان عمار طعن عليه وطرده رسول  
 الله الحكيم بن ابي العاص عم عثمان عن المدينة ومعاينه  
 مروان لم يزل طردها هو واسه في ركن النسي ولى ابي بكر  
 وعمر بن الخطاب وآواه ورقة الى الحيرة وجعل مروان  
 كاتبه وصاحب تدبيره مع ان الله قال لا تجد قوما



يؤمنون بالله واليوم الآخر الآية ونفى ابا ذر الى المرتدة و  
ضربه ضربا وجيعا ان النبي قال في حقه ما اقلت  
الغيره ولا اطلت الاخره على ذي الهمة اصدق مني الى  
در وقال ان الله وحى الي انه تحت اربعة من اصحابي  
وامرني بحبهم مثل من هم ما رسول الله قال على سيدكم  
وسلمان ومعتاد وابودر وضع حدود الله فلم يقد  
عده الله عن عمر بن قيس الزرعي ان مولاي امير المؤمنين  
بعد اسلامه وكان امير المؤمنين يطلب عبد الله لاقامه  
الفضاض عليه فكنى بعبوه واراد ان يعطل حد الشرع  
في الوليد بن عتبة حتى حده امير المؤمنين وقال لا يطل حد  
وانا حاضر وزاد في ان الاشيا يوم الجمعة وصلى  
سنة الى الان وخاضه المسلمون كلهم حتى قتل وعابوا  
افعاله وقالوا له عبت عن بدر وهرست يوم احد ولم  
تشهد بقتل الرضوان والاخبار بذلك اكثر من ان  
تخصي قد ذكر الشهر ستا وهو اشهر المتعصبين على الامام  
ان منشا الف دبع شهته ابليل الاضغاث الواقية  
في مرض النبي فاول تنازع وقع في رضى نهار راء البخاري

بالله

باسم الله الى ابن عباس قال لما اشتد بالصحى مرض الذي توفي  
فيه قال يا بني بدواة وقرطاس كتب لكم كتابا بالفضل  
بعدي فقال عمر ان صاحبكم يهجو حسنا كتاب الله ذكر اللفظ  
فقال الصحابي قوما عني لا يبيع عند الناس ويخذل  
اشك في رضى الله عنه قال جهزوا جيشا له لعن الله من  
كلف عنها فقال قوم يحب علينا ائتمال امره واسانه  
قد برز عن المدينة وقال قوم اشتد مرضه ولا يبع ثوبها  
المخارطة الثالث في سيرة عبد الله قال عمر بن قيس ان محمدا قد  
مات قلته سبني بهذا وانما رفعه الى عيسى بن مريم  
وقال ابو بكر من كان بعبد محمد فان محمد اقدم مات ومن  
كان بعبد الله محمد فانه حي لا يموت **الرابع** في كرامته واعظم  
خلافه بركامه خلاف كرامته اذ ما سئل سيف في الاسلام  
على قاعة دينية مثل سئل على كرامته كل زمان واختلف  
المهاجرون والانصار رفاقت الانصار رضا امير المؤمنين  
وانفقوا على ريشهم سعد بن عباد الانصار في فاستدرك  
ابوبكر وعمر بن الخطاب سبيته بن ساعده ودمعمره  
الى ابي بكر وبايعه بايعه الناس قال عمر انها كانت قلته

السما الى رقة



وفي اشد شربا فنزل عاد الى شملها فاقبلوه وامير المؤمنين ع  
 مشغول بما امر النبي ع من دفته وكهينة وطارمه بتره وكلف  
 هو وجماعة عن البسعة **الحاس** في ذلك والتوارث عن  
 النبي ع ودونها ابو بكر وائمه علي بن ابي طالب ع  
 لا نورث ما تركناه صدقة **الحاس** في قتال ما ع الروكة  
 فقال لهم ابو بكر واجتهدوا يا ايام خلافة فرد السبايا  
 عنكم والاموال اليهم واطلق الجوسين **الحاس** في بعض ايام  
 على غير الحلة فنهى الناس من قالوا لست نطأ عليا فقالوا  
 نه ام الشورى واتفقوا بعد الاختلاف على امته عثمان  
 ووقعت اختلاف كثيرة منها ردة الحكم من امته الى امته  
 بعد ان طرده رسول الله وكان يسمى طرد رسول الله بعد  
 ان شفع الى ابو بكر وعمر ايام خلافتهم فاجابا الى ذلك  
 ونهاه عمر من مقامه باليمن اربعين فرسخا ومنها نفيه  
 ابا ذر الى الرقة وتزوجه مرداس الحكم ابنته وسليمه  
 فمسخ عايم افرغية له وقد بلغت ما بين الدنيا ر  
 ومنها ابناؤه عبد الله سعيد بن ابي سرح بعد ان مذر  
 النبي دمه وتولية اياه مصر وتولية عبد الله بن عامر

الجمعة

البصرة حتى احدث فيها ما احدث وكان امرا جنوده بوية  
 ابن ابي سفيان عامل الشام وسعيد بن العاص عامل الكوفة  
 وبعده عبد الله بن عامر والوليد بن عقبة عامل البصرة **الحاس**  
 من زمن امير المؤمنين ع بعد الاتفاق عليه وعقد البسعة له  
 فاولا حروجه طلحه والزبير الى مكة ثم حمل عايشة الى البصرة  
 ثم نصب القتال معه ويعرف لك جوب الجمل والخلاف منه  
 وبين مغوية وحرب صفين ومغادرة عمر بن العاص  
 ابا موسى الاشعري وكذا الخلاف بينه وبين الشراه  
 الحارث بن النضر وبالحلة كان علي ع مع الحق ولكن معه  
 وظهره في زمانه الخوارج مثل الاشعث بن قيس وسفود  
 بن شداد النعمي وزيد بن حصين الطائي وغيرهم وظهر  
 في زمانه الخلافة كجده من ساستا ومن الفتن اعدت  
 البعثة والضلالة وصدق فيه قول النبي ع يهلك فيك انسان  
 يحب غالا ومغض قال فانظر بعين الانصاف الى الكلام  
 هذا الرجل هل خرج موجب الفتنة عن المشايخ او قد اهتم  
**العصل الثالث في الادلة الدالة على**  
**امامة امير المؤمنين عليه السلام** بعد رسول الله

في بعض ايام  
 على غير الحلة  
 فنهى الناس  
 من قالوا لست  
 نطأ عليا  
 فقالوا

من قال في اليوم



الادلة في ذلك كثره لا يحصى لكن نذكر المهتم منها ونظمه اربعة  
 منهاج **المتبع الاول في الدلالة العقلية** وهي خمسة **الاول** ان الامام  
 يجب ان يكون معصوما ومتى كان كذلك كان الامام هو علي  
 اما المقدمة الاولى فلان الانسان عدل بالبطبع لا يمكن ان  
 يعيش منفردا لا فقاره في بقائه الى ماكل وطيس وسكن  
 لا يمكن ان يفعلها بنفسه بل ينظر الى ما عده غيره تحت  
 يفرج كل منهم لما يحتاج اليه صاحبه حتى يتم نظام النسخة لما لا  
 الاجتماع في منظمة التغالب والتناوش فان كل واحد من  
 الانبياء ص قد يحتاج الى ما في يد غيره فتدعو قوة الشهوة  
 الى اخذه وتترك عليه دليلا يثبته الى دفع المخرج و  
 والمرح وانما رة الفتن فلا بد من نصب امام معصوم يصد عنهم  
 عن الظلم والتعدى وينصرون عن التغلب والتمرد وينصف  
 المظلوم الظالم ويوصل الحق الى مستحقه لا يجوز عليه الخطا  
 ولا السهو ولا المعصية والا لا ينظر الى امام آخر لان  
 العدة المحبوبة الى نصب الامام وهو وار الخطا على كماله  
 فتوجب الخطا عليه لاحتاج الى امام اخر فان كان معصوما  
 كان هو الامام والآخر لم يتسلسل **واما المقدمة الثانية**

في الدلالة العقلية  
 في الدلالة العقلية  
 في الدلالة العقلية

نظامه لان ابا بكر وعمر وعثمان لم يكونوا معصومين اتفاقا  
 وعلى غير ذلك معصوم يكون هو الامام **الثاني** ان الامام  
 يجب ان يكون منصوبا عليه لا يباين من بطلان الاختيار  
 وانه ليس بعض الخلفاء من بعض الامم او من بعض الخلفاء  
 ولاداة الى التنازع والنشأ جرت في ذلك كماله الى اعظم النوا  
 الف والتلاجل اعدا لم تنل منها ولما اوجب نصبه وغير  
 على غير المهتم لم يكن منصوبا عليه بالاجماع معين ان يكون  
 هو الامام **ان رة الامام** يجب ان يكون حائفا لشرع لا تنقطع  
 الروح لموت السعي وتصوير الكتاب والنسخة عن نفاصل الحكم الحرام  
 الواقعة الى يوم القيمة فلا بد من امام معصوم من الله معصوم من  
 الخطا والنزول لتلا تترك بعض الحكم لا يترتب عليها عداوة هو  
 وغيره على ما يمكن كذلك بالاجماع **الرابع** ان الله تعالى قد  
 نصب امام معصوم في كل زمان وعام لا يبدل ولا يغيره فيجب  
 نصبه في غير علي لم يكن كذلك لاجتماع تعيين ان يكون الامام هو علي  
 اما القدره فظاهرة واما الحجة فظاهرة ايضا لا يباين من دواعي النشأ  
 بين العالم واما انشاء المفسد فظاهرة ايضا لان المفسد لا يترتب  
 لعدوه واما وجوب نصب فلان عند ثبوت القدره والداعي واضح

نوع

نوع



المصارف يجب الفعل **الحس** ان لا يامجب ان يكون الفصل عريضة  
وعلى الفصل اهل زمانه على ما ياتي فيكون به كلاما لم يفتح مقدم  
المفصول على الفاضل عطلا ونظرا قال الله المني يدي الى الحق  
اختر ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي فما لم يهدي فكيف يكون  
**المنهج الثاني في الادلة** الحاخوذة من القرآن والبراهين الواردة  
على امانة علي من الكتاب العزيز اربعون برهانا كادول  
قوله نعم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقولون الصلوة  
ونؤتون الزكاة وهم راكعون وقد اجمعوا على انها نزلت على  
قال الشعبي لم يسنده الى ابي در قال سمعت رسول الله يقول  
والانصت وراية بهائم والا فليت يقول علي فاقوا البره  
وقال الكوفة منصور من نصره مخذول من خذله اما اني صليت  
مع رسول الله يوم صلوة الظهر في سائرنا المسجد فلم  
يعط احد من فرقه شيئا بل بده الى السماء قال اللهم ائتمني  
سنت في سيد رسول الله فاعطني احدها وكان علي را  
فا وما اليه خضرة البني وكان يحتم بها فاقبل البني  
حتى اخذوا ثم من خضرة وذلك بعين النبي صلى  
فخرج من صلوة رفع راسه الى السماء وقال اللهم

موسى هالك قال رب اشرح لي صدري وسيري ابري وذل  
عقده من ساعدهوا تولى واجعل لي ذري من اهل بيتي  
اخرا اشهد به اذري وانكره في ابري كي تشجك فانزلت  
عليه قرانا ناطقا سنده عضداك بانك وحمل لك سلطانا  
فلا يصون اليك يا يا شيا اللهم وانما محمد منك وصيك اللهم  
فاشرح لي صدري وسيري ابري واجعل لي ذري من  
اهل عليا احيا اشهد به ظهري قال ابو در فاما استتم  
رسول الله حتى نزل عليه جبرئيل من عند الله فقال لا محمد  
اقرنا قال وما اقرنا قال اقرنا انما وليكم الله ورسوله و  
الذين آمنوا الذين يقولون الصلوة ونؤتون الزكاة وهم  
راكعون ونقل النقية ابن المغازي الواسطي ان فري عيسى  
ان هذه كاية نزلت في علي والولي هو المحقر وقد اثبت له  
الولاية في كاهن كما اثبتت تعالى لنفسه والرسول **البرهان**  
**اشع** قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك  
وان لم تفعل فما بلغت رسالته اتفقوا على نزولها في علي  
روى ابو نعيم في فسطح من المهور ما سنده عظمة قال نزلت  
بهذه كاية على رسول الله في علي بن ابي طالب ونسب



الشعلبي قال معناه بلغ انزل اليك مرربك في فضل علي بن ابي  
 نزلت هذه كاتيه احد رسول الله صيد علي وقال كنت مولاه فعلي  
 مولاه والبنو صيبي الى بكر ورواها في الصحيحين بالاجماع لمكونا  
 على مولاهم فيكون هو كلام ومن تفسير الشعلبي قال لما كان  
 رسول الله صيد بخرم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي  
 فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشيء ذلك وطار في ابصاره  
 وبلغ ذلك كثر من النعمان الهجري فاني رسول الله علي فثمة  
 حتى اني لم اظفر ففزل عن ثاقته فانا خما وغلبها واني النبي  
 وهو في طلاء من اصحابه فقال يا محمد ارشاه عن النبي ان  
 تشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلنا منك  
 وارشاه ان نزلي اموان فقبلنا منك وارشاه ان يخرج  
 بابيت فقبلنا منك ثم لم ترض بهذا حتى رعت بعضتي  
 ابن علي فقبلنا علينا وقتل من كنت مولاه فهذا علي مولاه  
 فهذا شي منك ام لم يرد فقال والله الذي لا اله الا هو انه من  
 امر الله نولي الحارث بن النعمان يريد راحته وهو يقول  
 اعلم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من  
 السماء او ايتنا بعد اب اليهم فاصلي اليها حتى رما الله

وارشاه ان يضل  
 فقبلنا منك وارشاه  
 ان يصوم شهر فقبلنا  
 منك

بحر فسط على بائنه ورجل مرد بره فقله فانزل الله تع  
 سال ساني بعد اب واقع للكا فزن بسيل داغ من الله  
 وقد روى هذه الآية النفاش عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير  
**البراء بن العباس** قوله اليوم اكملت لكم دينكم وانمئت  
 عليكم يعني وصيتكم الاسلام ودينار روى ابو نعيم باسناده  
 الى ابي سعيد الخدري قال ان النبي ص دعا الناس الى  
 علي بن عبد ربه فم داهر باحت الشجر من الشوك فقام  
 فدعا عليا فاخذ بضبعه فرفعها حتى نظر الناس الى ابي  
 ابي رسول الله ثم لم ينز فوا حتى نزلت هذه الآية اليوم  
 اكملت لكم دينكم وانمئت عليكم يعني وصيتكم الاسلام  
 دنيا فقال رسول الله اكمل على كمال الدين وانما  
 السعد ورضا الرب برسالتي وبالولاية لعلي بعدى ثم  
 قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و  
 عاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله  
**البراء بن العباس** قوله واليكم اذا هو ما ضل صابكم وما  
 غوى روى النقيض علي بن المغازي ان النبي ص باسناده  
 عن ابن عباس قال كنت جالسا مع فتيه من بني

ل  
 الرواية







هذه يا رسول الله تعالى سورت كائنا قيام اليه ابو بكر فقال يا  
رسول الله هذا البيب نتمنا يعني بنت علي وفاطمة قال نعم  
من اتنا ضلما وصف نية ما يدل على انصليتهم يكون علي  
هو كلامهم واللازم تقدم المفضل على الفاضل **البرهان**  
**السادس** قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له في  
القرآن روي احمد بن حنبل مسنده عن ابن عباس قال لما نزل  
قال لا اله الا الله قالوا يا رسول الله من قرأ بكتاب الله  
وحبت عليه مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما وكذا في تفسير  
التعليق في قوله في الصحيحين وغيره على الصحيح ان الله لا يحب  
مؤدته فيكون علي افضل فيكون هو كلامهم ولان مخالفة ما في  
المودة وانما في اواده يكون موده فيكون واجبا لطاعة هو  
معنى كلامه **البرهان السابع** قوله من الناس من شرى  
نفسه فاحض الله قال التعليق ان رسول الله لما اراد  
الهجرة حلف على من اقبل طالب لفضله ويؤنه ورد الودائع  
التي كانت عنده وادعه ليذهب حرج الى الغار وقد احاط  
المشركون بالدار ان ينام علي فراه فقال له ما على شيء  
يبرئ من الخصم الا فخره في علي فراهي فانه لا يخلص

الرجال

الله

الملك

الملك منهم مكره انشا الله وجل نفعل ذلك فاحض الله  
وجل الى جبرئيل ومكالمه اني قد اوجب بينكم وجعت عمر  
احدكم اطول من عمر كافر فابكم موثرا صا حية فاختارا  
كلما حيا حية فاحض الله وجل اليهما الى انهما مثل علي بن  
ابي طالب آتت بنته وبني محمد فبات علي فراهي بعد بيته  
وبوثره بالجيوه ابعث الى الكوفة فاحفظا من عذرة فترلا  
ولما كان جبرئيل عنده راسه وبسطا مثل عنده رجليه فقال جبرئيل  
خرج لك من مثلك يا بن ابي طالب يا بن الله بك الملك  
فانزل الله على رسوله وهو توجه الى المدينة في شان علي  
فراى ابي طالب ومن الناس من يشري نفسه فاحض الله  
وقال اني غاس انما نزلت في علي بن ابي طالب فاحض الله  
من المشركين الى الغار وهذه فضيلة لم تحصل لغيره تدل على  
انصليته على جميع الصحابة فيكون هو كلامهم **البرهان**  
**الثامن** قوله من فاس حاكم من بعد ما جاك من  
العلم فقل تعالوا نبع انبانا وانباكم وبنا ونساكم  
وانفسنا وانفسكم ثم منهل جعل لعلي على الكائن مثل  
الجمهور كانه لهم ان انبانا انشاه الى الحسين

عبد السلام

صحيح الحديث

عبد السلام



عبد الصمد

عبد الصمد عليه السلام

صلى الله عليه وسلم

وفى ما نثره الى فاطمة وانفسا اشارة الى  
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهذه كناية اذ  
 دليل على ثبوت الامامة لعلهم لانه نعم قد جعله نفس  
 رسول الله والاشارة الى حال من المراد المسماة في  
 الولايه العامة كدلالة المسماة وانه لو كان غير هؤلاء  
 من ويا لهم وانفصل عنهم في استجابة الدعاء لانه نعم  
 ما خذ بهم نعم لانه في موضع الحاجة واذا كانوا هم كما  
 بعين كناية عنهم وهل نحن دلالة هذه الآية على المطلوب  
 الا على من استخوذ الشيطان عليه واخذ بما عليه  
 قيل له جب الدنيا التي لا بنا لها الا مع اهل الحق عن  
 حقهم **ابرهان الحاشي** قوله هو فقل ان آدم من ربه على  
 روي القصة ابن المغازي الثالث في ما سنده عن ابن  
 عباس قال سئل النبي عنك التي عليها آدم من  
 ربه في باب عليه قال سألني حتى تجد علي فاطمة و  
 الحسن الا ثبت علي فبا عليه وهذه فضيلة لم يحق  
 احد من الصابة فيها يكون هو كما لم سأل النبي صلى  
 الله عليه وسلم الى الله **ابرهان الحاشي** قوله نعم الى

صلى الله عليه وسلم  
 عليه السلام  
 عليه السلام

جاءك

صلى الله عليه وسلم

عليه السلام

الحاشي

عليه السلام

جاءك نفسك لما قال ومن يري قال لا ينال  
 عند الظالمين روي القصة ابن المغازي الثالث في  
 عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ثبت الدعوة الى  
 والى علي بن ابي طالب احدا لصنع قط فاختارني بينا و  
 احدى عليا وصينا وهذا نص **البرهان الثاني**  
**عشر** قوله نعم ان الذين آمنوا وعملوا الصا  
 لحة جعل لهم الرحمن ودار من احيى فطر ان يعطيهم كما صحت  
 باسناده الى ابن عباس قال نزلت في علي بن ابي طالب  
 الرد بحجته في قلوب المؤمنين ومن سيرة النبي  
 ابراهيم بن عازب قال قال رسول الله لعلي بن ابي  
 طالب ما علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي  
 من قلوب المؤمنين حجة فانزلي الله ان الذين آمنوا  
 وعملوا الصالحات يجعل لهم الرحمن ودا ولم يثبت  
 لغرض من الصابة ذلك فيكون افضل منهم يكون هو كما  
**ابرهان الحاشي** قوله نعم انما انت منذر و  
 لكل قوم هاد من كتب الفردوس وعن ابن عباس  
 قال قال رسول الله اما النذير وعلي الهادي وبك



عبد الصلوة

سأله عن المصنف في روى رواه ابو نعيم وهو صفي  
بنوت الولاية دكا مة البراء بن العازم قوله بن وقوفهم  
ارنهم سئلون من طرق الى ابيهم عن الشعبي  
الذي عن عباس قال عن ولاية علي بن ابي طالب وكذا في  
كتاب الفردوس عن ابي سعيد الخدري عن النبي و  
اداسئلوا عن الولاية وجب ان يكون ناسبه له و  
لم يثبت لغيره من الصحابة ذلك تكون هو كاهم البراء بن  
الحسن بن قولهم وبنوهم من الحسن بن قولهم  
ابو نعيم كلفا سنده عن ابي سعيد الخدري قوله بن  
وبنوهم من الحسن بن قولهم قال يفضيهم علما ولم يثبت  
من الصحابة ذلك فيكون افضل منهم يكون هو كاهم  
البراء بن الحسن بن قولهم وبنوهم بنوهم بنوهم  
اولئك المتربون روى ابو نعيم عن عباس قال سنده كاهم  
سب بن هذه الامة علي بن ابي طالب وروى النقيع بن  
المخارق الشافعي عن ابي الحسن بن قولهم وبنوهم بنوهم  
ابن بنون قال سبق لوشع بن نون الى موسى وسيق  
موسى الى فرعون وصاحب يس الى عيسى وسيق علي الى

محمد بن هذه الفضل لم يثبت لغيره/ الصحابة يكون افضل  
يكون هو كاهم البراء بن الحسن بن قولهم وبنوهم بنوهم  
وخرجوا ووجدوا في سبيل الله سواهم وانفسهم اعظم  
درجة عند الله روى زرير بن اسود عن معاوية بن ابي  
الصحاح كاهم انما نزلت في علي لما انخرط في السبيل  
والعكس وهذه فضيلة لم يحصل لغيره من الصحابة تكون  
افضل تكون هو كاهم البراء بن الحسن بن قولهم وبنوهم  
الذين آمنوا اذا اناحيتم الرسول الالية من طرق الى  
ابو نعيم الى ابي عباس قال ان الله حرّم كلام رسول  
الله قبل التصديق ونحو ان تصدقوا قبل كلامه و  
تصدق علي ولم يفعل ذلك احد المسلمين غيره ومن  
تفسير النجاشي قال بن عمر كان لعلي عليه السلام لو كانت  
لي واحدة منهن كانت اجب الي من حرّم النعم تزويج  
بن طهيم واعطاء الراية يوم خيبر وآية النجاشي و  
روى زرير بن اسود عن معاوية بن ابي الحسن بن قولهم  
عن علي عليه السلام هذه الآيات غيري ولي جعفر الله  
عن هذه الامة وهذا يدل على فضيلته عليهم



احق بالامامة **البرهان التاسع عشر** قوله تم واكش  
 من ارسل قبلك من رسلنا قال بن عبد البر  
 واخرجه ابو نعيم ايضاً قال ان البصير ليلة اسرى به  
 مع بني بني كلابية تم قال له سلمه ما تجد على ما ذا اجتمعت  
 فقالوا بعثنا على ثمان مائة الاله الا الله وعلى كل قرار  
 بنسوك والولاية لعل بن ابي طالب وهذا صريح في نبوت  
 الامامة لعل **البرهان العاشر** قوله تم وبعثها اذن وا  
 في تفسير الثعلبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يجعلها اديك يا علي ومن طرق ابي نعيم قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اراد ان يخلق  
 واعلمك يتبعي وانزلت على هذه كاية وفيها اذن  
 واعية للعلم بهذه الفضيلة لم يحصل لغيره تكون هو الامام  
**البرهان الحادي والعشرون** سورة ملى التي في تفسير  
 الثعلبي طرق مختلفة قال مرض الحسن بن الحسن  
 فعاد بها جد بها رسول الله وعامة العرب والجمع قال  
 ما ابا الحسن لو بدت على ولديك فمذروصوم كمنه  
 ايام وكذا بدت اهلها فاطمة وجا ربهم فضة

ان  
 البصير  
 برده

اذ  
 ان  
 رابعه

فبرئ ليس عند آل محمد قليل ولا كثير فاستقرض على ثمان  
 اضعاف من شجرة فقامت فاطمة الى صاع فطحنه واخبنت  
 منه حنة او ارض لكل واحد منهم قرصاً وصل على مع  
 البصير الموب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين  
 يديه اذا انما هم مسكين فوقف بالباب فقال السلام  
 عليكم اهل بيت محمد مسكين مسكين المسكين اطعموني  
 اطعمكم الله من موائد كنهه فسمعته على انما عطاء  
 فاعطوه الطعام وكنوا يومهم وليتهم لم يدوروا  
 شئ الا الماء التوايح فلما كان اليوم الثالث  
 فاطمة فاخبنتها وصلى على مع البصير قال  
 المنزل فوضع الطعام بين يديه فاتيهم بتم فوقف  
 بالباب وقال السلام عليكم اهل بيت محمد تيم من اولاد  
 انما جرن استشهده والدي يوم العقبه اطعموني  
 اطعمكم الله من موائد كنهه فسمعته على انما عطاء  
 فاعطوه الطعام وكنوا يومين لم يدوروا  
 الا الماء التوايح فلما كان اليوم الثالث قامت  
 فاطمة الى الصاع الثالث فطحنه واخبنته



وصل على مع النبي صلى الله عليه وسلم في أي المنزل فوضع الطعام بين  
 يديه اذ انما هم اسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم  
 اهل بيت محمد سرورنا وشهدونا ولا تطعمونا اطعمونا  
 فانما اسير محمد اطعمكم الله على يوايد الجنة فتعجبوا على ما  
 باعظانه فاعطوه الطعام وكثروا ثلثه ايام لم يدوروا  
 سبالا الا ان الفراع فلي كان اليوم الرابع وقد  
 وثقوا بوزيرهم اخذوا على الحسن بن الحسين  
 باليد اليسرى واقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كما نزع من شدة الجوع فلي بصره السهم قال يا ابا  
 الحسن يا اشد ما سؤني ما اري بكم انطلق بنا  
 الى ابيك فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها قد  
 لصق ظهرها ببطنها من شدة الجوع وغارت عيناها  
 فلي زاما النبي صلى الله عليه وسلم قال واغوثاه باليد اهل بيت محمد  
 مومنون حوفا فبسط جبرئيل على محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد  
 خذ ما هناك الله اهل بيتك قال واما اخذنا جبرئيل  
 فانزله اهل بيتي على كاف من هاهنا تدل على فضائل  
 جمعة لم يسبق اليها احد ولا يلحقه احد فيكون افضل

وياليتها

من غيره يكون هو الامام **البرهان الثالث والعشرون**  
 والذي جاء بالصدق وصدق بين طريق الى نعيم عن  
 محمد بن ابي نعيم قوله نعم والذي جاء بالصدق محمد وصدق  
 علي بن ابي طالب ومن طريق الفقيه السلفي عن محمد بن  
 في قوله نعم والذي جاء بالصدق وصدق به قال جاء  
 به محمد وصدق به علي ع وهذه نصيبه اختص بها  
 فيكون هو الامام **البرهان الثالث والعشرون**  
 قوله نعم هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين من طريق  
 ابي نعيم عن ابي هريرة قال كتب علي العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبدي ورسولي  
 اية به علي بن ابي طالب وذلك قوله نعم في كتابه  
 هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين يعني علي بن ابي طالب  
 وهذه اعظم الفضائل التي لم يحصل لغيره فكون هو  
 الامام **البرهان الرابع والعشرون** قوله نعم  
 يا ايها النبي حسبك الله ومن اتيتك المؤمنين  
 من طريق ابي نعيم قال نزل في علي بن ابي طالب  
 وهذه نصيبه لم يحصل لاحد الا في الصبي به غيره فكون



هو الامام **البرهان الحاشي عشر** قوله ثم فسوف  
 يأتي الله بغيرهم حكيم وكتبه قال الشيخ انها نزلت في علي  
 وهذا يدل على انه افضل فيكون هو الامام **البرهان**  
**الحاشي عشر** قوله والذين آمنوا بالله و  
 رسله اولئك هم الصديقون روى احمد بن حنبل في مسنده  
 الى ابن ابي بيل عن ابيه قال قال رسول الله الصديقون  
 ثلثة حبس موسى النجار مؤمن آل فرعون قال يا  
 قوم اتبعوا المرسلين وفرج لهم من آل فرعون الذي  
 قال اتبعون رجلا ان يقول رب الله وعلني ابي  
 طالب الثالث وهو افضلهم وكونه رواة العيبة اس  
 الحارثي الثالث فهو صاحب كتاب البردوس وهذه  
 فضيلة تدل على امامته **البرهان السابع عشر**  
 قوله ثم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار  
 وعلايته من طريق ابي يعقوب في فقه مسنده الى  
 ابن عباس قال نزلت في علي كان معه اربعة دراهم  
 فانفق بالليل درهما وبالنهار درهما وفي السر  
 درهما وفي العلانية درهما وكذا رواه الشيخ

في نفسه ولم يحصل بغيره على ذلك فيكون افضل فيكون  
 هو الامام **البرهان الثامن عشر** ما رواه احمد بن  
 حنبل عن ابن عباس قال ليس راية في الراي يا ايها  
 الدين اسوالا على راسها وايمرها وشربها و  
 سدها ولعلها غابت الله وحل اصحاب محمد في القوا  
 وما ذكر علينا الا بغير هذا يدل على انه افضل فيكون  
 هو الامام **البرهان التاسع عشر** قوله ان  
 الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا  
 عليه وسلموا تسليما من صحيح البخاري عن عبد الله بن عمر  
 قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف يصلوا  
 عليك اهل البيت فان الله تد علينا كيف نسلم قال  
 قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم  
 وآل ابراهيم اجمعين مجيد ومن صحيح مسلم فينا رسول  
 الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك  
 فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على  
 ابراهيم وآل ابراهيم ولا تشك في ان عليا افضل  
 آل محمد فيكون اولي بالامامة **البرهان العشرون**



قوله ثم مرج البحرين ينسيران من تفسير الثعلبي وطريق أبي يعمر  
عن ابن عباس في قوله ثم مرج البحرين ينسيران قال علي  
وناطية بينهما برزخ لا يسبحان السبح يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان  
الحسن والحسين ثم ولم يحصل لغيره من الصحابة  
هذه الصفة فيكون هو كالم **البرهان الحادي والثلاثون**  
قوله ثم ومن عنده علم الكتاب من طريق الحافظ أبي  
يعمر عن ابن الحنفية قال هو علي بن ابي طالب في  
تفسير الثعلبي عن عبد الله بن مسعود قال قلت من هذا الذي  
عنده علم الكتاب فقال انما ذلك علي بن ابي طالب  
وهذا يدل على انه افضل من يكون هو كالم **البرهان**  
**الثاني والثلاثون** قوله يوم لا يخزي الله النبي  
والذين آمنوا معه روى ابو يعمر بنوفعا عن ابن عباس  
قال اول من يكفى من خلق الجنة ابراهيم عليه السلام  
الرحمن خلقه من الله ومحمد ص لانه صفوه الله ثم  
علي بن ابي طالب بينهما الى الجنة ثم قرأ من عيسى يوم  
لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه قالوا لا تكلم  
وهذا يدل على انه افضل من غيره فيكون هو كالم

على

**البرهان الثالث والثلاثون** قوله ثم ان الذين آمنوا  
عملوا الصالحات اولئك هم خير البرية روى الحافظ  
ابو يعمر بن مسعود عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت وشيعتك تاني انت  
وشيعتك يوم القيمة راضيتي مرضيتي ويأتي عددك  
عضدا معي من خائفي واذا كان جبر البرية وجب  
ان يكون هو كالم **البرهان الرابع والثلاثون** قوله ثم  
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا  
النسب عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب قال نزل في النبي وعلي  
بن ابي طالب اذا زوج ناطية عليا وهو الذي خلق  
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ترك قدرا ولم  
يثبت لغيره ذلك فكان افضل فكان هو كالم **البرهان**  
**الخامس والثلاثون** قوله ثم يا ايها الذين آمنوا  
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اوحى الله عليا  
ان يكون مع المعلوم منهم الصادق وليس الا المعصوم لم يور  
الكذب في غيره فيكون هو علي اذ لا معصوم الا اربعة  
سواء في حديثي بن يعمر عن ابن عباس انها رت



في علي **ابراهيم السكس والشئون** قوله وار كوام  
 اراك عن من طريق ابي يعقوب عن ابن عباس انما زلت  
 في رسول الله وعلى خاصة وبها اول من صلى وركع  
 وهو يدل على فضيلته فيدل على ما منه **ابراهيم**  
**السكس والشئون** قوله وار جعل لي وزيراً من طري  
 ابي يعقوب عن ابن عباس قال اخذ النبي ص بيده علي ويدي  
 وكن بكه وصلى اربع ركعات ثم رجع به الى السماء  
 فقال اللهم ان موسى بن عمران سلكنا ما محمد نيك  
 اسئلك ان تشيخ لي صدري وتحلل عقدة من لساني  
 فيفقهوا تولى واجعل لي وزيراً من اهلي علي بن ابي  
 طالب اني اشد به ازرى واشركه في امرى قال ان  
 عباس سمعت منادياً ينادي يا احمد قد اوحيت ما  
 سالت وهذا نص في الباب **ابراهيم السكس**  
**والشئون** قوله اخوانا على سررنا بلين  
 من سند احمد بن حنبل باسناده الى ربه بن ابي وني  
 قال دخلت على رسول الله ص مسجده فيكون نذكر عليه  
 قصة مواخاة رسول الله بن ابي به فقال علي لقد

دبت روجي وانتقط ظهري حتى فعلت ما صيكت ما  
 فعلت غيري فان كان هذا من حفظ علي فلان العتيق  
 والكرامة فقال رسول الله والذين بعثني بالحق نبيا ما  
 اخبركم الا لنفسي فانت مني بمنزلة هرون من موسى الا  
 انه لا نبي بعدي وانت احيى ووارثي وانت معي  
 في قصرى من الجنة ومع انتى فاطمة وانت اخي ورضي ثم  
 تلا رسول الله اخوانا على سرر متقابلين المتحابين  
 في الله ينظر بعضهم الى بعض والمواخاة مستدعي المسكبة  
 المسك كلة على اخض علي بمواخاة رسول الله كان  
 هو الامام **ابراهيم السكس والشئون** قوله وار  
 اخذك ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الالة  
 من كتاب الفردوس لابن بشير وفيه برقة عن  
 حماد بن ايمان قال قال رسول الله لو يعلم الناس  
 شي على ايمر المؤمنين انكروا فضله سمي ايمر المؤمنين  
 وادم بين الروح والحد قال الله عز وجل واذا اخذ  
 ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واسهدهم على  
 انفسهم ربكم قالت الملائكة بلى قال تبارك وتعالى



انما ركنكم ودينكم علي اميركم وهو صريح في الباب **ابراهيم**  
**الاربعون** قوله فان الله هو مولاه وجبريل وصاح  
 المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظيرون المفسرون علي  
 ان صاحب المؤمنين هو علي وروى ابو نعيم ما سنده الي اسما  
 بنت عيسى قالت سمعت رسول الله يقول ان الله فاني  
 قطاها علي فاني الله هو مولاه وجبريل وصاحب المؤمنين  
 علي بن ابي طالب واخصاصه بذلك يدل علي افضليته لكون  
 هو كلامه وكايات المذكورة في هذا المعنى كثيرة اقتصر علي ما  
 ذكرنا للاختصار **الشيخ** **الثاني** في كتابه **المستند الي الله**  
 المسقوله عن النبي وهي اثنا عشر الاول ما نقله الناس  
 كانه انه لما نزل قوله وانذر عشيرتكم الاقربين جمع رسول  
 الله بن عبد المطلب دارا الي طالب وهم اربعون  
 رجلا وامر ان يصنع لهم خذشاة مع يد من البر  
 يخذ لهم صاعا من اللبن وكان الرجل منهم ياكل الخذعة  
 في مقعد واحد ويشرب البر من الثراب في ذلك  
 المقام فاكلت الجماعة كلها من ذلك اليسير حتى شبعوا  
 ولم يبق ما ياكلوه فبهرتهم بذلك وتبين لهم آية

قال صاحب المؤمنين

نبوته ثم قال يا بني عبد المطلب ان الله ينفي الحق الي الخلق  
 كانه ونعني انكم خاصة فقال وانذر عشيرتكم الاقربين و  
 انما ادعوك الي طليين خيفتين علي القلب فيقبلن في  
 الميراث فيكون بهما العرب بالجم وشقا دكم بهما لائم وجلو  
 بهما ائمة ويتخون بهما من الناس شهادته الا الله الا الله  
 اني رسول الله فيجبني الي هذا الامر ويوازي علي التمام  
 بهيكن اخي ووصيتي ووزيري ووارثي وخليفتي من  
 بعدي فلم يحض احد منهم فقال امير المؤمنين ع انما يا رسول  
 الله او اترك علي هذا الامر فقال اجلس ثم اعاد القول  
 علي القوم ثمانية فاصموا فقال علي وقت فقلت شل متاقي  
 الاول فقال اجلس ثم اعاد علي القوم ثمانية  
 فلم يطق احد منهم حرف فقلت انما او اترك يا رسول  
 الله علي هذا الامر فقال اجلس فاشاخي ووصيتي و  
 وزيري ووارثي وخليفتي بعدي منهن القوم وهم يقولون  
 لا بي طالب ليهنك اليوم ان دخلت في دس الرحيك  
 فقد جعل ابنك امير عليك **الشيخ** الجبر المتواضع عن  
 الشيخ انه لما نزل قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل



ابيك من ركب خطب الكائن غد برتم وقال للحجج اياها الكائن  
 الست اوليكم منكم من انكم قالوا بل قال من كنت مولاه  
 فهذا علي مولاه اللهم قال كبر الله وعاد عدا داه النضر من  
 نصره واخذل كزخله فقال له عمر بن الخطاب اصيبي مولاي و  
 مولاي كل مؤمن ومؤمنة والمراد بالمولى من الاولاد والى النضر  
 لتقدم التور من عليه بقوله الست اولي بكم فانفسكم **السادس**  
 قوله ع انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي  
 بعدي اثبت له جميع منازل هرون من موسى للاستبصار و  
 في جملة منازل هرون انه كان خليفة لموسى ولو عاش بعده  
 لكان خليفة ايضا والا لزم نطق النفس اليه لانه خليفة  
 مع وجوده وغيثته مده سيرة بعد موته وطول العيبة  
 اولي ان يكون خليفة **الرابع** انه ع استخلفه على  
 المدينة مع قصر مدة الغيبة ليجل ان يكون خليفة بعد موته  
 وليس غير علي ع اجماعا ولانه لم يعزل عن الهدية لكون  
 خليفة له بعد موته فيها واذا كان خليفة في المدينة  
 كان خليفة في غيرها اجماعا **الخامس** ما رواه الجمهور  
 ما جمعهم النبي ع انه قال لا ير المومنين اثنان في

اصي

وصبي وخليفتي من بعدى وقاضي ديني وهو في الباب  
**السادس** المواخاة رسول الله ع قال لما كان يوم  
 الميامة واتي النبي ع بين المهاجرين والانصار وعلى  
 واقف يراه ويعرف مكانه ولم يواخ بينه وبين احد  
 فانصرف على باكي العين فانقذه النبي ع فقال ما  
 فعلك ابو بكر قالوا انصرف باكي العين قال يا بلال  
 اذهب فائتني به فبقي اليه قد دخل منزله باكي العين  
 فقات فاطمة ما تبكيك لا ابيك الله عنيك قال آتي النبي ع  
 بين المهاجرين والانصار وانا واقف يراي يعرف  
 مكانني لم يواخ بيني وبين احد الا حركك الله لعله  
 انما اذخر كل نفسه فقال بلال يا علي اجب النبي ع  
 فاتي النبي ع قال له ما تسكن يا ابا الحسن فقال ياخي  
 بين المهاجرين والانصار يا رسول الله وانا واقف يراي  
 وتعرف مكانني ولم يواخ بيني وبين احد قال انما  
 اذخر كل نفسه لا تستر ان يكون اخا بئيك قال  
 بل يا رسول الله اني لي بذلك فاحذره مده فارقه  
 المنبر فقال اللهم ان هذا مني وانا منه انا الا انه بمنزلة

فكالت



يهود من موسى آل من كنت مولاه فهذا علي مولاه فأنف  
على قبر العيين فأتبعه عمر فقال ليح يا أبا الحسن  
مولاي ومولاه كل مسلم والمواضعة بدل على كاهن فيكون  
هو الامام **باب** ما رواه الكشي عن كاهن أن النبي لما حضر  
خبر بضعة عشر من ليلة الكاثر اليا لمير المومنين  
رعدا عجرة عن الحرب وضع رجب تعرض للحرب فذاع رسول  
اسدنا بكر فقال له خذ الراية فخذها في جميع المهادين  
فاجتهد ولم يقض شئ ورجع منزما على كان من الغد  
تعرض لما عرفنا رجب عديم رجب مجتهد اصحابه فقال  
السبع جيتوني بعلي فقبل انه اراد فقال اريدني  
رجلا كسبه ورسوله وكلمه الله ورسوله ليس بزار في  
بعلي فتقبله يده وسجما على عبيده وراثة بركة فاعطاه  
الراية ففتح الله على يديه وقتل رجبا ووصفه بهذا  
الوصف يدل على انتفاذه عن غيره وهو يدل على اصيليته  
فيكون هو الامام **باب** خبر الطائر روى الجمهور  
كافة ان السبع اثنى بطائر فقال اللهم انتني **باب**  
خلك الى ياكل من هذا الطائر رجا علي فذوق

**باب** فقال انس من ما ليك ان النبي على حجة فرفع  
ثم قال النبي كما قال اولادك في **باب** فقال انس  
اولم اقل لك ان النبي ص على حجة فانصرف فقال النبي  
كما قال في الاولين في علي فذوق **باب** اشهد  
الا ولتبي من رثول الله السي ص وقال له انس اريد علي  
حاجة فاذن له بالذوق فقال يا علي ما ابطاك  
عني فقال جئت فزودني انس لم حست شئ فزودني فقال  
يا انس احمك علي هذا فقال رجوت ان يكون الدنيا  
لا حد من الاضار فقال يا انس اوفني كما تضار  
من علي اوفني كما تضار فضض من علي واذا كان ج  
الخلق الى الله وجب ان يكون الامام **باب** ما رواه  
الجمهور من انه امر اوصيا به ما يسلم على علي بامر  
المومنين وقال انه سيد المسلمين واما المتعني فابعد  
الفر المجلي وقال هذا ولي كل مومن بعدى وقال  
سحقه ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن وموته  
يكون عليا بعده كذلك وهذه نصوص في **باب**  
**العاشرة** ما رواه الجمهور من قول النبي الى

ثم جئت فزودني



تارك فيكم الشغلين ما ان نكتم به لئلا يظنوا اننا  
 وعترى اهل بيتي ولين يترقا حتى يردوا على الخوص  
 وقال ع مثل اهل بيتي فيكم مثل سيفه يوحى ركبها  
 ومن كلف عنها عرق ومذاذل على حوت السمك يقول  
 اهل بيته وسيدهم على ع يكون واجل الطاعة على الكل  
 ويكون هو كمام دون غيره من الصحابة **الحادي عشر**  
 ما رواه الطبري وجوب محبته وموالاة روى محمد بن جبل  
 مسنده ان رسول الله اخذ بيد الحسين وقال من احبني  
 واحب مدني واباهما وابها كان معي في رجبتي يوم القيمة  
 وروى ابن خالويه عن حذيفة قال قال رسول الله من  
 احبني تحبك بقضية الماتوت التي خلفه الله بدهم  
 قال لما كوني فكاك فليستول على من اياه طالب من بعد  
 وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نفاق اول من يدخل الجنة حبك واول من يدخل النار  
 مبغضك وقد جعل الله اهل ذلك ناس مني وانا معكم  
 ولا بني بعدى وعن حماد بن سلمة عن عبد الله قال رايته رسول  
 الله وهو اخذ بيد علي بن ابي طالب وهو يقول هذا وليي

بقيضية

وانا وليه عادت من عادي وملت من سلم وروى خطبة ارم  
 عن جابر قال قال رسول الله جاني جبرئيل من عند الله عز وجل  
 يورده حصرا يكتب فيها ما صالى انما صلت بحبه على  
 من اى طالب على خلق فليعلم ذلك عني ولا جاني ذلك  
 لا تحصى كثرة من طرق الخلفاء وروى عن علي بن الحسين  
 الامام **الثاني عشر** روى خطبة جابر بن سمرة الى  
 ان ذر العنبري قال قال رسول الله من ناصب عليا اكل الله  
 بعدى هو كافر وقد حارب الله ورسوله ومن شاك عليا فهو  
 كافر وعن انس قال قال الله صلى الله عليه وسلم من عليا مقبلا فقال  
 انا ومذاحمة الله على مني يوم القيمة وعن معاوية بن وهب القتيبي  
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن ابي طالب من مات هو  
 بمبغضك مات يهوديا او نصرانيا قال كرامة اواراها  
 الخ لئلا يورد مثل هذه كالحديث وتنف من اصحابها  
 عن رجاء بن اشعث وجعلنا المصير اليها وجرم العود  
 عنها **المنهج الرابع** في الادلة الدالة على الاستنباط  
 من احواله الاول انه كان ازهد الناس بعد رسول الله  
 خلق الدنيا ثلثا وكان توبه جريش الشعير وكان يحتمل

حديث الحسن بن سعيد  
 روى عن جابر بن سمرة



لصع الامان فيه فاداما وكان عيسى خيرا في الدنيا  
 مدرعة حتى استحي من راقعها وكان حيا بل سيدنا  
 نعلد روي خطب خوارزمي عن عمار قال سمعت رسول الله يقول  
 يا علي ان الله عزك برينه لم يزل العباد يرضونه من اجب  
 الى الله منها زهدك في الدنيا وبغضها اليك وجب اليك  
 الفقر فخصيت بهم اتباعا ورضا بك اما يا علي طوبى لمن  
 احبك وصدق عليك والويل لمن ابغضك وكذب عليك اما  
 من احبك وصدق عليك فافواك في حبك وشركا في  
 جنك واما من ابغضك وكذب عليك فمحق على الله يوم القيمة  
 ان يقيم مقام الكذابين قال سويد بن غفلة دخلت على  
 علي بن ابي طالب القصر فوجدته جالسا بين يديه حجة بها  
 ابن خازن اجد ربحه من شدة حمولته وفي يده غنيم  
 اري قفا الشعر في وجهه وهو يكثر به احيانا فاذا  
 غلبه كسره بركبته فطرحه فقال ان فاصب من طعامنا  
 هذا فقلت اني صائم فقال سمعت رسول الله يقول من منع  
 الصيام من طعام يستمته كان حقا على الله ان يطعمه من  
 طعام الجنة وسبقته من ثمرها قال قلت لجارية وهي

الحارثي الرازي المحدث والرازي  
 الدين الحارثي

يا رب تبارك وتعالى وبك فاضلنا من الله هذا الشئ  
 نتجلبى له طعنا في ارضي مما اري به من النحل  
 فقلت لقد قدم اليها النحل له طعنا قال فقلت لها  
 فاجبت له تعالى يا بني واتي انا من النحل له طعنا ولم يسمع  
 من خبر ابرئله ايام حتى قبض الله عز وجل واشترى بواثني  
 علف من خيرة قراينها فاحد واحد او بسن بواثني في  
 مكة طولا عن اصابعه فقلعه قال جزا من ضميره دخلت على عتبة  
 بعد قتل علي بن ابي طالب فقلت اعفني فقال لا بد ان  
 نصفه فقلت اما اذ لا بد فانه كان والله بعيد المدي شديدا  
 القوي يقول فضلا وحكما ولا يتجر العلم من جوانبه ويرطق  
 الحكيم من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويانس  
 بالليل وحشة غمر العبرة طوبى للنكرة بحجة من البكس  
 خشن ومن الطعام ما يجنبه وكان فينا كما حدنا بحسين  
 اذا سانه وياتينا اذا دعونا ونحن نسمع نرتبه لنا ونرتبه  
 منا لا كما دناكم بهيمة له وبغض اهل الدن ونزولها كين  
 لا يطعم القوي في باطنه ولا يباين الصبيغ من عدله فاشهد  
 بانه لقد رايت في بعض مواضع وقد اذني الليل سدد له

طعام خشن وخشون  
 الى علف خشن  
 وقال ابو بكر  
 سعة  
 علف



وغارت بكوة قابضا على حبيته يتمثل وتمثل السليم  
 وبكبا الخزن وتقول يا دنيا غرتي غرتي ابي غرتي  
 ام بي شوقه جهات جهات قد ابتكثك ثلثا لاجه  
 فيها فخر كقصير وخطر ككفر وعيشك حيرة من ثلثة  
 الزاد وبعد السور وحشة الطريق فبكى معاوية وقال  
 رجم الله ابا الحسن قد كان والله كذلك قال معاوية كيف  
 كان حكمة قال كعب امة موسى لموسى قال فما حزنك عليه  
 يا ضار قال حزن من فوج ولد يا بني جرحا فلما رآها غرتا  
 ولا يسكن حزنهما وبالجملة فزعمه لم يلحقه احديته ولا سيرة  
 احد الله واذا كان ارمدا لم يسكن كان هو كلام **الثاني**  
 انه كان اعبد الناس بيوهم انهارا ويوم الليل ومعه علم  
 الناس صلوه الليل ونوافل انهارا وداكر العبادات والادعية  
 الماثورة عنه يستوعب الوت وكان يصلي في انهاره ولسنة  
 الف ركة ولم يخل في صلوه الليل حتى في ليلة الهرب وقال  
 ابن عباس رايته في حرة وهو يركب الشمس تحتها يا ايها المومنون  
 ما ذا يصنع فقالوا انظر الى الرذال باصل بعثت في هذه الوت  
 فقال انما نعلم على الصلوة فلم يفعل عن فعل العباد

عزقي غيري

في غيري

ما اول

في اول وقتها في اصعب الاوقات وكان اذا اريد اخراج  
 نبي من الحدي من جسده يترك الى ان يدخل في الصلوة  
 فيلحق متوجها الى الله عافانا عما سواه عبر مدرسا كلام  
 التي يفعل به وجمع بين الصلوة والركوة لصدق به وهو  
 رايه فانزل الله عليه قرانا يثقل تصديق بقوته وقوت عماله  
 ثلثة ايام حتى انزل فيه وفيهم هل اتى ونصدق ليلها ونهارا  
 وبرا وجهرا وناجيا رسول فقدم بين يدي بجواه صدقات  
 فانزل الله قرانا واعققت الف عبد من كسب يده وكان  
 يوجر نفسه وينفق على رسول الله في الشعب ورايا كان اعبد  
 الناس كان افضل يكون هو كلام **الثالث** انه كان علم  
 الناس بعد رسول الله قال رسول الله اقضاكم على القضا  
 يستعلم العلم والدين وفيه نزل قوله نعم وبقها اذن داعية  
 ولانه كان في غاية الزكاة والفضيلة شديد الحرص على التعلم  
 ولازم رسول الله الذي هو اكمل الناس طائفة مشددة  
 ليلها ونهارا من صفوه الى وفات رسول الله وقال  
 العلم في الصغر كالنقش في الحجر فيكون علومه اكثر من علم  
 غيره لحصول القابل الكامل والنا على التام ومنه استفاد



اساس العلم اما النسخ فواضعه قال لابي الاسود الدؤلي  
 الكلام كله ثلثة اشياء اسم وفعل وحرف وعلم وجوه الاخر  
 واما الفقه فالفقه كلهم يرجعون اليه **اما الامامية**  
 فقل هو لانهم اخذوا علمهم ومن اولاده واما غيرهم فقل  
 اما اصحابنا بنو حنيفة كما بن يوسف ومحمد وزفرناهم اخذوا  
 عن ابي حنيفة وانما في قراءة علي بن محمد بن الحسن شيئا وعلى ما لك  
 فخرج فقههم اليها واما احمد بن حنبل فقرأ على ابي حنيفة فخرج فقههم  
 اليه وفعلة انما في راجع الي ابي حنيفة وابو حنيفة راجع الى الصادق  
 عليه السلام والصادق راجع الى الباقر والباقر راجع الى زين العابدين  
 وزين العابدين راجع الى ابيه وانه راجع الى علي بن ابي طالب واما مالك  
 فقرأ على ربيعة الرازي وقرأ ربيعة على عكرمة وعكرمة على عبد الله  
 بن عباس وعبد الله بن عباس علم علي بن ابي طالب واما علم الكلام  
 فهو اصيل ومن خطبه استفاد اساس وكل الناس تلازمه  
 فان المعتزلة النسبوا الى راصل بن عطاء وهو كبيرهم وكان  
 يميل الى ما شتم عبد الله بن محمد الحنفية وابو ابي شتم يميل اليه و  
 ابو يميل علي بن ابي شتم يميل اليه والاشعرية تلازمه ان الحسن علي بن ابي  
 بشر الاشعري وهو يميل الى علي الجعفي واما سفيان الثوري

المعتزلة

المعتزلة وعلم التفسير يؤول الى ابن عباس كان علمه فيه  
 قال ابن عباس حدثني امير المؤمنين في تفسيره ابا عبد الله  
 الرحمن الرحيم من اول البين الى آخره واما علم الطريقة فاليه  
 منسوب فان الصوفية كلهم يستندون اليه واما علم الفقه  
 فهو منسب حتى قيل في كلامه انه فوق كلام الخلق ومنه تعلم  
 الخطباء وقال سكوني قبل ان تنقدوني وسكوني عن طريق  
 السماء فاني اعلم بها من طريق الارض واليه يرجع الصواب  
 مشكلاتهم ورد عنهم في قضايا كثيرة قال فيها لولا علي لم يكن  
 عمر وارض كثير من المشكلات جاء اليه شخصان كان مع احدهما  
 خمسة اربعة وح لا فرتك فجلسا بالمكان فجاء ثالثة  
 وشاركها فلما فرغوا رمى بها ثالثة دراهم فطلب صاحبها اكثر  
 خمسة فابى عليه صاحبها فقل فقال قد انصفك فقال يا  
 امير المؤمنين ان حق اكثر وانا اريد من الحق فقال اذا كان  
 كذلك فخذ درهما واحدا واعطه الثاني ووقع بالمكان جارية  
 لها حملان في ظهر واحد حملت فاشكل الحمال ففرغوا  
 اليه فكم بالفرقة تصوبه رسول الله وقال الحمد لله الذي  
 جعل فينا اهل البيت من يقضي على سنن داود يعني

الخلق دون  
 كلامهم



وبسم الله الرحمن الرحيم  
 في النضال بالالهام وركبت جارية جارية اخرى ففقدتها  
 فانه فوكت البركة فانت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت  
 الفاضلة والى مصرة وصورة النبي صلى الله عليه وسلم ففقدت  
 حمارا ففقدت الحمار ففقدت الحمار ففقدت الحمار  
 بهيمة لا تسمى على ربها ثم مضى الى غرضه ففقدت  
 مضى الى غرضه ففقدت الحمار ففقدت الحمار  
 في مناجاة نعل ربها ففقدت الحمار ففقدت الحمار  
 وصل على البقرة في مناجاة ففقدت الحمار ففقدت الحمار  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم في مناجاة ففقدت الحمار  
 وجل والابرار العجيب ذلك لا تسمى كثره واذا كان  
 اعلم وجب ان يكون هو الهام **الرابع** انه كان النجى  
 الكس وبسببه ثبت قواعد الاسلام وتشدت  
 اركان الايمان ما انهم في موطن قط ولا ضرب بسببه  
 الا قط وطلال ما كشف الكربة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ينز كما فتر غيره ودناه بسببه لما بات على فراشه  
 مسترا بازاره وظنه المشركون وقد امنوا على  
 نيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدت الحمار ففقدت الحمار

يرصدون طلوع الفجر ليعتقوه ظاهرا فيذهب  
 دمه لمساهمة بني ثاشم فالتهم من جميع القبائل  
 ولا يتم لهم الاخذ بشاره للاشراك الجماعة في دمه  
 ويعود لكل قبيل عن قتال ربهطه وكان ذلك سبب  
 حفظ دم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمت السلامة وانتظم  
 به الغرض في الدعاء الى الله فلما أصبح القوم  
 ارادوا والفتك به ثاشم ففقدت الحمار ففقدت الحمار  
 عرفوه وانصرفوا وقد ضلت حيلهم وفتن  
 تدبيرهم وفي غزاة بدر وهى اول الغزوات كانت  
 على رأس ثمانية عشر شهرا من قدومه المدينة وعمره  
 على سبعة وعشرون سنة فقل عدد منهم ستة وثلاثين  
 رجلا بافراده وهم اعظم من نصف المقاتلين  
 وشرك في السابق وفي غزاة احد انهم انكس  
 كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم الا على بن ابي طالب وحده ورجع  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغريبوا لهم عاصم بن ثابت و  
 ابو دجانه وسهيل بن حنيفة وجاء عثمان بعد  
 ثلثة ايام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ذهبت فينا عزة

وكان من ثم ففقدت الحمار  
 سبعين



وتعجبت الملكة من ثبات علي فقال جبريل  
وهو يعرج الى السماء لاسف الاذى القباد و  
لافتي الاعلى وقيل علي ما اكثر المشركين في هذه  
الغزاة وكان الفتح فيها على يده صروس قيس بن  
سعد عن ابيه قال سمعت عليا يقول اصابتني يوم  
احد سبعة عشر ضربة سقطت الى الارض فزارع  
منهم فجاءني رجل من الوجه حسن السم طيب  
الريح فاخذ بضبعي فاقتنى ثم قال اقبل  
عليهم فقال في طاعة الله وطاعة رسوله فهما  
عني راضيان قال علي ثم فاقبت رسول الله  
فاخبرته قال يا علي ابا تعرف الرجل قلت لا ولكن  
شبهته بدخيلة الكلبى فقال يا علي افرأ الله عنك  
كان جبريل وفي غزاة الاحزاب وهي غزاة الخندق  
لما فرغ رسول الله من عمل الخندق اقبلت قريش  
بدمها ابوسفيان وكنانة واهل تهم في عشرة  
الا فاقبت عطفان ومن بينهما من اهل نجد فزروا  
من فرق المسلمين ومن تحتهم كما قال الله تعالى اذ جاءكم

الله  
والله اعلم  
بما لا تعلمون

من فوقكم ومن اسفلكم فرج النبي بالمسلمين وهم ثلثة  
الاف ودخلوا الخندق بينهم واقتن المشركون مع اليهود  
وطع المشركون بكثرة تهم وموافقة اليهود وركب عمرو بن عبد  
وورد وعكرمة بن ابي جهل ودخلوا من ضيق الخندق الى  
المسلمين وطلب المبارزة فقام علي واياه فقال لا اله الا  
ان عروفتك ثم طلب المبارزة ثانيا وثالثا وكل ذلك  
يقوم علي ويقول له النبي انه عرو فادن له في الرابعة  
فقال له علي ما كنت جلت عادت الله الادعوك  
رجل من قريش باحدى المصلين الا اخذتها منه وانما  
ادعوك الى الاسلام قال عرو لا حاجة لي بذلك ادعوك الى التنا  
قال عرو ما احب ان انتك فقال له علي لكى احب ان  
انتك فحج عرو وويل من زسه وتجا ولا تفك علي و  
ولده وانهم عكرمة ثم انهزم باقي المشركين واليهود و  
قال رسول الله صل على العود من عبدة واد افضل من عبادة  
الشركين وفي غزاة بني النضير قتل علي راس قيس بن  
بهم وقتل بعده عشرة فانهزموا وفي غزاة السلي جابه  
اغرابي فاخبر النبي ان جماعة من العرب قصدوا ان



بيتوا النبي بالهدية فقال من لبوا في فقال ابو بكر انا له  
 نذع اليه اللوا وضم اليه سبع مائة ثمن وصل اليهم فاذوا المخرج  
 الى صاحبك فانا في حجة فخرج فقال من لبوا في اليوم الثاني  
 من لبوا في فقال عمر انا له نذع اليه الراية نفعل كما اول  
 فقال من لبوا في اليوم الثالث ابن علي بن ابي طالب فقال انا  
 ذابا رسول الله نذع اليه الراية ونضى الى القوم فليتهم بعد  
 صلوة الصبح فنقل منهم ستة او سبعة وانهم الباقون و  
 انهم اذيع بنفعل من المومنين والهادي بن ضبي ونقل من بني  
 المصطفى ما كانا وابنه وسبى اكثر من جعلتهم جويرة بنت الحارث  
 ابن ابي ضرار فاصطفاه النبي صلى الله عليه وآله في ذلك اليوم  
 فقال يا رسول الله اني كريد لابي فامر به بان يخرج  
 وقال احسن واجعلت ثم قال يا بنيت لا تفصي بومي ففالت  
 اختت الله رسول الله وفي غزاه خيبر كان النقة فيها على يد المير  
 نذع الراية الى ابي بكر فانهم ثم الى عمر فانهم ثم الى علي فانهم  
 ارموا العين فنقل في عينه وخرج فنقل رجلا فانهم الباقون  
 وغلقوا عليهم الباب فعا لجير المومنين فقلعه وجعله جبراً على  
 الحزن وكان الباب ثقله عشرون رجلاً ودخل المير

فقال

الحصن

الحصن واما لواله العيايم وقال من لبوا فقلت باب خيرة  
 جسمانية بل بقوة ربانية وكان في حجة فخرج فقال من لبوا في  
 حين خرج رسول الله متوجها اليهم في عشرة آلاف من  
 المسلمين فجاؤهم ابو بكر وقال من لبوا في اليوم من كثره فانهم  
 ولم يبق مع النبي غير تسعة من بني هاشم وابن ابي طالب  
 وكان ابي المومنين بين يديه بالسيف وقتل من المشركين  
 اربعين ثم انا فانهم **الحصن** اخبره بالغائب الكائن  
 قبل كونه فاخبره ان طلحة والزبير لما استأذناه في الخروج الى  
 الغزاة لا والله ما يريدان الغزاة وانما يريدان البصرة فكان  
 كما قال واخبره هو مدني قارب جالس لاخذ البيعة فاسلم كل  
 اكونه الف رجل لا يريدون ولا يفتقون بيا يعوني على الموت  
 فكان كذا وكان اخوه لم يبق القوي واخبره بنبأ دس  
 الشدي وكان كذا واخبره شخص يعود القوم في نصيبه  
 انه وانهم وان فقال لم يعبروا ثم اخبره آخره كذا فقال لم يعبروا  
 انه والله صرعهم فكان كذا واخبره بنبأ الشريد واخبر  
 جويرة من شهر بان اللعين يقطع يديه ورجليه ويصله  
 نفعل به معاذة ذلك واخبره بنبأ القاربان فيقتل



على باب دار غري حيث عاشر عشرة هو اقصر خم شبة  
 واره النخى التي يصب عليها نون كدك واخر سينا  
 البحر يقطع يده ورجليه وصلبه وقطع لسانه ووجه واخر  
 كليل من رمان الحجاج يقطع يده وان قهر ايد بحج الحجاج  
 فوقع وقال بتراسن عازب ان انى الحبيب يتصل  
 لا تنصه فلان كما قال واخر موضع فله واخر ملك بنى  
 العكس داخذ الترك الملك منهم فقال ملك بنى العكس  
 يسر لا عشر فيه ولوا جمع عليهم الترك والديلم والسند والهند  
 والبربر والطليسان على ان يزيلو ملكهم لما قدروا ان  
 يزيلوه حتى شدة عنهم مواليهم وارباب دولتهم ونسقط عليهم  
 ملك من الترك ياتي عليهم حيث يد ملكهم لا يترعبه الا  
 فتح ولا يرجع له رايه الا انكسها الولي الولي لمن ماواه فلما  
 يزال كدك حتى يظفر ثم يرفع ظفره الى رجل من غزى فتو  
 بالحق ويعمل به وكان الا كدك حيث ظهر هولاء كوا من  
 ناحية فراسان ومنه ابتدا ملك بنى العكس حيث يابح  
 لهم بوسل انرا ساني **الروس** انه كان ساني  
 الدعاة دعا على بسن ارطاة مان بسلكه يد غفلة لوط

اترعاده

فيه

فيه ودعا على الغيزار بالعمى نعمى ودعا على انس بن مالك  
 لما كتم شهادته بالبرص فاصابه وعلى زيد بن ارقم بالعمى  
 فعلى **مع** انه لما توجه الى الصين حتى اصابه عطش شديد  
 فعول بهم بليلا فلاح لهم دير فصاحوا باب كنه وسأله  
 عن الماء فقال بينى وبينه الترس لرسخين ولولا اننى  
 اذنى بما كفىنى كل شهر على التفتير لثقلت عطشا فاستر  
 امير المؤمنين الى مكان قرب من الدبر واهر بكشفه فوجدوا  
 صحفه عظيمه تجر واهن ازالها فقلعها وحده ثم شربوا الماء  
 فنزل اليه الراهب وقال انت ملك مغرب اودنى مرسل قال  
 لا ولكننى وصى رسول الله فاسلم على يده وقال ان هذا  
 الدبر بنى على طالب قانع هذه الصحفه وخرج الماء من  
 تحتها وقد مضى جماعة قبل لم يدر كونه وكان الراهب  
 جملة من استشهد ونظم القصه السيد الجهرى فى  
 قصيده المذنبه **ان من** ما رواه الجمهور ان النسي لما  
 خرج الى بن المصطلق جتب عن الطريق وادركه الليل  
 فنزل بقرب واد وجره بسط جسر لفر السيل واخر النسي  
 ان طائفة من كفار كهن قد استبطنوا لوالده يريدون



كيدته وابقى الشرا صبي به نذاعلى وعوده وامره  
 بنزل الوادى فتكلمهم **ان** رجوع الشمس لم يبين  
 احديهما في زمن البصر والثانية بعده اما الاول فزوى  
 جابروا بسعيد الخدري ان رسول الله نزل عليه جبريل بنابيه  
 من عند الله فلقى نثارة الوحى فخذ اليه فزوى فلم يرجع راسه  
 حتى غابت الشمس صلى على العصر بالامام فلقى استبسط  
 قال له سل الله بركة عليك الشمس فصل العصر فابا  
 نذاعا نزلت الشمس فصل العصر فابا واما الثانية فلما  
 اراد ان يعبر الزوات ببابل استغل كثر من اصحابه فغير  
 دوابهم وصلى معه في طابعتهم من اصحابه العصر فانت كثر  
 منهم فتكلموا في ذلك فقال الله ردة الشمس فزوت وطمه  
 السيد الخميني في نصيحتة المدينية **نقا**  
 ردت عليه الشمس لما فاتته وقت الصلوة وندد بالظلم  
 وقد تيج نورا في وقتها للعصر ثم هو ش يرمى الكوكب  
 وعليه قد ردت ببابل مرة اخرى وماردت لحن حوب  
 الا يوشح اوله من بعد ما **د** وبرد تاويل ارجب  
**العشر** ما رواه اهل السيرة ان الامام زاد في الكوفة

توسعه

حتى

اسير  
 كثر من اصحابه  
 فغير دوابهم

وخافوا

وخافوا الفوق ففرغوا الى امير المؤمنين فركب بغلة رسول  
 الله وخرج الناس معه فزول على شاطئ الزوات فصلت  
 ثم دعا ونصب صفحة الامام بتضيق يده تقاضا لآله و  
 سلم عليه كثر من اصحابه الجيئة ولم ينطق الجرس  
 والزمار والمار ما يلقى فمثل عن ذلك فقال اهل البيت  
 لي ما طهر من السموك وطاب واصف ما حرمه وكبته  
 وابعده **الحادي عشر** روى جماعة اهل السيرة انه  
 لما كان كطرب على منبر الكوفة فظهر ثعبان فرقا المنبر  
 فحاف الكس وارا دوا قتل فنفهم في طبعه ثم نزل فقال  
 الكس عنه فقال انه حاكم من حكام الجن النيس عليه  
 قضيتة فاضحيتها له وكان اهل الكوفة يسمون الكس  
 الذي دخل منه باب الثعبان فارا دوا من اطفال  
 هذه الفصيحة فنصبوا على ذلك الباب قبلا مدة طو  
 حتى سمى باب الغيل **الثاني عشر** الفصل  
 اما ثمانية اوبديته او خارجة وعلى السعد من  
 الاولين فاما ان يكون متعلقة بالشخصية او بغيره  
 واما ميراثه فبين عجم الكلي اما الفضائل الشخصية

اعقبناك  
 به

يلة



المتعلقة به كعلي وزمعه وكرمه وحلمه فهي أشهر من أن يخفى و  
 المتعلقة بغيره كذلك لظهور العلوية واستفادة غيرهم  
 وكذا انصاف البدينية كالعبادة والشجاعة والصدقة وأما الحجة  
 فكانت لمصلحة واحدة لقول رسول الله وتروى إياه  
 بأخته سيدة النساء وقد روي الخطيب عازم من كبار أهل  
 السنة بأسناده عن جابر قال لما تزوج علي فاطمة زوجة  
 الله إياها من فوق سبع سموات وكان الخاطب جبريل  
 وكان مكانا مثل ما سئل في سبعين ألفا من الملائكة  
 شهودا فادعى الله إلى شجرة طوي أني أنشئ ما تكب  
 من الذكر وهو ففعلت وأدعى الله إلى الحور العين  
 أن القطن فلقطن ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
 القطن وأورد أخبار الكثرة في ذلك وكان أولاده  
 أشرف الناس بعد رسول الله وبعد أبيهم وعن حذيفة  
 بن اليمان قال رأيت النبي ص أخذ بيد الحسن بن علي  
 وقال إياها الأساس هذا حسن بن علي أبا  
 فاعرفوه وفضوه فوالله لجدته أكرم علي الله من  
 جد يوسف بن يعقوب ص هذا الحسن بن علي حده

هذا الحسن بن علي حده

في الجنة وخدمته في الجنة وأبوه في الجنة وأمه في الجنة و  
 عمه في الجنة وعمته في الجنة وخاله في الجنة وخالته في الجنة  
 وأخوه في الجنة وهو في الجنة ومحبوبهم في الجنة و  
 محبوبهم في الجنة وعن حذيفة بن اليمان قال قال الله  
 سبحانه ذات ليلة فرأت عنده شخص فقال لي هل  
 رأيت قلت نعم يا رسول الله قال هذا ملك لم ينزل  
 إلى من بعد بعثت أنا في من الله فيشرني أن الحسن  
 الحسن سيد شباب أهل الجنة والأخبار في ذلك كثيرة  
 وكان محمد بن الحنفية فاضلا عالما حتى ادعى قوم  
 فيه الإمامة **الفصل الرابع في أمته باقى الباب**  
 الاثنا عشر في ذلك طرق أحدها النص  
 وقد تواترت به الشيعة في البلاد المتباعدة  
 خلفا عن سلف عن النبي ص أنه قال للحسن ع  
 هذا ابن الإمام ابن أخو الإمام أبو أمية سعة  
 تاسعهم قائمهم اسمه اسمي وكنيته كنيته عليا الأرض  
 قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وقد روي ابن  
 عمر قال قال رسول الله ص خرج في آخر الزمان



رجل من ولدي اسمه كاسمي وكنبته كنيته عليا كاسمي  
 عد لا كما طنت جورا فذلك هو المهدى رواه ابن الحوزي  
 الحنبلي عن أبي داود وصححه الترمذي **الثاني** انما قد بينا  
 انه يجب في كل زمان امام معصوم ولا معصوم غير مولاه  
 اجماعا **الثالث** الفضائل التي اشتمل كل واحد منهم  
 عليها الموجه لكونه اما **الفصل في المس في ان**  
**تقدمه كم يمكن اما** ودل عليه وجوه الاول  
 قول ابي بكر ان لي شيطانا يعتريني فان استقيت  
 فاعصوني وان زغبت فقتلوني ومن شاك كاسما  
 مكيل الرعية فكيف يطلب منهم الكمال **الثاني** قول عمر  
 كانت سعة اني لم فلتة واتي الله المسلمين شرابا من  
 عاد الى شربها فاقبلوه وكونوا فلتة يدل على انها لم  
 تقع على راسي صحح ثم سال وقاية شرابا ثم امر بمقتل  
 من يعود الى شربها وكل ذلك يوجب الظن فيه **الثالث**  
 قصورهم في العلم والالتجاء في اكثر الاحكام الى علي  
**الرابع** الوقايح الصادرة عنهم وقد تقدم اكثرها  
**الخمس** قوله نعم لا يزال عمدي الطالين انجبر

عا في هذا الامر  
 واذا عرفت اني  
 او عرفت اني  
 صحيح

بان عهد الامامة لا ينقل الى الطالم والكافر فطالم لقوله  
 والكافرون هم الظالمون ولا شك في ان الشبهة كانا  
 في كادل كفا را يعبدون الاضنام الى ان ظهر البني  
 ص **السادس** قول ابي ابيدو في فلتة خيركم  
 ولو كان اما لم يحمله طلب الاقوال **السابع** قال ابو  
 بكر عند موته لعنني كيت سائق رسول الله صلى الله عليه واله  
 في هذا الارض وهو يدل على شكه في صحة بيعته  
 مع انه الذي دفع الانصار يوم السقيفة لما قالوا اننا امير  
 ومنكم امير عاروا عن رسول الله الا انهم من قريش  
**الثامن** قوله في مرض موته ليتني كنت تركت  
 عت فاطمة لم اكشفه ليتني في ظلمة بني ساعدة كنت  
 صرت يدتي على يد احد الرجلين وكان هو الامير كنت  
 الوزير وهذا يدل على اقداره على عت فاطمة عند خلع  
 امير المؤمنين عم والزهر وغيرهما فيه وعلى انه كان  
 يرى الفضل لغيره لانسف **التاسع** ان رسول الله  
 جتر جيش اسامة كبركاه بتبنيده وكان منهم ابو  
 بكر وعمر وعثمان ولم ينفذ امير المؤمنين لانه اراد

بكره



منهم من التوب على الخطية بعده فلم يقبلوا منه **العشر**  
 ان السبب لم يزل اياكم شئ من الاعمال واول غيره  
**الحادي عشر** انه عند هذه الاية سورة البراءة  
 ثم انشد اليه عليا و امره برده وان يتولى هو ذلك من  
 لا يصلح لاداء سورة او بعضها كيف يصلح للمامة العامة  
 المختصة لاداء الاحكام الى جميع الامم **الثاني عشر** قول عمر  
 ان محمد لم يمت وهو يدل على انه علمه و امره بجمع حامل فتيها  
 على فقال لولا علي لم يكن ثم وعبر ذلك من الاحكام التي  
 غلظ فيها وتكون فيها **الثالث عشر** ابدع التواريخ  
 مع ان السبب قال يا ايها الناس ان الصلوة بالليل  
 في شهر رمضان من الدنيا فليحيا بعدة وصلوة الصبح  
 بدعة الا انما اجتمعوا ليل في شهر رمضان في الدنيا فليحيا  
 ولا تصلوا صلاة الصبح فان ثلثين سنة خير من سنة  
 في بدعة الا وان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة فان  
 سبيلها الى النار وخرج عمر في شهر رمضان ليل  
 فرائض المصالح في المساجد فقال ما هذا فيقول له ان  
 الكس قد اجتمعوا الصلوة التطوع فقال بدعة ونعم البدعة

لا تعرف

فما عترف بانها بدعة **الرابع عشر** ان ثمان فاعل امورا  
 لا يجوز فعلها حتى انكر عليه المسلمون كافة واجمعوا على  
 قتله اكثر من اجمعهم على مامته وامامة صاحب **العصل**  
**السادس** في منسجهم على مامته الى بكره انجوا  
 بوجه **الاول** الاجماع والجموع من المجامع فان جماعة  
 بني ياشم لم يوافقوا على ذلك وجماعة من الكاظمية  
 كسمن وادبي ودر والمقداد وعمار وحليفه وسعد بن  
 عباد وزيد بن ارقم واسامة بن زيد وخاله من  
 سعيد بن العاص حتى انما اباه انكر ذلك فقال  
 من استخلف الكس فقالوا انك فقال وما فعل  
 المستضعف ان اشارة الى علي والعباس فقالوا  
 استعملوا بتخير رسول الله وراوا انك اكبر  
 الصبية ستم فقال انا البرمنة وبنو خنيصة كافة لم  
 يجلدوا الركة اليه حتى سماهم اهل الردة وقتلهم و  
 سبهم وانكر عمر عليه ورده السبا في امام خلافة  
 وايضا الاجماع ليس اصلا في الدلالة بل لا بد  
 ان شئ المجعون الى دليل على الحكم حتى يجمعوا



عليه والا كان خطأ وذلك الدليل ما علق في سبيل  
 العقل على امانته دليل واما نقل وعندهم ان  
 النبي مات عن غير وصيته ولا نص على امانته  
 القرآن خال منه فلو كان الاجماع متحققا كان خطأ  
 فينتفي دلالته وايضا الاجماع اما ان يعتبر فيه قول  
 كل الامة ومعلوم انه لم يحصل على ولا اجماع اهل المدينة  
 او بعضهم قد اجمع اكثر الناس على نقل عن النبي وايضا  
 كل واحد من الامة يجوز عليه الخطأ فأي عاصم لهم غير  
 الكذب عند الاجماع وايضا فقد بين ثبوت النص الدال  
 على امانته امير المؤمنين فلو اجمعوا على خلافه كان خطأ  
 لان الاجماع الواقع على خلاف النص يكون عندهم خطأ  
**الثاني** ما روي عن النبي انه قال اتقوا ما لدن  
 من بعدى ابي بكر وعمر واكوبا المنع من الرواية ومن  
 دلالتهما على امانته فان الاتقاء بالنقل والاستلزام  
 كونهم ائمة وايضا ابا بكر وعمر اختلفا في كثير من الاحكام  
 فلا يمكن الاتقاء بهما وايضا فانه معارض بما روي  
 من قوله اصحابي كالجنوم باهم اقتديتم اهلديتم مع

اجماعهم

اجماعهم على اشفاء اما متهم **الثالث** ما روي فيه  
 من النصايل كاية الفاروق قوله وسيجنبها النبي  
 وقوله سيقول حكى المخلفون من الاغراب يستند  
 الى قوم ادلى باسهم يد والداعي هو ابو بكر  
 وكان انيس رسول الله في البراءة يوم بدر  
 واتفق على الصحيح وتقدم بالصلوة **والجواب**  
 انه لا فصيحة له في الفاروق ان لا يستصحبه هذا  
 منه لسلاطه براهه وايضا فان الآية تدل على بقية  
 بقوله لا تخزن فانه يدل على خوره ونقصه وقلة صبره  
 وعدم رضاه بمواساة النبي صلى الله عليه وآله وقدره  
 ولان الحق ان كان طاعة السجدة ان ينهي النبي صلى الله عليه وآله وان  
 كان معصية كان ما ادعوه فضيلة رذيلة وايضا فان  
 التوان حيث ذكر انزال السكينة على رسول الله صلى الله عليه وآله  
 مع المؤمنين في هذا الموضع ولا نقص اعظم منه واما  
 قوله وسيجنبها النبي فان المراد به ابو الدرداء حيث  
 اشترى حلة شخص لاجل جاره وقد عرض النبي صلى الله عليه وآله  
 على صاحب الحلة فحله في الجثة فابانحه ابو الدرداء

عون

وعدم تعيينه بآية تعالى



فاشته انا بستان له ووهبها لى رجعل له رسول  
الله بستانا عوضها فى الجنة واما قوله يقول  
لكم الحمدون فانه اراد الذين يخلصون من الجحيم و  
النفس هؤلاء ان يخرجوا الى عينة خيرة فمنهم السبع  
بقوله قل ان ينفعونا لانه نعم جعل عينة خيرة لمن  
شهد احديهم ثم قال قل للحمدون من الازراب  
سندعون بربنا سجدوا ثم فيها بعد الى قال  
يوم اولى بالسجد و قد عاينهم السجوا الى عزوا  
كثرة كونه وحين وبتوك وغيره وكان الداعي  
رسول الله وايضا جازان يكون علماء حيث قال  
الناكثين والقاسط والمادفين وكان رجوعهم الى  
طاعته اسلما لقوله يا على حرب حربي وحرب  
رسول الله كنز واما كونه انيسه فى العيش يوم  
بدر فلا فضل فيه لان السجوا كان انسه بالله  
مغنيا عن كل شئ ليس لكى لا عرف السجوا ان امره لاني  
بكر القتال يودى الى ضاد الحال حيث هرب عنه  
وارنى عزواته واما افضل القاعد عن القتال او

الحج

الحج سببه وانه فى سبيل الله واما انفاة عن رسول  
الله فكذب لانه لم يكن دانا لى فان اياه كان يعيرا  
فى الغاية وكان ينادى على مائة عبد الله بن جدها  
بدر فى كل يوم بقتات به فلو كان ابو بكر عينا لكان  
اياهم وكان ابو بكر فى الجاهلية معلى للصبيان و  
فى الاسلام كان خياط ولما دلى امر المسلمين منه الكمال  
من الخطة فقال ان لا تحتاج الى القوت فجعلوا  
له فى كل يوم مائة درهم من بيت المال والبنى صلا  
قبل الهجرة عتيا بال فدية ولم تخرج الى الحرب وبخبر  
الجيش وبعد الهجرة لم يكن لاني بكر شئ البتة ثم لو  
انفق لوجب ان ينزل فيه فزان كما نزل فى على ع  
هل اتي ومن المعلوم ان السجوا كان اشرف  
من الذين يصدق عليهم مير المؤمنين والحال الذى يدعون  
انفاة كان اكثر حيث لم ينزل شئ دل على كذب  
التقل واما تقدمه فى الصلوة فحظا لا يلا ما اذن  
بالصلوة احث عايشه ان يقدم ابونا على  
افان النبى سمع الكبير فقال من يصلى بالباس







